

القبس الدولي

يومية مستقلة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

AL-QABAS INTERNATIONAL
N de Commission Paritaire : 68427. Depot Principal A PARIS 86.

QUOTIDIEN - No. 1206, Lundi, 2 Janvier, 1989, 4ème année

الاثنين ٢٤ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ - ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م السنة الرابعة - العدد ١٢٠٦



وزير الخارجية التونسي لـ«القبس»:

قناعة راسخة لدى القادة ببناء وحدة المغرب العربي الكبير

■ الاصلاحات ساهمت في رفع شأن تونس عربيا ودوليا

■ لا نخشى ردود الفعل في تضامننا مع فلسطين

بروكسل - من نجيب فريجي:

قال السيد عبدالحميد الشيخ وزير الخارجية التونسي ان تونس استرجعت هويتها العربية الاسلامية واصبحت مواقفها محل تقدير عربي ودولي واضاف في حديث لـ«القبس» ان سلسلة الاصلاحات السياسية والقضائية والاجتماعية والاقتصادية التي اتخذتها الدولة الجديدة ساهمت في رفع شأن بلاده عربيا ودوليا.

وشدد الوزير على التزام بلاده بمساندة القضية الفلسطينية دون قيد او شرط وقال انها قضية العرب المركزية وتظل فوق كل اعتبار وان تونس لا تخشى ردود الفعل مهما كان مأتاها في تضامنها مع فلسطين قيادة وشعبا. وحول بناء المغرب العربي قال عبدالحميد الشيخ ان هناك مساع صادقة لبناء وحدة المغرب العربي الكبير وقال ان ابرز ما يمكن تسجيله هو وجود ارادة سياسية وقناعة راسخة لدى قادة دول المغرب العربي حول ضرورة التوحيد الصحيح.

وهذا نص الحديث:

● كثر الحديث مؤخرا في تونس عن الاجراءات المتخذة في اطار احترام ورعاية حقوق الانسان وما شملها من قوانين وتراكيب كيف لك ان تشرح ذلك؟

- اصبحت حقوق الانسان في تونس بعد التغير الحاسم يوم ٧ نوفمبر ١٩٨٧ حقيقة ملموسة وليس ذلك من قبيل الشعارات او الوعود بل ان القوانين التي صدرت بخصوص التعددية الحزبية وحرية التعبير والغاء القوانين والمحاكم الاستثنائية واطلاق سراح المساجين السياسيين دون استثناء لحل هذه الاجراءات دليل على عزمنا على المضي بثبات في احترام ورعاية حقوق الانسان.

● ما هو اثر هذه الاجراءات على الشارع التونسي والحياة الاجتماعية بصفة عامة؟

- لقد بعثت هذه القوانين والقرارات حالة جديدة وخلقت بالفعل جوا جديدا يجعل التونسي يشعر بانه حر طليق من خلال مكاسب مهمة سجلها وحققها العهد الجديد وخاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار تحقيق مكسب مهم وهو تنظيم انتخابات تشريعية عامة. طبعا لا يجب اغفال امتيازات اخرى يمكن للمجتمع التونسي الجديد

(البقية على الصفحة ٢)



● الوزير التونسي يتحدث لمراسل القبس

القاهرة تحث تل ابيب على التجاوب

وفد من المنظمة إلى اميركا

عواصم - الوكالات - قررت منظمة التحرير الفلسطينية ارسال وفد الى الولايات المتحدة بينما قال مسؤول اميركي ان التطور الحقيقي نحو السلام في الشرق الاوسط سيتم في عهد جورج بوش فيما حثت الحكومة المصرية اسرائيل على الاستجابة لمبادرة السلام الفلسطينية.

اذاعة صوت فلسطين قالت نقلا عن مصدر فلسطيني رفيع المستوى لم تذكر اسمه ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كلفت رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة فاروق قدومي والمسؤول عن العلاقات العربية والدولية محمود عباس بتاليف وفد من ٥ اعضاء لزيارة الولايات المتحدة.

■ ارماكوست: التقدم الحقيقي في عهد بوش

واضافت ان اعضاء الوفد سيكونون فلسطينيين يحظون بصلاحيات سياسية وقانونية تؤهلهم زيارة اميركا.

ونقلت الاذاعة عن المصدر قوله ان مهمة الوفد ستقتصر على اطلاع الرأي العام الاميركي على تطورات القضية الفلسطينية وعلى الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال المصدر الفلسطيني ان اعضاء الوفد سيعملون كسفراء متجولين في الولايات المتحدة وسيكون لديهم تفويض للتحدث باسم منظمة التحرير مع أي شخصية سياسية اميركية سواء أكانت رسمية او غير رسمية.

نقطة تحول

وكان السيد عرفات قد اعلن في بيان اصدره امس الاول ان قرار واشنطن اجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير بانه نقطة تحول ازال العقبة الرئيسية امام عقد مؤتمر دولي لاحلال

(البقية على الصفحة ٢)

ابعاد ١٣ فلسطينيا من الضفة وغزة

القدس المحتلة - الوكالات - ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ١٣ فلسطينيا سبعة من الضفة الغربية وستة من غزة الى لبنان وذلك في اول يوم من العام الجديد. ووجهت تلك السلطات اليهم تهمة الانتماء الى اللجان الشعبية التي تنظم عمليات الانتفاضة.

والمبعدون السبعة من الضفة الغربية هم:

عبد الحميد البابا (٢٥ عاما) من مخيم الامعري قرب رام الله وعثمان داوود (٢٧ عاما) من قلقيلية وعصام الدبعى (٢٤ عاما) من نابلس ومسعود زعيتر (٤٢ عاما) من نابلس ويوسف عودة (٢٥ عاما) من مخيم بلاطة قرب نابلس وهاني حالوب (٢٨ عاما) من مدينة طولكرم وجمال فراج (٢٥ عاما) من مخيم الدهيشة.

اما المبعدون من قطاع غزة فهم عبد المنعم ابو عطايا (٣٣ عاما) من مدينة غزة وعايش ابو سعدة (٣٠ عاما) من مخيم جباليا وسيد بركة (٣٢ عاما) من قرية بني سهيلة وعبدالله ابو سمهدانة (٣٨ عاما) من مدينة غزة وعطا ابو كرش (٥٣ عاما) من مخيم الشاطىء ونبيل طموس (٢٤ عاما) من مدينة غزة.

لسد «ثغرة» في البروتوكول

عرفات رئيساً لدولة فلسطين ولانية لتشكيل حكومة الآن

الكويت من عميد الشنطي

ابلغت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى «القبس» ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيصبح اول رئيس لدولة فلسطين.

وقالت المصادر ان اجتماعا للمجلس المركزي واللجنة التنفيذية ورئاسة مكتب المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد خلال الشهر الحالي لاعلان ياسر عرفات رئيسا لدولة فلسطين وابلغت المصادر ان هذا الاتفاق جرى خلال انعقاد اللجنة التنفيذية في بغداد وبعد مشاورات بين القيادة الفلسطينية وذلك لسد ثغرة في «البروتوكول» خاصة بالنسبة للسفراء الفلسطينيين في دول العالم بعد الاعتراف باعلان الدولة الفلسطينية يوم ١٥ نوفمبر من العام الماضي.

وقالت المصادر ان الرسائل وكتب الاعتماد يجب ان تكون من رئيس لرئيس اضافة الى ان اعلان الدولة يتطلب ان يكون رئيسا لها.

وحول تشكيل حكومة فلسطينية ابلغت المصادر انه على ضوء اجتماعات اللجنة التنفيذية الاخيرة في بغداد، فقد تم تأجيل بحث هذا الموضوع لحين وجود الاسباب التي توجب تشكيل مثل هذه الحكومة على ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والذي ترك للجنة التنفيذية اعلان تشكيل الحكومة على ان ينتخبها المجلس المركزي.

● عجوز تحيك علما فلسطينيا كبيرا (رويتر)

نابلس منطقة عسكرية مغلقة وقطاع غزة معزول

٦ شهداء في ذكرى انطلاقة الثورة اضراب عام ومسيرات شبه عسكرية

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - نفذ المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضرابا عاما امس بينما اتخذت سلطات الاحتلال اجراءات قمعية مشددة في محاولة لمنع تفجر الوضع في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية بعد استشهاد ٦ فلسطينيين في يومين من الاشتباكات العنيفة مع الجنود الاسرائيليين.

وذكرت وكالات الانباء ان المواطنين الفلسطينيين رفعوا الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة احياء للذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة واحتجاجا على استمرار الاحتلال الصهيوني واجراءاته القمعية الدموية.

وقالت ان المواطنين الفلسطينيين واجهوا التعزيزات العسكرية الاسرائيلية التي تتدفق على الضفة وغزة باقامة المتاريس والحواجز على الطرق ومداخل المدن والقرى والمخيمات لعرقلة تقدمها.

وفرضت قوات الاحتلال حظر تجول على قطاع غزة باكمله ومنعت دخول الصحافيين اليه كما فرضت حظر تجول على مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم ومخيم بلاطة قرب نابلس وبلدة شويكة المجاورة لمدينة طولكرم واعلنت مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة. واتخذت سلطات الاحتلال

(البقية على الصفحة ٢)

تقل ١٢ ألف جندي

١٣ سفينة حربية اميركية تتجه إلى المتوسط

واشنطن - الوكالات - قال ناطق باسم البحرية الاميركية هنا ان قافلة مؤلفة من ١٣ سفينة حربية اميركية تقل ١٢ الف بحار غادرت مرفأ نورفولك العسكري بولاية فرجينيا متجهة الى البحر الابيض المتوسط.

واوضح المتحدث وهو الكومندان ميل ساندين ان تحرك هذه السفن التي تضم حاملة الطائرات التي تعمل بالطاقة النووية تيودور روزفلت «كان قد خطط له سابقا». وقال ان هذه العملية تشكل «انتشارا روتينيا داخل الاسطول السادس».

كذلك افاد الكومندان ساندين ان هذا هو اول انتشار ميداني في المتوسط منذ ان وضعت السفينة روزفلت وهي اخر ما انتج من حاملات الطائرات التي تعمل بالطاقة النووية في الخدمة عام ١٩٨٦.

وغادر الاسطول نورفولك وهو بقيادة نائب الاميرال ديفيد روبنسون.

ليزر

صحيفة نيويورك تايمز قالت ان وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» قررت تعديل اقوى اسلحة الليزر لديها حتى يتسنى اطلاقها على الاقمار الصناعية الاميركية القديمة واختبار فاعليتها كسلاح فضائي.

وقالت الصحيفة انه سيتعين الحصول على موافقة البيت الابيض على اجراء هذه الاختبارات التي قد تبدأ عام ١٩٨٩.

وكان قد تم بنجاح اطلاق اشعة

(البقية على الصفحة ٢)

رسالة لمبارك من الملك فهد

القاهرة - أ ش أ - تسلم الرئيس حسني مبارك امس رسالة خطية من الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية تتعلق بما يدور من احداث تهم مصر والسعودية وتهم الامة العربية.

وسلم الرسالة السفير اسعد ابو النصر سفير السعودية في القاهرة الذي اكد في تصريح له عقب مقابلة مبارك ان المملكة تعمل جاهدة على تنقية الاجواء العربية وجمع الشمل.

واعرب عن تمنياته بأن يكون هذا العام عام سلام وخير يعم جميع الامة العربية والاسلامية.

المخابرات الاميركية استجوبت والد جعفر

أبو عمار يتعهد بالتعاون مع واشنطن لكشف ومعاقبة مفجري الاميركية

ديربورن - ميشغان - الوكالات - استجوب مكتب التحقيقات الفيدرالي والد شاب قتل في كارثة تحطم الطائرة الاميركية. وتم الاستجواب حول انباء تحدثت عن ان ابنه اللبناني الاصل نقل قنبلة ادت الى تفجير الطائرة دون علمه.

وكانت صحف في واشنطن ولندن قد نسبت الى مصادر لم تحددها القول ان خالد جعفر (٢١ سنة) قد يكون نقل قنبلة داخل امتعته دون علمه. وقال ناصر جعفر والد خالد ان اثنين من عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي استجوباه عن انباء بأن اعضاء في عائلته يعتقدون بأن شخصا ما ربما يكون قد زرع القنبلة في امتعة ابنه.

وقال الوالد انه ابلغ مستجوبيه بأنه لا يعلم من اين جاءت هذه الانباء. واوضح ان رجال المخابرات الاميركية ذكروا له بانه ليس هناك ما يثبت تورط ابنه. وقال انه لم يكن لدى ابنه حقائب وانه نقل حقيبتي يد فقط معه الى الطائرة. واكد ان احدا لم يسلمه اي شيء لنقله معه.

وقال انه يعرف هذه التفاصيل من صديق لابنه اتصل به هاتفيا في فرانكفورت فور وقوع الحادث. اشار الى ان ابنه ذكي بما يكفي لتجنب استغلاله من قبل ارهابيين ولانه كان حريصا جدا. وكان ناصر جعفر قد رفع دعوى ضد «البان اميركان». يطالب فيها بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار لدى محكمة في ديترويت واتهم الشركة بالاهمال.

في لندن اعربت رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر عن معارضتها الانتقام حسب مبدأ «العين بالعين والسن بالسن» بعد عملية

(البقية على الصفحة ٢)

الميرغني ينفي الاستقالة ووساطة لعودة «الاتحادي»

المهدي: السلام في الجنوب قضية قومية.. لا قضية احزاب

الخرطوم - الوكالات - اوضح السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ان الطريق الى السلام في جنوب السودان سوف يكون على اساس قومي مشترك من خلال انعقاد المؤتمر القومي الدستوري «الذي ينبغي ان يجلس فيه الجميع».

وقال في خطاب في الاحتفال الذي اقيم امس في مدينة الابيض باقليم كردفان بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال السوداني الـ ٣٣ ان قضية السلام هي قضية قومية مقدسة وليست قضية احزاب .. داعيا الى ضرورة مشاركة كافة الاحزاب والقوى السياسية السودانية في هذه القضية باعتبارها قضية الشعب السوداني كله.

واشار المهدي في هذا الصدد الى ضرورة الابتعاد بقضية السلام عما وصفه «بالمناورات والعزلة والتطلع الى السلطة والحكم».

وتحدث رئيس الوزراء السوداني في خطابه عن الخطوة التالية للحكم في المرحلة المقبلة .. فقال انه تجرى حاليا مشاورات واسعة ودراسة جادة مسؤولة لمراجعة المسيرة والاداء بهدف القيام باصلاحات اساسية تشمل الحكم واسلوبه وادارته في مختلف المجالات.

(البقية على الصفحة ٢)

نجاة ٦٠ مصريا من الغرق في النيل

القاهرة - القبس

تدخل القدر في اول ايام العام الجديد لانقاذ ستين مواطنا مصريا من الموت غرقا في النيل بسبب حادث تعرض له احد اوتوبيسات النقل العام بالقرب من دار الاوبرا الجديدة بوسط القاهرة وامام كوبري الجلاء.

وكان سائق الباص متجها من ميدان التحرير الى بولاق الدكرور حيث اكتشف امام كوبرى الجلاء ان الكابح لا يعمل وانحرف بالسيارة بشدة واتجهت الى مياه النيل واصطدمت في طريقها بعدد من اشجار النخيل ولوحات الاعلانات التي حالت دون غرقها بالكامل ونتج عن الحادث اصابة اربعة من الركاب بينهم سائق الباص.

علي بلوط يكتب عن هاجس الوحدة الاقتصادية الاوروبية لدى العرب

تجمع اقتصادي رباعي يضم بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء

■ الدول المؤسسة تفتح الباب مستقبلا امام العرب للانضمام للتكتل

كتب علي بلوط:

الاقتراب، ولو قليلا، من الاسلوب الجديد المتبع في معالجة المشاكل العربية على مستوى القمة يعطي الانطباع بأن القيمين على ايجاد حلول لهذه المشاكل قد قطعوا شوطا لا باس به في وضع الركائز الاساسية، بل وتخطوا ذلك في اتجاه اتخاذ الخطوات المهمة في اطار تفهم واقعي لشروط المرحلة الجديدة التي تمر بها السياسة الدولية وتاثير تلك السياسة على الواقع العربي سلبا او ايجابا، وذلك انطلاقا من النظرية الجديدة المعتمدة حاليا والقائلة بان العالم قد اصبح صغيرا، بفعل تعميم ثورة التكنولوجيا، ولذلك فان الكرة الارضية باتت كتلة مترابطة من المصالح المتقاربة ذات التأثير المباشر على بعضها البعض.

في اطار هذه النظرة السياسية الحديثة، فان صانعي القرار في العالم العربي وبالاخص في المشرق الممتد من ساحل البحر الابيض المتوسط الى الساحل اليمني على البحر الاحمر، يعيشون تحت تاثير هاجس ما يمكن تسميته بتكامل الوحدة الاقتصادية لدول اوروبا الغربية، وتأثير هذا التكامل على الوضع الاقتصادي لدول تلك المنطقة وبالتالي على الاتجاهات السياسية، خاصة بعد ان حددت الدول الاوروبية ساعة الصفر للبدء بتنفيذ هذا التكامل في بداية العام «١٩٩٢». يدل على ذلك التحركات المتزايدة بين بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء التي ترسم في حدود النظرة الواقعية مشروع تكامل اقتصادي عربي مصغر يكون نواة لمشروع اكبر واكثر شمولية في المدى البعيد، مؤهل لكي يضم دول الجامعة العربية كلها قبل حلول العام «٢٠٠٠».

المعلومات حول هذه التحركات النشطة متوفرة بكثرة في ملفات صانعي القرار في العواصم العربية الاربع. لكن الذي يطفو على السطح من هذه المعلومات قليل، غير انه يعطي صورة واضحة الخطوط والخيوط لمشروع التكامل الاقتصادي العربي المصغر.

استنادا الى تلك المعلومات القليلة، فان بالامكان تحديد اطار المحادثات المكثفة التي تجرى بين العواصم الاربع بما يلي:

● اولا: لقد جرى الاتفاق بين بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء على قيام نوع من التكامل الاقتصادي بمقدوره ان يمتص التأثيرات السلبية للتكامل الاقتصادي لدول اوروبا الغربية، ويكون بالتالي نواة لتكامل اقتصادي عربي، اكثر شمولية بجناحيه المشرقي والمغربي.

● ثانيا: ان الدول العربية الاربع تعتبر نفسها بمثابة «الدول المؤسسة»، حتى اذا نجحت تلك التجربة الجديدة، فتحت الباب لمن يريد من الدول العربية الاخرى للانضمام الى المشروع والاستفادة من فوائده.

● ثالثا: تبدي «الدول المؤسسة» رغبة صريحة في ضرورة العمل في سبيل المحافظة على «الخصوصيات السياسية» للدول المشاركة، بحيث لا يؤثر التكامل الاقتصادي المقترح، لدى تطبيقه، على تلك الخصوصيات، بل «يسعى الى تكريس وترسيخ ابعادها» من منطلقات التجربة العلمية التي اعتمدتها دول اوروبا الغربية في هذا المضمار.

● رابعا: ان اعلان قيام هذا التكامل الاقتصادي المصغر بين العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي «ليس نوعا من التحالف الرباعي، او محورا سياسيا يستهدف الوقوف في وجه محاور

(البقية على الصفحة ٢)

في القبس اليوم

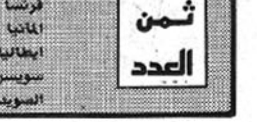
وجوه وأحداث في عام «١٩٨٨» (ص ٦-٧)

سنة والانتفاضة مستمرة



الانتفاضة
مقدمات ووقائع وتفاعلات وآفاق

بقلم: أ.د. اسعد عبدالرحمن ونواف الزرو (ص ٩)



ثمن العدد

Country	Price	السعر	البلد
U.K.	60 P.	٦٠ بنسا	بريطانيا
FRANCE	10FRANCS	١٠ فرنكات	فرنسا
GERMANY	4D.M.	٤ ماركات	المانيا
ITALY	2500 LIRE	٢٥٠٠ لير	ايطاليا
SWITZERLAND	3.00S.FRANCS	٣ فرنكات	سويسرا
SWEDEN	10KR.	١٠ كرونات	السويد
SPAIN	265PESETA	٢٦٥ بيزيتا	اسبانيا
HOLLAND	4.5GILDERS	٤,٥ غيلدرات	هولندا
GREECE	250DR.	٢٥٠ دراخمة	اليونان
CYPRUS	700 M.	٧٠٠م	قبرص
U.S.A	1.50DOLLAR	١,٥٠ دولار	الولايات المتحدة الاميركية
LUXEMBOURG	70L.FRANCS	٧٠ فرنك ل	لوكسمبورغ
BELGIUM	70B.FRANCS	٧٠ فرنكا	بلجيكا
TURKEY	1200 T.L.	١٢٠٠ ليرة	تركيا
AUSTRIA	25A.SHILLINGS	٢٥ شلنا	النمسا
SENEGALE	750C.F.A.	٧٥٠ سيفا	السنغال
MORITANIE	200OUGIYA	٢٠٠ اوقية	موريتانيا
GABON	800 C.F.A	٨٠٠ سيفا	الغابون
MOROCCO	2D.	٢ درهم	المغرب
LIBYA	250D.	٢٥٠ درهما	ليبيا
TUNISIA	400M.	٤٠٠ مليم	تونس
CANADA	1.95 DOLLAR	١,٩٥ دولار	كندا
PORTUGAL	265 ESCUDOS	٢٦٥ اسكودوس	البرتغال

DISTRIBUTORS.
* N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD. - LONDON

ميتيران ركز على الوحدة الاقتصادية الاوروبية وحماية الاجانب

البابا يتمنى ان يكون ٨٩ عام السلام والعدل والتضامن

الفاتيكان ـ ا.ف.ب ـ تمنى البابا يوحنا بولس الثاني امس ان تكون سنة ١٩٨٩ «سنة السلام والعدل والتضامن المتزايد والتعاون الاجتماعي بالنسبة الى الجميع».

وكان البابا يقيم قداسا في كنيسة القديس بطرس لمناسبة اليوم العالمي للسلام. وشارك في القداس نحو عشرة الاف شخص واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في الفاتيكان.

واطلق البابا في عظته نداء من اجل الاقليات في كل البلدان. وقال ان «الاحترام تجاه هذه الاقليات يجب ان يعتبر معيارا لقياس مدى التعايش في انسجام ودليلا على النضج المدني الذي بلغه بلد ومؤسساته».

واضاف «ان ضمان مشاركة الاقليات في الحياة العامة في مجتمع ديمقراطي حقا هو دليل على التقدم المدني العالي وامر يشرف الامم التي تتامن فيها مثل هذه المشاركة لكل المواطنين في مناخ من الحرية الحقيقية».

الرئيس الفرنسي ميتيران ركز تهانيه لمناسبة السنة الجديدة على افاق الوحدة الاقتصادية الاوروبية الكاملة سنة ١٩٩٢ وعلى ضرورة التقدم نحو عدالة اجتماعية اكبر في فرنسا وتحسين الحماية القانونية للعمال الاجانب وحماية البيئة من التلوث.

وقد اختار الرئيس الفرنسي التحدث من مدينة ستراسبورغ مقر البرلمان الاوروبي ليعرب لمواطنيه عن امانيه بالسعادة والوئام في عالم يعمه السلام والتضامن بين الشعوب الغنية والفقيرة.

واكد في حديثه عن الوحدة الاوروبية بان فتح كل الحدود بين دول المجموعة في ظرف اربعة اعوام من الان وبناء اوروبا الموحدة اقتصاديا وتكنولوجيا ونقديا هو الكفيل بتمكين ٣٢٠ مليون اوروبي من مواجهة المنافسة اليابانية والاميركية في المستقبل.

كما اعرب الرئيس الفرنسي عن ارتياحه للمكاسب الاجتماعية الجديدة ونادى بعدالة اجتماعية اكبر في البلاد حتى لا يحرم الملايين من منافع النمو.

وندد الرئيس ميتيران بخطر العنصرية وقال ان احسن رد على الجرائم العنصرية الاخيرة هو الغاء قانون الحكومة الليبرالية السابقة بخصوص شروط استقبال وترحيل العمال الاجانب وسن قانون جديد يضمن لهؤلاء الوافدين الحماية القانونية الكافية.

وقد اعربت منظمات الدفاع عن الوافدين بسرعة عن ارتياحها لقرار الرئيس ميتيران بالغاء القوانين السابقة حتى لا يحرم اي اجنبي من الضمانات القانونية العادية.

كما رأى المراقبون في اختيار مدينة ستراسبورغ لالقاء كلمة العام الجديد اشارة من الرئيس الفرنسي لبقية الدول الاوروبية التي تفكر حاليا في نقل البرلمان الاوروبي من هذه المدينة الى بروكسل تسهيلا لاعمالها مع هيئات المجموعة الاقتصادية الاوروبية.



● البابا يتحدث اثناء الاحتفال (رويتر)

«الكبار» اختلفوا مع عدم الانحياز

فشل مجلس الأمن في الاتفاق حول القوة الدولية في ناميبيا

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ ق.ن.أ ـ أخفق مجلس الامن في التوصل الى اتفاق حول حجم وتكاليف القوة الدولية التي ستساعد في تحقيق استقلال ناميبيا. وقد فشلت المفاوضات في المجلس عندما اعربت الدول دائمة العضوية «الكبار» عن رغبتها في تخفيض تكاليف القوات المقترحة الى النصف ... بينما رأت الدول غير المنحازة الاعضاء بالمجلس الابقاء على الاقتراح الاصلي وهو تشكيل قوة من تسعة الاف وخمسمائة جندي بتكاليف تبلغ نحو سبعمائة مليون دولار.

وابدى ممثلو الدول غير المنحازة مخاوف من ان يترك مثل هذا التخفيض مجالات لحكومة جنوب افريقيا كي تتدخل في الانتخابات المزمع اجراؤها في ناميبيا. ويدخل الاقتراح الذي تتمسك به دول عدم الانحياز بمجلس الامن ضمن خطة الاستقلال التي وضعتها الامم المتحدة بشان ناميبيا والتي جرى تبنيها عام ١٩٧٨ وجاءت في القرار رقم ٤٣٥ .

ويناط بهذه القوة المقترح ان تضم ٧٥٠٠ مراقب عسكري والفي مدني ... مهمة الاشراف على انسحاب قوات جنوب افريقيا من ناميبيا والاشراف على اجراء انتخابات هناك للجمعية التاسيسية في نوفمبر المقبل تمهيدا للاستقلال المفترض ان يتم في الاول من ابريل المقبل.

وقد جرى تداول مشروع قرار خلال مشاورات غير رسمية لمجلس الامن ... تضمن دعوة السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى اعداد تقرير لاعادة بحث موضوع تشكيل القوة الدولية لتحديد التكاليف والاجراءات اللازمة لتتمكن من اداء مهامها في ضمان استقلال مبكر لناميبيا من خلال اجراء انتخابات حرة وعادلة تحت اشراف الامم المتحدة.

وسيدرس مجل الامن هذه المسالة اثناء اجتماعه في الاسبوع المقبل تحت رئاسة جديدة واعضاء خمسة جدد بالمجلس.

وقد انتهت مدة عضوية كل من اليابان والارجنتين وايطاليا والمانيا والغربية وزامبيا في منتصف ليلة امس الاول ومن بين الدول التي يبقى على عضويتها عام، الجزائر والسنغال ويوغسلافيا والبرازيل ونيبال.

وكان اتفاق استقلال اقليم ناميبيا قد وقع في نيويورك يوم ٢٢ ديسمبر الماضي من جانب وزراء خارجية كل من جنوب افريقيا وانغولا وكوبا بحضور جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ودي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة وممثل عن الاتحاد السوفيتي.

وقبل توقيع هذا الاتفاق كان مجلس امن قد قرر تشكيل فريق مراقبين للامم المتحدة للتحقق من انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

وحسب الاتفاقيات الموقعة فان الانسحاب الرسمي للقوات الكوبية سيبدأ في أول ابريل المقبل وينتهي بعد ٢٧ شهرا ... وفي التاريخ نفسه ستوافق جنوب افريقيا على بدء تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا التي ستؤدي بعد ثمانية اشهر الى انتخاب جمعية تاسيسية ناميبية تكلف بوضع الدستور المقبل.

عرفات رفع العلم على سفارة فلسطين في الرياض

الرياض ـ الوكالات ـ رفع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات علم دولة فلسطين على سفارتها هنا امس وقص الشريط ايذانا بافتتاح السفارة بمشاركة الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض.

وحضر الاحتفال الرسمي بهذه المناسبة الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية وعدد كبير من السفراء المعتمدين بالرياض وكبار المسؤولين بالحكومة السعودية.

وقال الامير سلمان ان «مشاركتنا في حفل رفع علم فلسطين على سفارة دولة فلسطين امل وحلم تحقق». واعرب عن امله في ان يتم الاحتفال قريبا برفع راية «لا اله الا الله» وهي علم المملكة العربية السعودية على سفارتها في القدس الشريف المحررة عاصمة دولة فلسطين.

وقال الامير سعود الفيصل ان هذا المبنى يعتبر رمزا له معان كبيرة وكثيرة وسيكون بداية لتحرير القدس ورفع علم السعودية في سفارتها في دولة فلسطين بالقدس.

وفي تصريح مماثل اعرب السيد عرفات عن شكره وتقديره للمملكة العربية السعودية والملك فهد الذي قدم هذا المبنى هدية منه لابطال الحجارة وشعب الحجارة ولثورة الحجارة ولانتفاضة الحجارة.

واعرب عن امله في ان يحقق امنية المغفور له الملك فيصل الذي كان يتمنى ان يصلي بالقدس بعد تحريرها بان يصطحب الملك فهد للصلاة سويا في القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية.

وقد شارك السيد حامد العابد الامين العام الجديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة.

وجدير بالذكر ان مبنى السفارة الفلسطينية الجديد اقيم على مساحة ٧٢٥٠ مترا مربعا بما فيها محل اقامة السفير وتكلف ٢٠ مليون ريال سعودي وقدم هدية من حكومة المملكة.

الهلال الفلسطيني بمصر يدعو لاطلاق سراح عزمي الاطرش

القاهرة ـ القبس:

ناشدت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بالقاهرة السكرتير العام للامم المتحدة وهيئة الصليب الاحمر الدولي وجمعيات حقوق الانسان في العالم التدخل لدى اسرائيل لاطلاق سراح المناضل الفلسطيني عزمي الاطرش الذي يواجه خطر الموت في السجون الاسرائيلية منذ اعتقاله عام ١٩٧٦ وانتمائه الى حركة «فتح» .

واشارت الجمعية في بيان اصدرته امس الى ان المناضل الفلسطيني قضى ٩ سنوات في الحبس الانفرادي واصيب بامراض خطيرة ويحتاج لاجراء عملية في القلب أجمع الاطباء على ضرورة أجرائها حفاظا على حياته.

وذكر البيان انه قد تم تحرير الاطرش من السجن عام ١٩٨٥ في اطار عملية تبادل الاسرى مع سلطات الاحتلال الا انها عادت الى اعتقاله بعد عدة اشهر بدون تهمة محددة. وما زال معتقلا حتى الان.

الميرغني ينفي الاستقالة ووساطة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ومضى السيد الصادق المهدي قائلا .. «وسوف ندخل فصلا جديدا من التجربة السودانية للانطلاق نحو المرحلة المقبلة من خلال انتخابات عامة نرجو ان تثبت اركان التجربة الديمقراطية في السودان» .

واشار المهدي في خطابه الى السياسة الخارجية السودانية .. معربا عن تطلع بلاده الى علاقات طيبة مع كل جيرانها تقوم على المصالح المشتركة «وبعيدة عن الهيمنة والسيطرة من بعض القوى» .

كما اكد ضرورة تطوير علاقات السودان مع العالم .. داعيا القيادتين السوفيتية والاميركية الى مواصلة جهودهما لتحقيق السلام في كل ارجاء العالم وان يكون التنافس بينهما بما يحقق المنفعة للعالم النامي بلا قهر او استغلال . واستنكر المهدي في ختام خطابه التهديدات الاميركية الاخيرة ضد ليبيا.

الميرغني ينفي

السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني نفى ان يكون قد تقدم باستقالته .. موضحا ان هذا الموقع لا يمثل الحزب الاتحادي الديمقراطي بل هو «رمز للشعب السوداني بكل احزابه وفئاته».

وأكد الميرغني في تصريحات صحفية له نشرت هنا امس انه ظل يباشر مهامه كرئيس لمجلس رأس الدولة السوداني بكل المقتضيات القومية لهذا المنصب لخدمة كافة المواطنين والديمقراطية في البلاد في حيدة وقومية تامة .. موضحا ان هذا المنصب من اختصاص السلطة التشريعية «الجمعية التاسيسية» ..

وقال رئيس مجلس رأس الدولة السوداني «اننا مع كل ما يجمع وليس مع ما يفرق» .. داعيا القوى السياسية السودانية الى توحيد قواها وجهودها لمواجهة المصاعب التي تعترض السودان .

وساطة

وأعلن العضو في مجلس رأس الدولة السوداني ادريس البنا بدء وساطة من اجل ضمان عودة الحزب الاتحادي الديمقراطي الى الحكومة الائتلافية التي يرأسها الصادق المهدي .

واوضح البنا في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية من الخرطوم ان «لجنة مؤلفة من شخصيات سياسية ووطنية» لم يحدد هويتها بدأت هذه الوساطة .

واعرب عن تفاؤله في ما يتعلق بنتائج هذه المبادرة ووصف الجهود المبذولة في هذا الشان بانها «مثمرة ومفيدة» مشيرا الى ضرورة ان تتعاون احزاب الشمال الثلاثة الكبرى «من اجل الحفاظ على الشرعية حتى نهاية ولاية الجمعية التاسيسية» البرلمان .

يذكر ان الحزب الاتحادي الديمقراطي انسحب من الحكومة الائتلافية التي تضم كذلك حزب الامة بزعامة رئيس الوزراء والجبهة الوطنية الاسلامية (اصولية). وجاء قرار الحزب الاتحادي الديمقراطي اثر خلافات مع رئيس الوزراء ولا سيما حول سبل احلال السلام في جنوب السودان .

«ابو اياد» التقى امير قطر

الدوحة ـ الوكالات ـ اجتمع عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «ابو اياد» هنا امس مع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني .

وذكرت وكالة الانباء القطرية انه تم خلال المقابلة بحث الاوضاع على الساحة الفلسطينية واخر تطورات قضية فلسطين والتحرك السياسي العربي والفلسطيني على الصعيد الدولي وفي الامم المتحدة للتوصل الى اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما تم بحث الاوضاع في الاراضي المحتلة واهمية دعم وتصعيد الانتفاضة البطولية الباسلة للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي البغيض حتى يتم تحقيق الاستقلال الوطني واقامة دولة فلسطين المستقلة على الارض الفلسطينية.

تقل ١٢ ألف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الليزر من الارض لتفجير صواريخ ثابتة واعطاب طائرات سريعة تعمل دون طيار.

ويحول هذا التغيير دور اشعة الليزر من دور دفاعي الى دور هجومي اذ سيمكنها مهاجمة اقمار صناعية تبعد مئات الاميال.

وذكرت الصحيفة ان عملية التعديل هذه اثارت بالفعل معارضة قوية اذ يقول البعض انها ستزيد من سباق التسلح.

واضافت قولها انه يمكن تعديل اشعة الليزر لتعقب الاقمار الصناعية ولكن من غير المعروف ما اذا كان يمكن للحزم الضوئية ان تدمر هذه الاقمار.

ونقلت نيويورك تايمز عن مسؤول في سلاح الجو قوله ان عمليات التعديل يمكن ان تستكمل خلال فترة تتراوح بين ستة وثمانية اشهر.

القاهرة تحث تل ابيب على التجارب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السلام في الشرق الاوسط. واكد ان الانتفاضة الفلسطينية ستستمر حتى انتهاء الاحتلال وانشاء دولة فلسطينية مستقلة تكون القدس عاصمتها.

وقال السيد عرفات ان الحوار مع واشنطن نقطة تحول مهمة في تاريخ القضية الفلسطينية لان الولايات المتحدة هي «حامي عدونا والمساند لاحتلال عدونا وعدوانه على شعبنا».

واضاف ان منظمة التحرير تتطلع الى ان يحقق الحوار نتائج منطقية في اقصر وقت ممكن لصون دماء ابنائنا الذين يواجهون الاستشهاد كل يوم برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وقال السيد عرفات ان تضحيات الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تعني اننا قادرون على ان نفرض على الولايات المتحدة الاعتراف بالحق الفلسطيني.

ارماكوست

وكيل وزارة الخارجية الاميركي مايكل ارماكوست اعرب عن قناعته بان احراز تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط سيتحقق في عهد بوش. واضاف في حديث صحفي نشر في طوكيو امس «من واجب الولايات المتحدة ان تكون وسيطا بين الجانبين العربي والاسرائيلي». وقال ارماكوست ان «واشنطن تهدف الى عقد مفاوضات مقبولة لاسرائيل والدول العربية وان الولايات المتحدة تحاول اتخاذ موقف اكثر حيادا في القضية الفلسطينية».

واضاف ان وزارة الخارجية الاميركية تقبل قرار الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات الرافض للارهاب وكذلك سعيه لطرد العناصر التي تمارس اعمالا ارهابية من المنظمة».

وادان ارماكوست امعان الجنود الاسرائيليين في استخدام السلاح لقتل عدد كبير من المدنيين الفلسطينيين ودعا الى ضبط النفس تمشيا مع عملية السلام قائلا «ان من المرغوب ان تستغل منظمة التحرير الفلسطينية نفوذها القوي لتهدئة الشعب» في دعوة اميركية الى وقف الانتفاضة.

وقال «ان الحوار الاميركي الفلسطيني امر مستحب بالرغم من تظاهر اسرائيل واليهود الاميركيين بردود فعل رافضة لذلك.

وابدى المسؤول الاميركي اعتقادا بان الوقت قد حان لمحادثات سلام.

وقال «ليس هناك أي تغيير في التفكير الاميركي بضرورة تبادل الارض بالسلام واقناع الفلسطينيين بتوحيد انفسهم من اجل تحقيق اتحاد فدرالي مع الاردن لالغاء الاحتلال وعقد مؤتمر دولي في عهد رئاسة بوش ولهذا الغرض اقترح ايجاد نظام يكون مقبولا للعرب ولاسرائيل في آن واحد.

واعترف بان منظمة التحرير هي التي تمثل الفلسطينيين وقال من المهم جدا الاعتراف بذلك تمهيدا لعقد مفاوضات للتسوية السلمية.

واشار الى احتمال عقد اجتماع اخر قبل تدشين ادارة ريغن «والتي لايسعها تجاهل الموقف الجديد».

وكرر القول «لا اتوقع ان يظل الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الى الابد وسوف لا تتردد الولايات المتحدة في ادانة اسرائيل لافراطها في استخدام القوة العسكرية ولا يمكن قبول سفك الدماء من اجل المضي قدما باحلال السلام».

السلام البارد

في القاهرة قال وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان اسرائيل تحاول فرض حالة السلام البارد في علاقاتها مع مصر برفضها الاستجابة لمبادرة السلام الفلسطينية. واضاف انه يامل بان تتخذ اسرائيل موقفا ايجابيا في الجهود الرامية الى انهاء الالام والمعاناة والحروب والدمار وعدم الاستقرار في المنطقة.

وقال ان «مصر ترى ان الفلسطينيين اختاروا بوضوح ودون لبس طريق السلام والتعايش بينما لم يتمكن الاسرائيليون من اتخاذ خيار واضح بين الحرب والسلام».

في اثناء ذلك قال السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني انه اوضح للمسؤولين الاسرائيليين ان زيارة الرئيس حسني مبارك لاسرائيل ليست هدفا في حد ذاتها، ولكن الهدف هو احداث تقدم في المسيرة السلمية.

واضاف: «أن استراتيجية الرئيس مبارك هي استراتيجية السلام في حاضرنا ومستقبلنا. وكذلك فالرئيس على استعداد لمقابلة أي شخصية في العالم سواء في دولة اجنبية او في مصر اذا كان ذلك سيؤدي الى احداث تقدم في مسيرة السلام.

وكان الرئيس مبارك قد صرح امس الاول انه مستعد للسفر الى اسرائيل بشرط ان يؤدي ذلك الى تقدم حقيقي في «مشوار» حل قضية الشرق الاوسط .

خطة شامير

في القدس المحتلة قال موظفون في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس انه من المتوقع ان يطرح شامير ماوصف «بمبادرته السلمية» عند قيامه بزيارة لواشنطن في نهاية الشهر المقبل.

وكرر هؤلاء القول ان المبادرة تشمل امكانية افساح المجال امام اجراء انتخابات حرة في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد تطبيق الحكم الذاتي فيها، وقيام الدولتين العظميين ومصر بالتوسط بين اسرائيلي والفلسطينيين.

علي بلوط يكتب عن هاجس الوحدة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عربية اخرى، بل هو تجربة يفرضها بقوة وجوب متابعة دورة العصر في الحفاظ على مصالح الشعب العربي واتباع التخطيط الصحيح للمستقبل في مدى القرن الحادي والعشرين المقبل»، على حد تعبير مسؤول عراقي طلب عدم ذكر اسمه.

● خامسا: من الاهداف الاستراتيجية لهذا التكامل الاقتصادي، تحرير الدول العربية غير المنتجة للبترول من «عقدة الفقر» وبالتالي التخفيف تمهيدا لالغاء «اعتماد هذه الدول على الغير في تامين مصالح شعبها الحياتية» .

ما يطفو على السطح من معلومات حول هذا الموضوع يشير الى ان مشروع التكامل الاقتصادي بين الدول العربية الاربع، يمر الان في مرحلة وضع اللمسات الاخيرة بعد ان جرى التفاهم على معظم بنوده الرئيسية «وقد يتم اعلان قيام المشروع في فترة الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجديد» .

وبانتظار ذلك الاعلان، فان القيادة السياسية في العراق، صاحبة فكرة المشروع، والتي تلعب الدور الاكبر في اخراجه الى حيز الوجود، قد بادرت الى تذليل بعض «العقبات الفنية» الطارئة، خاصة في مجال التخفيف من عقدة الحاجة الملحة التي تعاني منها بعض الدول المؤسسة.

مثال على ذلك، فان المعلومات المتوفرة تقول ان العراق ـ بالرغم من ظروفه الاقتصادية الصعبة بعد مرور اربعة اشهر على وقف حرب الثماني سنوات مع ايران ـ فقد سارع خلال الشهر الاخير من العام المنصرم الى تلبية «حاجة مالية طارئة وملحة تقدمت بها حكومة الاردن». لم يعرف رقم تلك المساعدة المالية «التي وصلت الى العاصمة الاردنية خلال ٤٨ ساعة من طلبها»، الا ان الانطباع السائد يشير الى انها «تكفي ـ مرحليا ـ لسد الحاجات السريعة المطلوبة» .

على صعيد المشاكل المطروحة في ميدان المعالجة للعام الجديد، فان الاتصالات، على مستوى القمة، بين مختلف العواصم العربية حول تحديد موعد لعقد اجتماع للملوك والرؤساء العرب قد وصلت الى نتائج ايجابية ملموسة. فالاتفاق على ضرورة عقد القمة بات متوفرا بشكل جماعي. والبحث يدور الان حول تحديد زمان ومكان عقد هذه القمة.

وبالنسبة الى مكان القمة هناك رأي يقول بأن المملكة العربية السعودية «لا ترى مانعا في عقدها خارج اراضيها» خاصة اذا رفضت سوريا، في النهاية، التجاوب مع المساعي الحميدة التي يقوم بها العاهل السعودي الملك فهد ابن عبدالعزيز، في مجال تهيئة الاجواء لعودة مصر بالكامل الى الصف العربي، «وجودا ومشاركة». وفي حال الاخذ بالرغبة السعودية، فان المملكة الاردنية الهاشمة مؤهلة لاستضافة القمة الجديدة. ولعل النشاط الذي يقوم به العاهل الاردني في هذه الايام يصب في هذا الاتجاه.

اما زمان القمة فلم يحدد بصورة نهائية بعد. وهناك من يتوقع ان تعقد في فترة اقصاها شهر مارس/ اذار المقبل.

فيما يتعلق بجدول اعمال القمة العربية الجديدة، فان الاسلوب الذي سيتبع قد يخرج عن المألوف. بمعنى ان وزراء الخارجية العرب لن يدعوا الى الاجتماع لتحديد مواضيع القمة، بل سيترك ذلك للملوك والرؤساء العرب انفسهم. والخطة المقترحة في هذا المجال تعتمد على ما يلي:

أ ـ يلتقي الملوك والرؤساء من دون جدول اعمال مهيأ سلفا، حيث يتخذون قرارا بدعوة مصر ورئيسها حسني مبارك للمشاركة بدورة القمة. اذ لا يجوز وضع جدول اعمال يلزم دولة عربية «مصر» دون ان تشارك في ابداء الرأي حول بنود جدول الاعمال.

ب ـ يلبي الرئيس المصري الدعوة. وبذلك يلتئم الشمل ثم ينصرف القادة الكبار، او ربما وزراء الخارجية، الى تحديد جدول الاعمال الذي قد لا يزيد على نقطة واحدة تختصر «بوضع استراتيجية عربية شاملة لمواجهة التسعينات، وتحديدا في ضوء اعلان قيام الدولة الفلسطينية وضرورة وقف الحرب الاهلية في لبنان» .

على صعيد «تعريب الازمة اللبنانية»، فان المعلومات المتوفرة تؤكد على رغبة «معظم» الاطراف العربية في التدخل المباشر لايجاد صيغة عملية لوقف نزيف الدم في لبنان عن طريق السعي للتوفيق بين الاطراف اللبنانية المتقاتلة «ولو تطلب ذلك استخدام اسلوب الفرض الضاغط». في هذا المجال فان الخطة التي تم التفاهم عليها بين «معظم» العواصم العربية ترتكز على ما يلي:

١ ـ تشكيل لجنة عربية في اطار جامعة الدول العربية.

٢ ـ تكون العاصمة التونسية مقر اعمال هذه اللجنة بعد ان استبعدت بيروت لاسباب امنية. «وزير خارجية الجزائر ساند قرار استبعاد بيروت، لان وجود اعضاء اللجنة في العاصمة اللبنانية يضعهم في دائرة ابتزاز الميليشيات المسلحة» .

٣ ـ يدعى سفير لبنان في تونس الى حضور اجتماعات اللجنة العربية «على ان يكون صامتا طيلة فترة المناقشات. وبذلك يكون تواجده رمزيا تحت العلم اللبناني الذي يرمز الى وحدة لبنان والى استقلاله.

٤ ـ تستدعى اللجنة مختلف الفرقاء في لبنان للاستماع الى وجهات نظرهم في كيفية ايقاف الحرب واعادة الشرعية الدستورية «قبل ان تقترح، في نتيجة اعمالها، الحلول التي تراها مناسبة في ضوء الواقع اللبناني، وفي ضوء المصلحة العربية العليا في ان يستعيد لبنان شرعيته المنبثقة عن وجوب تفاهم اللبنانيين على صيغ تحقق العدالة والمساواة للجميع» .

على ما يبدو، فان قيادات المناطق الشرقية في لبنان قد ابدت موافقتها المبدئية على تفاصيل هذه الخطة. بينما لم يصل جواب قيادات المناطق الغربية بعد، وفي اعتبار المصادر العربية ذات التاثير المباشر على الازمة، فان قيادات المناطق الغربية «تميل الى الموافقة على الخطة العربية، لكنها لظروف باتت معروفة، تنتظر الدخان الابيض من دمشق» .

هناك من يعتقد ان عددا من «القادة الغربيين» قد لا ينتظر طويلا هذا الدخان الدمشقي الابيض، قبل ان يقرر حضور اجتماعات لجنة التوفيق المنبثقة عن جامعة الدول العربية.

نابلس منطقة عسكرية مغلقة وقطاع

● شبان فلسطينيون ملثمون في شعفاط بالضفة يهتفون ويرجمون القوات الاسرائيلية (رويتر)

● شاب يرفع العلم الفلسطيني في شعفاط رغم الغاز الاسرائيلي (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تدابير عسكرية في الوسط العربي بفلسطين المحتلة عام ٤٨ وسيرت دوريات في جميع المدن والقرى والتجمعات الفلسطينية وكثفت وجودها في محيط الكنائس في مدينتي الناصرة وعكا.

عروض عسكرية

وذكرت وكالة «فرانس برس» انه رغم الاجراءات الاسرائيلية فان شبانا فلسطينيين نظموا مسيرات وارتدوا ما يشبه البزات العسكرية احتفالا بالذكرى الرابعة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية. وذلك في العديد من مدن الضفة الغربية وقراها وخصوصا في نابلس ورام الله وجنين وبيت لحم.

واوضحت المصادر ذاتها ان هذه البزات اختلفت حسب المناطق وتألفت في شكل اساسي من قمصان قطنية وكوفيات من اللون ذاته او من بزات اسرائيلية خضراء تم شراؤها من كميات فاضت عن احتياجات الجيش الاسرائيلي.

وفي العديد من البلدات رفعت اعلام فلسطينية وكتبت على الجدران شعارات تشيد بانجازات حركة «فتح» ووقعتها تنظيمات فلسطينية مختلفة.

وفي الجبال المحيطة بنابلس اشعلت النيران ابتهاجا. وفي مخيم عسكر للاجئين القريب من نابلس قام شبان فلسطينيون بمسيرة وانشدوا اغنيات وطنية.

وعلم من مصادر فلسطينية ان منشورات موقعة من «جيش التحرير الشعبي» وزعت ليل السبت الاحد في مدينة الخليل ومحيطها جنوب الضفة الغربية لمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.

واوضحت المصادر ذاتها ان «جيش التحرير الشعبي» اعرب عن ارتياحه للمبادرات السياسية الاخيرة التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية واشاد برئيس لجنتها التنفيذية ياسر عرفات وتعهد بمواصلة الكفاح في الاراضي المحتلة.

وليل الخميس الجمعة اعلن بيان موقع من حركة فتح وزع في قطاع غزة «تشكيل الجيش الشعبي الوطني الفلسطيني» لمناسبة الذكرى الـ ٢٤ لانطلاقة الكفاح المسلح. وكان ٣ مواطنين فلسطينيين من شويكة وبيت ريما ونابلس قد استشهدوا برصاص قوات الاحتلال امس الاول مما رفع عدد الشهداء في ٢٤ ساعة الى ٦.

وقالت مصادر اسرائيلية ان المدعي العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة بدأ مؤخرا ملاحقات قضائية بحق العديد من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس». واضافت ان منشورات تدعو الى تدمير اسرائيل وجدت بحوزة المتهمين الذين يبلغ عددهم ٦٥ عضوا.

قنابل حارقة

وذكرت المصادر الاسرائيلية انه تم العثور على قنابل حارقة موصولة باجهزة توقيت على طريق القدس ـ تل ابيب الرئيسي. واضافت ان خبراء متفجرات اسرائيليين فككوا هذه القنابل وان الطريق اغلق لمدة نصف ساعة بينما بدأت وحدات عسكرية اسرائيلية حملة تفتيش بحثا عن قنابل اخرى.

المخابرات الاميركية استجوبت والد



● الزعيم الليبي (رويتر)

● هليكوبتر تنتشل قطعا من الاميركية من التلال (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التخريب التي تعرضت لها الطائرة الاميركية.

واكدت تاتشر في مقابلة مع شبكة التلفزيون الخاصة «اي تي في» ان «الاهم هو محاولة التوصل الى تعاون من قبل كافة الدول لايجاد اثار مرتكبي الاعتداء واحالتهم الى العدالة». واضافت ان «الانتقام ليس ابدا الوسيلة الجيدة الممكن استخدامها لانها تطال الابرياء».

عرفات يتعاون

وذكرت صحف بريطانية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تعهد بتعقب اولئك الذين تسببوا في تحطم الطائرة الاميركية في سكوتلندا.

وقالت صحيفة «صنداي تلغراف» امس ان السيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يعتزم اجراء تحقيق داخل الجماعات الفلسطينية المنشقة التي يشتبه في قيامها بزرع قنبلة على متن الطائرة.

وقالت الصحيفة ان عرفات وافق على التعاون مع وكالة المخابرات الاميركية ومكتب التحقيقات الاتحادي.

ونسبت الى مسؤول اميركي لم تذكر اسمه قوله «ان عرفات لديه معلومات جيدة للغاية عن الجماعات الفلسطينية. وقد تعهد بالمساعدة في تعقب الارهابيين ونحن نعتقد ان هذا قد يكون حيويا .»

وذكرت صحيفة «صنداي اكسبرس» ان السيد عرفات تعهد بارسال فريق للبحث عن الاشخاص الذين خططوا للهجوم على الطائرة.

وقالت صحيفة «صنداي اكسبرس» ان منظمة التحرير بعثت برسالة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن من مقرها في تونس تتعهد فيها بأن يموت مرتكب الحادث «ميتة الخائن» اذا عثرت عليه اولا.

الزعيم الليبي معمر القذافي قال انه يعتقد بأن حادث تحطم الطائرة فوق سكوتلندا وقع نتيجة لعمل تخريبي لكنه نفى ان ليبيا او ايران او سوريا مسؤولة عن الحادث.

وسئل القذافي في مقابلة اجراها معه التلفزيون الفرنسي من العاصمة الليبية طرابلس ماذا سيقول للرئيس الاميركي رونالد ريغن او الرئيس المنتخب جورج بوش لو كانا يستمعان اليه فقال «ساقول لقد حدث بالقطع تخريب» .

وسئل القذافي عن الشكوك الاميركية بأن ليبيا لعبت دورا في الهجوم فقال «الاميركيون يبحثون دائما عن مبررات لافعالهم. وهذه المرة نسب العمل الينا خطا» .

واضاف «وسنواجه هذه الاتهامات. ونحن على يقين من ان اي هجوم واي عدوان تشنه الولايات المتحدة محكوم عليه بالفشل» .

ومضى قائلا «لن تحصل الولايات المتحدة على تاييد عالمي اذا هاجمت لبنان او ايران او ليبيا او سوريا» .

وقد شهدت العلاقات بين ليبيا والولايات المتحدة مزيدا من التوتر في الاسابيع الاخيرة بسبب اتهامات اميركية بأن مصنعا اقيم في ليبيا مخصص لانتاج الغاز السام الذي تؤكد ليبيا انه مصنع لانتاج الادوية.

وهاجم العقيد القذافي رفض الولايات المتحدة عرضه اجراء تفتيش دولي للمصنع.

وقال ان الولايات المتحدة «تتكلم بلغة استعمارية جديدة» .

واشار العقيد القذافي الى تعليق وزارة الخارجية الاميركية على العرض الليبي بانه غير كاف وانه يمكن بسهولة تحوير مصنع لانتاج الاسلحة الكيماوية ليبدو وكانه مصنع لانتاج المواد الكيماوية الصناعية المشروعة وقال «هذا لا يعني شيئا. المصنع مصنع للادوية لا غير. هل علينا ان نغلق صناعتنا الكيماوية الان... هل هذا هو ما يريده الاميركيون... لقد صنعوا صواريخ لاسرائيل وانتجوا اسلحة نووية» .

ايران تجدد

وجددت ايران للمرة الثانية نفيها اي تورط من جانبها في حادث تحطم الطائرة.

وقالت السفارة الايرانية في لندن في بيان ان رئيس الوزراء حسين موسوي رفض من قبل ما قيل من تورط ايران في الحادث.

واضاف البيان ان وزارة الخارجية في طهران قالت ايضا ان «عناصر ايرانية مضادة للثورة» لن تتردد في ان تنسب اي عمل اجرامي الى ايران سعيا الى تشويه سمعتها.

في بالم سبرنغز بكاليفورنيا قال الرئيس الاميركي ريغن في كلمته الاذاعية الاسبوعية انه والرئيس المنتخب جورج بوش ملتزمان بمعاقبة المسؤولين عن تفجير الطائرة التابعة لشركة بان اميركان.

واضاف «مازلنا نترنح بالطبع من هول الصدمة والفزع من تفجير الرحلة ١٠٣ فوق لوكرباي في سكوتلندا. ونحن نبعث تعازينا لاهل الضحايا» .

وقال «واذا حدث الان ـ كما يبدو مرجحا ـ وخرج الارهابيون من مكمنهم ليهددوا ارواحا اميركية فيمكنني ان اعدهم بهذا... ان تعهدنا بالسعي لمعرفة الحقيقة ومعاقبة الجاني تعهد مقدس يشارك فيه جورج بوش» .

وزير الخارجية التونسي لـ«القبس»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ان يفخر بها وهي السماح لكل المبعدين او المغتربين بسبب معارضتهم للنظام بالعودة الى ارض البلاد.

اضافة الى الغاء الرئاسة على مدى الحياة كل هذه العناصر حضارية تجعل التونسي كمسؤول او كمواطن يفتخر بانه التحق بركب الحضارة في سائر بلدان العالم التي تنعم بالحرية والديمقراطية.

● ما هي الدوافع الذاتية او الموضوعية لهذه الاجراءات هل تنمو عن نية صادقة عند القيادة او هي مجرد استجابة للرأي العام؟

● ان معظم الاجراءات الشجاعة التي اتخذت على كل المستويات تعتبر تجاوبا مع عقلية المواطن التونسي وبالتالي جوابا على سؤالك فان نظامنا يستمد جذوره العميقة مما يشعر به الفرد في تونس ومما نعتبره متطلبات المصلحة العامة.

● كيف لك ان تصور وضع تونس الان على المستوى العربي والعالمي؟

ـ لقد اصبح لتونس وزنها في المحافل الدولية واصبح صوتها مسموعا اقليميا وعالميا وذلك لسبب اساسي وهو ان تونس استرجعت هويتها العربية الاسلامية اذ اصبح الاخوة العرب والبلدان الصديقة كل يقدر مواقفنا واصبحت بلادنا محل انظار كل المنظمات الدولية ومقصدا يؤمه كل من يتوق الى الحرية والانعتاق.

● فتحت لي المجال لاطرح سؤالا على اسلوب تعاملكم الرسمي وغير الرسمي مع القضية الفلسطينية التي يتوق شعبها وقيادتها للحرية والانعتاق؟

ـ التعامل مع القضية الفلسطينية كشعب وقيادة ينطلق من مبدأ ثابت لا رجعة فيه وهو ان مؤازرتنا للقضية الفلسطينية لا تخضع لاي قيد او شرط. باعتبارها قضية عدل وحق ومسألة انسانية وبشرية بغض النظر عن كونها قضية مركزية عربية فوق كل اعتبار.

● هناك من يقول ان تونس حذرة في تعاملها مع القضية الفلسطينية حفاظا على (سمعة دولية) او بسبب تهديدات خارجية؟

ـ اقولها بصريح العبارة لو كنا نخشى اتخاذ المواقف الشجاعة لما كان استضفنا المنظمة وما دعيناها الى اتخاذ تونس مقرا لقيادتها السياسية وفي سبيل الدفاع عن المبادىء لا تخشى تونس اي رد فعل او انعكاسات مهما كانت. وسيظل ذلك من الثوابت في مؤازرتنا للقضايا العادلة دوليا وعلى رأسها طبعا قضية فلسطين.

● هل ان تونس مستعدة لاحتضان الحكومة الفلسطينية المؤقتة؟

ـ اضافة لما قلته في جوابي السابق على سؤالك اتمنى ان تكون الحكومة الفلسطينية قبل كل شيء واقعا ملموسا وان تستقر على ارض فلسطين المحررة. وعلى ترابها المقدس وان لم يتم ذلك حاليا فان الاخوة الفلسطينيين احرار في اختيار المكان المناسب والملائم لذلك.

● كيف لك ان تقيم لنا الخطوات العملية الى حد الان على مستوى بناء المغرب العربي؟

ـ كل ما يمكن قوله هناك مساع صادقة ومجهودات حثيثة قد سجلت منذ قمة زيرلدة في الجزائر لقادة المغرب العربي. هذا كما عقدت اجتماعات تهدف لبناء المغرب العربي اما العنصر البارز الذي يجب ذكره في هذا الصدد هو وجود ارادة سياسية وتوفر قناعة لدى القادة المغاربة لان الموضوع محسوم لدى الجماهير وشعوب المنطقة بضرورة تشييد صرح المغرب العربي ولمزيد من التوضيح و على المستوى العملي فان اللجان التي تم تشكيلها بدأت في العمل بجدية اخص بالذكر تلك اللجان التي تعطي اولوية خاصة للقطاعات الحيوية مثل الاقتصاد والتعاون والامن ويجب ان لا ننسى اننا في بداية الطريق ولكنها بداية رصينة وثابتة.

بعضوية ممثلي الاحزاب والقوى ورئاسة خالد محيي الدين

القاهرة: تشكيل لجنة وطنية للدفاع عن «ثورة مصر»

■ مناشدة مبارك وقف المحاكمات والافراج عن المتهمين الوطنيين

القاهرة - «القبس» - من ثروت شلبي:

اعلن في القاهرة امس عن تأسيس اللجنة الوطنية للدفاع عن «ثورة مصر». واختير السيد خالد محيي الدين امين عام حزب التجمع رئيساً لها كما اختيرت سكرتارية عامة للجنة من ممثلي الاحزاب والقوى السياسية واساتذة الجامعات المصرية والنقابات المهنية.

واعلنت اللجنة ان هدفها وقف محاكمة المتهمين الوطنيين في تلك القضية وحفظها، وجمع توقيعات من افراد الشعب المصري لمناشدة الرئيس مبارك بذلك لأن ما قام به هؤلاء الابطال كان دفاعا عن الضميرالوطني والشرف القومي الذي تنتهكه الصهيونية ممثلة في الكيان الاسرائيلي واميركا. وردا على المذابح الاسرائيلية للاطفال والشيوخ والنساء في الارض المحتلة.

وقد القى خالد محيي الدين رئيس اللجنة الوطنية للدفاع عن ثورة مصر في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقد امس بمقر حزب التجمع كلمة قال فيها:

باسم حزب التجمع الذي اعتبر ان الدفاع عن ثورة مصر والمتهمين الوطنيين فيها قضية قومية ودوافعهم نابعة من ايمانهم الراسخ بمصر والعروبة. وان حزب التجمع منذ اللحظة الاولى انحاز الى هؤلاء الابطال في محنتهم، ودعا للدفاع عنهم لأنهم حاولوا تخليص مصر والوطن العربي من الاحتلال والهيمنة الاميركية الاسرائيلية.

ولذلك قبلت رئاسة اللجنة الوطنية للدفاع عن ثورة مصر وان امثلها في الدفاع عنها امام جميع الجهات لأنه عمل يخدم عقيدتنا القومية والوطنية.

وتحدث فريد عبدالكريم وكيل المؤسسين للحزب العربي الناصري - تحت التاسيس - فاكد على ان قضية ثورة مصر اثبتت اربعة معان اساسية هي:

اولا: ان «ثورة مصر» تخطت انتماءها لتيار سياسي معين، واصبحت تعبر عن الضمير الوطني والشرف القومي كله. وان ما قامت به استجابة للضمير الوطني. وقد ادت واجبها بكفاءة لصالح جميع الوطنيين في مصر والوطن العربي. واكدت انها تخطت مرحلة التعبير عن تيار سياسي بعينه بل تخطته واصبحت جزءا من النضال الوطني القومي.

ثانيا: ان عمل تلك اللجنة يخرج عن الاطار القضائي، وانما هو عمل سياسي وشعبي وفرض كل المواطنين افرادا او جماعات ولا تؤثر على نزاهة القضاء المصري، وانما لحماية القضية من بعض الاقلام المأجورة التي تحارب خطها الوطني.

وفي هذا الصدد نؤكد ثقتنا اللامحدودة في القضاء المصري وهو حصننا الذي نثق فيه ونأمل وكل مواطن عربي ان يصدر حكما للتاريخ فيما فعله هؤلاء المتهمون الوطنيون بكل المعايير القومية.

وعمل تلك اللجنة ليس المقصود به التأثير على القضاء فهذا ممنوع قانونا، وانما وقف حملات بعض الاقلام غير الشريفة التي قد يكون لها تاثير لدى الرأي العام المصري.

ثالثا: تلتقى كافة التيارات السياسية المصرية لأول مرة لتضع تقليدا جديدا وهو ان مصر اولا وقبل اي تيار او اتجاه سياسي. وهذا الاجتماع يؤكد اننا في استطاعتنا وضع اسس الحوار الوطني الموضوعي وان اهم اهدافنا مقاومة التغلغل الصهيوني الاسرائيلي الاميركي في مصر والوطن العربي. ولنحقق لمصر مواجهة التبعية والصهيونية ومقاومة اميركا قمة الامبريالية في العالم والمساندة الاولى للكيان الصهيوني الاسرائيلي في فلسطين.

ولقد اتفق الناصريون واليساريون والشيوعيون مع حزبي العمل الاشتراكي والتجمع الوطني على ذلك وعلى ان مصر فوق الاحزاب والتيارات السياسية ويجب مواجهة التبعية ونتعلم الحوار السياسي حول القضايا القومية.

ان ثورة مصر التي اجمعت على وطنيتها الامة العربية، قامت لمواجهة بؤر التجسس على ارض مصر. بعدما انتقلت اليها من ايران وغيرها لتدمر المبادىء العربية ولذلك يجب ان نقاوم التطبيع الاسرائيلي والتسلل البغيض لاراضينا وسيادتنا الوطنية.

رابعا: نؤكد.. ان الامة العربية كلها وليس الشعب المصري وحده لم تجتمع على قضية ومنهج مثلما اجتمعت حول تلك القضية الوطنية. ويجب ان نلح لنضم الى اللجنة كافة التيارات السياسية ولا نضع قيودا على انضمامها. ولنمنع الاقلام المأجورة التي بشرت بمقتل الشهيد خالد الاسلامبولي قاتل الرئيس السابق انور السادات قبل محاكمته وصدور الحكم عليه بعام كامل.

وتساءل فريد عبدالكريم في نهاية كلمته قائلا:

- كيف نواجه مشاكل امتنا ونحقق اهدافها القومية حتى لو كنا مختلفين فكريا !! يجب ان نقاوم التطبيع وتسلل الهيمنة الاميركية على الارض المصرية والعربية ولنتفق جميعا في هذا الشأن.

والقى الصحافي مجدي احمد حسين عضو مجلس الشعب كلمة المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي وزعيم المعارضة البرلمانية في مجلس الشعب فقال:

- الاعلان اليوم عن تشكيل اللجنة الوطنية للدفاع عن ثورة مصر يتوافق مع قرب استئناف جلسات محاكمة ثورة مصر. في تلك القضية الوطنية التي هزت وجدان الشعب المصري كله وجسدت له كثيرا من همومه وقضاياه. وتتوافق ايضا مع الانتصار الفلسطيني الكبير الذي تمثل في دخول الانتفاضة الفلسطينية بالارض المحتلة عامها الثاني بنجاح فاق كل التوقعات ووضعت الكيان الصهيوني في اسوأ ازمة له - كما اعتقد - منذ تأسيسه عام ١٩٤٨.

ان قضية ثورة مصر ليست قضية جنائية تتعلق بقتل عدد من الصهاينة. بل هي تطرح الوجود الاسرائيلي في مصر ممثلا في سفارته والتمثيل الدبلوماسي الصهيوني والذي رفضه الشعب المصري عمليا، كما رفض كل مظاهر واشكال التطبيع التي حاول العدو الصهيوني ان يخترق مجتمعنا من خلالها.

نؤكد ان الشعب المصري يرفض تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني. وان القوى الوطنية المصرية مهما اختلفت في اي قضية الا انها متحدة بصور رائعة في مناهضة الكيان الصهيوني باعتباره العدو التاريخي لبلادنا العربية والاسلامية وضد كافة اشكال التعامل او التعاون معه. وستظل كل محاولات التطبيع وعلى رأسها زرع السفارة الاسرائيلية بالقاهرة وهي محاطة بثكنة عسكرية ومعزولة فوق قمة احدى العمارات اشبه بمحاولة زرع عضو غريب في جسد لا يمكن له الا ان يلفظه ان اجلا او عاجلا.

واذكر بتلك المناسبة ان الله وفقنا في نجاح شعارنا «رفع مليون علم فلسطيني في مواجهة العلم الاسرائيلي المرفوع فوق سفارتها بالقدس».

واضاف ابراهيم شكري في كلمته:

ومهما تفاوت تقييم المصريين لكارثة كمب دايفيد، الا انها ستبقى في التحليل النهائي مجرد هدنة عسكرية. وان الصراع التاريخي العربي الصهيوني سيتجدد. وانه لم يتوقف في الواقع الا على الجبهة المصرية وكافة الجبهات الرسمية الاخرى. بينما ظل مستعرا في الارض المحتلة ولبنان. وطالت يد الغدر الصهيونية تونس لتغتال الشهيد ابوجهاد.

لقد تقدم بعض نواب حزب العمل في مجلس الشعب باسئلة وطلبات احاطة حول ما نشرته الصحف عن تدخل السفارة الاميركية في تحقيقات ثورة مصر واحتجازها لاحد المتهمين لفترة زمنية - المتهم الثالث احمد عصام الدين - ولم تدرج تلك الطلبات والاسئلة في جدول اعمال المجلس بالدورة البرلمانية الماضية.

ولكننا جددناها في الدورة الحالية ونامل مناقشتها وأن كان ذلك لن يحدث للتواطؤ مع الحكومة.

المؤسف ان تجرى محاكمة ثورة مصر بينما يقوم المستوطنون الصهاينة مع الجيش الاسرائيلي بارتكاب ابشع الجرائم لقتل وتعذيب الاطفال والنساء والشيوخ والمرضى من ابناء الشعب الفلسطيني البطل بالارض المحتلة.

ولا يمر يوم واحد دون قتلى وعشرات الجرحى. فمن الذي يحاكم هؤلاء المجرمين ؟! الذين يحللون لانفسهم كافة الاساليب والوسائل الاجرامية.

وتساءل ابراهيم شكري: اي عهد او ميثاق او اتفاق يمكن ان نبرمه مع هؤلاء الصهاينة. الا اذا تخلينا عن هويتنا القومية او عقيدتنا الدينية. ولا يمكن ان تكون هناك هدنة بيننا وبينهم بينما هم يستحلون دماء اشقائنا في فلسطين يذبحونهم ويمثلون بجثثهم وينتهكون اعراض نسائهم.

واضاف زعيم المعارضة البرلمانية في مجلس الشعب المصري: سيكون من مآثر قضية ثورة مصر انها ستعيد من جديد طرح قضية «السلام المستحيل» على بساط البحث امام الرأي العام المصري بعد محاولات التخدير او التغييب التي لا تستقيم مع الواقع المصري العربي القومي والوطني. ولا بد من ايقاظ الشعب المصري على حقيقة انه لا حرية ولا استقلال ولا تقدم ولا تنمية الا بهزيمة ودحر وتفكيك هذا الكيان العنصري الذي ما وجد الا ليسلب مصر دورها القيادي والقومي.

وانني ابعث بتحياتي الحارة لكل المتهمين برفض ومقاومة التطبيع وعلى رأسهم خالد عبدالناصر الذي اتمنى ان يعود قريبا لمصر حرا.. لا في قفص الاتهام وان غدا لناظره قريب.. وان حزب العمل شارك منذ اللحظة الاولى في لجنة الدفاع القانونية عن المتهمين ويجب ان يكون التحرك التضامني لا ينحصر في تيار بعينه وانما يكون تحركا قوميا لدى كافة التيارات السياسية.

الثوار الافغان يرفضون اقتراح كابول بوقف اطلاق النار

اسلام اباد - كونا - رفض المجاهدون الافغان اقتراحا تقدمت به حكومة كابول بوقف اطلاق النار في الحرب الاهلية في افغانستان ابتداء من مطلع العام ١٩٨٩.

وقال متحدث باسم الاتحاد الاسلامي للمجاهدين الافغان الذي يتخذ من مدينة بيشاور الباكستانية مقرا لقيادته «اننا نريد حكومة اسلامية في كابول لا حكومة نجيب الله حتى نوقف القتال».

واضاف ان اقتراح وقف اطلاق النار لا علاقة له بالمجاهدين الافغان ووصفه بأنه «خدعة جديدة من نظام كابول».

● في الامم المتحدة اعرب الامين العام خافيير بيريز دي كويلار عن قلقه لبطء المساعي الرامية الى ايجاد تسوية سلمية لمشكلة افغانستان وحث الاطراف الافغانية على اجراء حوار فيما بينها لانشاء حكومة موسعة.

واعرب دي كويلار في بيان صدر من خلال متحدث عن قلقه لاستمرار معاناة ومحنة الافغان داخل وخارج افغانستان مع وجود الملايين من المشردين واللاجئين.

وقال البيان «أن الامين العام اذ يرحب بالخطوات الايجابية التي اتخذت في الاونة الاخيرة نحو تحقيق تسوية سلمية ليعرب ايضا عن قلقه لبطء التطورات في ذلك الاتجاه».

واضاف البيان «وعلى هذا فانه يناشد جميع الافغان الا يدخروا وسعا وان يتخذوا الخطوات الضرورية لاجراء حوار فيما بينهم لانشاء حكومة موسعة وايجاد الظروف اللازمة لاحلال السلام وعودة الامور الى سيرتها الاولى بما يمكن اللاجئين الافغان من العودة طوعا الى وطنهم في امان وكرامة».

بنغلادش: مصرع ٣٥ شخصاً بانفجار في قاربين

دكا - ق.ن.أ - لقي ٣٥ شخصا على الاقل مصرعهم اثر وقوع انفجار في حوض جاف للسفن في شيتا جونغ جنوب شرقي بنغلادش.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان الانفجار وقع خلال عمليات لحام فوق احد المراكب وادى الى غرق مركبين من شدة قوته التي ارتجت لها انحاء المدينة الساحلية.

واضافت الوكالة الهندية نقلا عن مسؤولين قولهم ان خمسة عشر بحارا على هذين المركبين كانوا ضمن الضحايا علاوة على ان جميع العمال المشاركين في عملية اللحام قد لقوا مصرعهم في الحال.

● في دكا قال انيس الاسلام محمود وزير الخارجية امس ان الفقر المدقع والبطالة واسعة النطاق اجبرتا ما يصل الى ١٠٠٠٠ بنغلادشي على الاقامة بصورة غير شرعية في ايران.

وابلغ مؤتمرا صحفيا قوله «لنا ٢٠٠٠ مهاجر فقط يعملون في ايران بموجب اذونات شرعية لكن ثمة ما يصل الى ١٠٠٠٠ شخص اخر يقيمون هناك بصورة غير شرعية».

وقال محمود ان ايران تدرس طلبا تقدم به خلال زيارة قام بها الى طهران اخيرا بأن تمنحهم اقامة شرعية واذونات عمل.

لأول مرة

اسبانيا تتولى رئاسة المجموعة الاوروبية

مدريد - ا.ف.ب - تولت اسبانيا امس رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمدة ستة اشهر وذلك للمرة الاولى منذ انضمامها الى المجموعة.

وتخلف اسبانيا اليونان في رئاسة المجموعة الاوروبية التي ستتولاها فرنسا من بعدها.

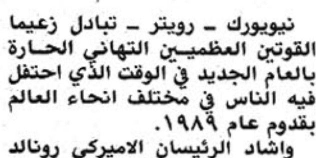
واكد رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس امس في تصريحات لاذاعة وتلفزيون اسبانيا ان الرئاسة الاسبانية «ستكون ناجحة اذا ما تقدمنا على طريق تنمية العمل من اجل اوروبا موحدة بلا حدود عام ١٩٩٢.

وسيعرض وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز في السادس عشر من كانون الثاني - يناير الحالي امام البرلمان الاوروبي اهداف الرئاسة الاسبانية.

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية حددت اسبانيا ثلاث اولويات وهي الشرق الاوسط واعطاء دفع للعلاقات بين الشرق والغرب وكذلك العلاقات بين المجموعة الاوروبية واميركا اللاتينية.

ومن بين الملفات الكبرى للمجموعة الاوروبية التي ستسعى اسبانيا لاحراز تقدم فيها مسألة تنسيق السياسات الضريبية والمحادثات من اجل التوحيد النقدي وتهيئة مناخ اجتماعي توحيدي في اوروبا.

وستكون «حرب اللحوم» المعالجة بالهرمونات التي نشبت مؤخرا بين المجموعة الاوروبية وواشنطن اولى المشكلات التي ستواجه الرئاسة الاسبانية.



ريغن وغورباتشيف اختتما عام ٨٨ بالتهاني الحارة

نيويورك - رويتر - تبادل زعيما القوتين العظميين التهاني الحارة بالعام الجديد في الوقت الذي احتفل فيه الناس في مختلف انحاء العالم بقدوم عام ١٩٨٩.

واشاد الرئيسان الاميركي رونالد ريغن والسوفيتي ميخائيل غورباتشيف بتحسن العلاقات بين بلديهما واعربا عن امالهما بان يشهد العام الجديد مزيدا من التحسن في هذه العلاقات.

واعربت شخصيات عالمية اخرى - من بينها البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان وزعماء فرنسا ونيكاراغوا وبولندا وكوريا الجنوبية - عن امالها بان يكون عام ١٩٨٩ عام تعاطف ومصالحة.

وقال الرئيس ريغن في رسالة تلفزيونية مسجلة «اتمنى لك ايها الشعب السوفيتي الخير في العام الجديد. اشكرك وبارك الله وحفظك في جميع ايام حياتك».

واضاف قوله انه والرئيس غورباتشيف «طورنا تفاهمنا بشأن القضايا الحيوية المتعلقة بحقوق الانسان وخفض التسلح والمشاكل الاقليمية والعلاقات الثنائية».

ومضى الرئيس ريغن «مازالت هناك خلافات مهمة بين بلدينا وستستمر هذه الخلافات لاعوام مقبلة ولكني على يقين من اننا شهدنا في عام ١٩٨٨ تقدما يمكن - اذا توخينا الحرص والاجتهاد - ان يستمر لاعوام اتية».

وقال الرئيس غورباتشيف للشعب الاميركي في كلمته «كانت السنة الماضية غنية بالاحداث المهمة وحدثت فيها ايضا تغيرات طيبة كثيرة في العلاقات بين شعبينا وبلدينا. فقد اصبحت اليوم اكثر حيوية واكثر انسانية واصبحنا اكثر قربا وعرف كل جانب منا الاخر بصورة افضل».

واضاف قوله «يبدو ان الاميركيين يكتشفون الاتحاد السوفيتي من جديد واننا نكتشف اميركا من جديد. وبدأت الثقة ومشاعر الود المتبادل تحل تدريجيا محل المخاوف والشكوك».

وقد تبادل زعيما القوتين العظميين التهاني بالعام الجديد في سنة ١٩٨٥ بعد اجتماعهما الاول في جنيف وفي سنة ١٩٨٧.

واعرب الرئيس ريغن ايضا عن تعازيه لشعب جمهورية ارمينيا السوفيتية التي اجتاحها زلزال مدمر.

وقال الرئيس غورباتشيف ان رد الفعل العالمي ازاء الزلزال - بما في ذلك مساعدة الولايات المتحدة - جعل السوفيت يشعرون «اننا جميعا - مهما اختلفنا - اسرة واحدة حقا».

وفي سيئول قال الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو ان كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية قد تحطمان «جدار المواجهة» في عام ١٩٨٩ وتعيدان وحدة شبه الجزيرة الكورية بحلول نهاية القرن.

وفي وارسو قال الجنرال فويتشيخ



● الزعيم السوفيتي يوجه خطابه السنوي (رويتر)

ياروزلسكي زعيم الحزب الشيوعي البولندي ان الحاجة الى مصالحة وطنية اصبحت امرا ملحا وترك الباب مفتوحا امام التوصل لحل وسط مع اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن».

وحث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في كلمة القاها في ستراسبورغ حيث يوجد مقر البرلمان الاوروبي المجموعة الاوروبية على ان تجعل عام ١٩٨٩ عام نمو.

وفي ماناغوا دعا الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا الى عقد اتفاق للتعايش السلمي مع الولايات المتحدة قائلا ان واشنطن يجب ان تدرك انها اخفقت في هزيمة الثورة الساندينية.

مقتل ٤ وجرح ٣ اشخاص هجوم بالرصاص في قنا بصعيد مصر

القاهرة - القبس:

لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب ثلاثة اخرون في اول جريمة قتل في العام الجديد بمدينة قنا بصعيد مصر عندما اطلق عليهم مجهولون الرصاص اثناء ركوبهم باصا وسيارة ملاكي واخرى نقل ..

وكان العقيد احمد كامل مامور دشنا قد تلقى بلاغا من حسن عمر بانه اثناء ركوبه السيارة ومعه جاد علي محمود ونعمان ابراهيم فوجىء بمجهولين يطلقان عليهم الرصاص مما ادى الى مقتل الاول واصابة الثاني ومقتل عبدالله محمد واصابة جاد الله اللذين كانا يركبان سيارة نصف نقل تسير امامهما .. وتلقى المامور بعدها بلاغا اخر من عباس احمد السيد سائق اتوبيس بانه اثناء قيادته للاتوبيس بالطريق السريع فوجىء بمجهولين يطلقون عليه الرصاص مما ادى الى مصرع فارس سليمان عسل وابو الحجاج فؤاد واصابة محمد عطية عرفات ..

١٤١٥ قتيلا في عام ٨٨

تجدد المعارك في «الضاحية» بين «أمل» و«حزب الله»

بيروت - الوكالات - تجددت الاشتباكات بين حركة «امل» وحزب الله في الضواحي الجنوبية من بيروت. وكانت الاشتباكات التي بدأت مساء امس الاول واستخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة قد توقفت خلال الليل اثر تدخل القوات السورية في المنطقة.

وقالت مصادر حزب الله ان احد عناصر الحزب قتل في اشتباكات السبت التي بدأت حسب هذه المصادر عندما اعترضت عناصر من حركة امل سيارة مدنية كانت تمر في منطقة الشياح و«طلبوا من احدى الاخوات ان تنزل منها واعتدوا عليها بالضرب».

واتهمت حركة امل حزب الله باعتراض مواطن لدى مروره امام احد مكاتب الحزب وخطفه مما ادى الى اندلاع الاشتباكات.

وكان صوت الانفجارات يسمع في بيروت الغربية عندما تجددت الاشتباكات امس الا انه لم ترد معلومات عن وقوع اصابات.

وقالت مصادر «امل» ان جنديين سوريين اصيبا بجروح في الاشتباكات.

وكان حوالي ٥٠٠ شخص قد قتلوا في معارك ضارية بين حركة امل وحزب الله في ضواحي بيروت الجنوبية في شهر مايو الماضي. وقد تمكنت القوات السورية من وقف تلك المعارك بنشرها الاف الجنود في المنطقة.

احصائية

في الوقت نفسه قالت احصائية في بيروت ان عام ١٩٨٨ سجل مقتل ١٤١٥ شخصا في اعمال عنف على الاراضي اللبنانية.

وحسب احصاءات امنية وحزبية فان بين قتلى العام الماضي ٥٨٠ شخصا قتلوا في اشتباكات عنيفة بين «حزب الله» وحركة امل في بيروت وضواحيها الجنوبية بشكل رئيسي.

وفي جنوب لبنان والبقاع الغربي بشرق لبنان وجنوبي بيروت سقط ٣٣٣ قتيلا ضمن الصراع بين القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها وثوار لبنانيين وفلسطينيين.

وبين هؤلاء ١٩٢ شخصا قتلوا اما في اشتباكات مباشرة مع القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» المتحالفة معها او نتيجة قصف مدفعي اسرائيلي او من الميليشيات على قرى في الجنوب والبقاع الغربي بشرق لبنان. ويتضمن هذا العدد ايضا ٩٦ شخصا سقطوا نتيجة قصف الطائرات الحربية الاسرائيلية ٢٧ مرة خلال العام الماضي لمواقع للثوار اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية ومنازل لمدنيين قريبة من تلك المواقع.

وبين الذين قتلوا ايضا ضمن الصراع بين القوات الاسرائيلية والميليشيات المتحالفة معها وبين الثوار اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية ١٦ عسكريا اسرائيليا و٢٩ من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» وانصارها.

وحصدت ١٩ سيارة مفخخة انفجرت خلال العام المنصرم في مناطق مختلفة من لبنان ١١٥ قتيلا فيما قتل ١١٢ شخصا في اشتباكات دارت بين فصائل فلسطينية متصارعة في بيروت وجنوبها.

وقتل في لبنان خلال العام المنصرم ١٢ عسكريا من القوات السورية العاملة في لبنان. وبين هؤلاء اربعة اغتيلوا في الشطر الغربي من بيروت وواحد سقط في اشتباك محدود بين الجيش اللبناني والقوات السورية الموجودة في منطقة الدوار شمال شرقي بيروت.

وبين القتلى السوريين اربعة جنود قتلوا خلال المعارك التي دارت بين حركة امل وحزب الله في ضواحي بيروت الجنوبية وثلاثة جنود سقطوا في الاشتباكات بين انصار السيد ياسر عرفات والعقيد ابوموسى نظرا لوجود مواقع للقوات السورية قرب مناطق الاشتباكات.

وشهد العام الماضي سقوط قتيلين اجنبين احدهما فرنسي والاخر بلجيكي.

وكان من ابرز حوادث الاغتيالات التي وقعت خلال عام ١٩٨٨ مقتل ثلاثة من قادة حركة امل في شهر سبتمبر الماضي في كمين مسلح تعرضوا له عند مدخل بيروت الجنوبي. والثلاثة هم داود داود رئيس الهيئة التنفيذية لامل ومحمود الفقيه مسؤول الجنوب في حركة امل وحسن سبيتي من قادة الحركة. واتهمت حركة امل حزب الله بعملية الاغتيال.

وقتل اربعة اشخاص خلال العام الماضي في اشتباكات محدودة بين حركة امل والفلسطينيين شرقي مدينة صيدا الساحلية الجنوبية قبل ان تتوصل الحركة الى اتفاق مع الفلسطينيين في شهر ديسمبر على انهاء الصراع بينهما في تلك المنطقة.

وقتل خلال العام الماضي خمسة اشخاص في اشتباك بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة المؤيدة لسوريا ومسلحين آخرين في منطقة اقليم الخروب شمال شرقي مدينة صيدا.

وفي الصراع بين احزاب يسارية متحالفة قتل خلال العام الماضي اربعة اشخاص في اشتباك في منطقة الجبل بين ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وفي المناطق المسيحية بشرق بيروت قتل خلال عام ١٩٨٨ سبعة اشخاص في اشتباكات بين ميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية الرئيسية وانصار الرئيس السابق امين الجميل.

وشهد العام المنصرم قتالا في بلدة القبيات المسيحية بشمال لبنان بين مسلحين من البلدة وافراد من عشيرة مسلمة ادى الى مقتل ١٣ شخصا.

وفي ظل ضعف سلطة الدولة المركزية بسبب الحرب الاهلية المستمرة في لبنان منذ اكثر من ١٣ عاما فان الميليشيات المتصارعة تقوم بدور السلطة. وقالت هذه الميليشيات انها «اعدمت» خلال العام الماضي ثمانية اشخاص لارتكابهم «جرائم» تتراوح بين «القتل والتآمر».

اما باقي القتلى خلال العام الماضي وعددهم ٢٦٥ شخصا فقد سقط معظمهم في اعمال عنف غير سياسية.

سري لانكا:

الهند تسحب كتيبتين خلال ايام

كولومبو - رويتر - اعلن هنا امس ان الهند ستسحب كتيبتين من قواتها من سري لانكا خلال ايام وذلك بناء على طلب من رئيس سري لانكا المنتخب ران سينغ بريماداسا واشار المفوض السامي الهندي في كولومبو جيوقندرا ناتا ديكسيت الى أن عدد القوات التي سيتم سحبها يتراوح ما بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ جندي، ويوجد اكثر من ٥٠ الف جندي هندي في سري لانكا.

تشديد اجراءات الامن استئناف محاكمة «ثورة مصر» غدا

القاهرة - واخ - تستانف محكمة امن الدولة العليا غدا جلسات محاكمة المتهمين بتنظيم ثورة مصر وباغتيال عدد من الاسرائيليين والشروع في قتل بعض الدبلوماسيين الاميركيين بالقاهرة وهي قضية متهم فيها محمود نورالدين وخالد جمال عبدالناصر وثمانية عشر اخرين.

وقد قررت وزارة الداخلية المصرية اتخاذ عدة اجراءات لتشديد الحراسة على المتهمين وحول قاعة المحاكمات الكبرى بارض المعارض في مدينة نصر التي تعقد بها جلسات المحاكمة.

كما تقرر استمرار منع دخول السيارات الخاصة بالصحافيين والمحامين واقارب المتهمين الى ارض المعارض وتعزيز قوات الحراسة حول المنطقة باستخدام عدد من السيارات المصفحة واعداد اضافية من قوات الامن المركزي.

كما تشارك اجهزة امنية اخرى في حراسة القاعة اثناء ادلاء الشهود الاسرائيليين والاميركيين باقوالهم امام المحكمة.

هذا وقد اصدرت الجهات الامنية ١٢١ تصريحا لدخول الصحافيين والمراسلين الى جانب ١٥٦ تصريحا للمحامين المصريين ووفد المحامين العرب.

عرافة اسرائيلية: الانتفاضة ستستمر ٥ سنوات

القدس - أف ب - رأت العرافة الاسرائيلية غيئولا ردا على سؤال لصحيفة «عل همشمار» اليسارية المعارضة ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة المحتلتين «ستستمر خمس سنوات أخرى على الاقل».

وفي صفحة كرستها لتنبؤات المنجمين والعرافات الاسرائيليين للعام ١٩٨٩ كتبت الصحيفة في عددها الصادر امس ان «بقايا القهوة في فنجان غيئولا اظهرت ان الانتفاضة ستستمر خمس سنوات اخرى على الاقل»: واضافت غيئولا ان «العام ١٩٨٩ لن يكون عام السلم لكنه لن يكون ايضا عام الحرب».

وأعربت استير سويسا وهي «شافية» امراض متدينة عن ارتياحها لدخول التشكيلات الدينية المتشددة الى الساحة السياسية بقوة. وأكدت ان حكومة مؤلفة من حزبين متعارضين تماما «تكتل ليكود وحزب العمل» سوف «تحقق العجائب» بفضل وجود الاحزاب الدينية.

وأعطت سويسا نصائح ايضا الى رئيس الوزراء اسحق شامير لكي ينجح في السلطة وقالت «خذ بيضة وغلفها بورقة مع حبوب قمح وضعها في صحن تحت سريرك حيث تضع رأسك». وتابعت «حين تستيقظ ارم البيضة بيدك اليمنى من دون ان تلتفت وقل مع هذه البيضة رميت كل مشاكلي». وأوضحت سويسا ان شامير سيرى في اليوم التالي في حلمه الطريق التي يتعين عليه السير فيها.

الفلبين: ١٢ قتيلا و٢٠٠٠ جريح برأس السنة



● ممرضات يسعفن الجرحى (رويتر)

مانيلا - ا.ف.ب - ادت الالعاب النارية التي تستعمل تقليديا احتفالا بعيد رأس السنة الى مصرع اثني عشر شخصا وجرح الفين اخرين وتشريد الاف الاشخاص في الفلبين حيث ادت اربع حرائق كبرى اندلعت في الاحياء السكنية في مانيلا الى تدمير مئات المنازل.

وعلى الرغم من ان استخدام الالعاب النارية واطلاق النار في الهواء ممنوعان للاحتفال بعيد رأس السنة فان السكان الذين يبدو انهم يعتبرون الخسائر الكبيرة التقليدية جزءا من العيد تجاهلوا هذه القيود بشكل واسع. وكان اسوأ المخالفين الجنود ورجال الشرطة انفسهم.

وفي استراليا التي اختتمت احتفالاتها بالعيد المئوي الثاني للاستقلال قتل فتى في السادسة عشرة من عمره نتيجة مشادة واعتقلت الشرطة نحو الف شخص بينهم حوالي مائتين في العاصمة بسبب ممارسات عنيفة ناجمة عن السكر.

«أعد خطة سلام لعرضها على بوش»

اورتيغا يرفض عرض «الكونترا» باستئناف محادثات السلام

● رئيس نيكاراغوا يخطب (رويتر)

ماناغوا - ي ب - رفض رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا اقتراحا من «الكونترا» باستئناف محادثات السلام في يناير الجاري، لكنه قال انه يعد خطة سلام لعرضها على الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش. واعلن اورتيغا في كلمة له لمناسبة نهاية العام ومقابلة مع الصحيفة الرسمية «باريكادا» عن خفض مهم في ميزانية الدفاع والبوليس وذلك في اطار خطة تقشف لعام ١٩٨٩. وحمل اورتيغا الولايات المتحدة والرأسمالية واعصار «جون» مسؤولية الوضع الاقتصادي الذي تواجهه نيكاراغوا.

للمرة الثانية خلال اسبوع

اسرائيل تخفض «الشيكل»

القدس المحتلة - الوكالات - اعلن البنك المركزي الاسرائيلي خفض قيمة الشيكل بنسبة ٧,٤ بالمائة في مقابل سلة عملات وحوالي ٦ بالمائة مقابل الدولار.

واتخذ البنك هذا الاجراء بعد خمسة ايام من خفض لقيمة «الشيكل» بنسبة خمسة بالمائة مقابل الدولار لوقف موجة من الاقبال على شراء العملات الاجنبية.

وخفض البنك المركزي السعر الرسمي للشيكل الى ١,٩٤٨ مقابل سلة عملات بالمقارنة مع ١,٨٠٣٨ يوم الثلاثاء الماضي و١,٧٠٨٠ في وقت سابق.

وخفض البنك سعر «الشيكل» مقابل الدولار الى ١,٨٠ بالمقارنة مع ١,٦٨ يوم الثلاثاء الماضي. غير ان المتحدث باسم البنك قال ان تحديد السعر بدقة يتوقف على السوق العالمية التي ستظل مغلقة حتى يوم الثلاثاء المقبل.

واجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي لبحث الخطة الاقتصادية الجديدة التي وضعها شمعون بيريز وزير المالية والتي تضمنت الى جانب خفض قيمة الشكل للمرة الثانية ارتفاعات كبيرة في اسعار السلع المدعمة تتراوح بين ١٢ و٢٦ بالمائة وتسري اعتبارا من امس.

سيئول: ٨٩ نقطة تحول لتوحيد الكوريتين سلميا

سيئول - ي ب - قال الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو ان عام ١٩٨٩ سيمثل نقطة تحول بالنسبة للتوحيد السلمي لكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية اللتين قسمتا عام ١٩٤٥.

اليابان تستقبل العام الجديد بحذر

الشهر الاخير شهد اختراق النزاع في الشرق الاوسط

طوكيو - كونا - استقبلت اليابان العام الجديد بشعور مشوب بالحذر بالرغم من توقعها بان حدة التوتر السياسي سوف تقل نتيجة لتحسن العلاقات بين الشرق والغرب.

ففي تحليل للموقف الدولي اعربت وزارة الخارجية عن تفاؤلها باستمرار الحوار بين الشرق والغرب والتقارب بين الاتحاد السوفيتي الصين.

وفيما يتصل بالنزاعات الاقليمية تنبأت الوزارة بان تسود فترة من الاستقرار والهدوء في الشرق الاوسط وافريقيا واميركا اللاتينية في العام الجديد.

وابلغ ناطق ياباني الصحافيين بان الحوار بين الشرق والغرب قد تحسن كثيرا كما ظهر من محادثات القمة الاميركية السوفيتية في موسكو في شهر مايو الماضي.

وتعير وزارة الخارجية اليابانية اهمية لفرص عقد قمة سوفيتية صينية خلال العام الحالي اذ يتوقع ان يساهم التحسن في العلاقات بين موسكو وبكين في الاستقرار بآسيا وايجاد حل لمشكلتي افغانستان وكمبوديا.

ولكن الوزارة دعت الدول الغربية الى مزيد من الحذر وضرورة تفحص الاتجاهات التي ستسير بها اوروبا الشرقية لتخفيف التوتر. واولت الصحف هنا اهتماما للتحرك الدبلوماسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات خلال ديسمبر الماضي.

وخلصت بان الشهر الاخير من العام الماضي شهد اختراقا للنزاع في الشرق الاوسط (وجاء بهدايا قيمة) للداعين الى السلام.

وقالت انه نتيجة لذلك جاء الحوار الاميركي الفلسطيني ليضع حدا للبرود من جانب واشنطن قائلة انه كان (خاطئا وبدون مبرر طوال هذه السنوات).

رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا قال انه يتحمل اللوم لاستقالة اربعة من اعضاء حكومته .. وكان اثنان من هؤلاء قد استقالا لاسباب صلات بفضائح سياسية.

بوتو تزور السعودية في ١٧ الجاري

الرياض - ق.ن.أ - علم مراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض ان السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان ستبدأ يوم ١٧ يناير الحالي زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة أيام.

وتجري السيدة بوتو خلال هذه الزيارة وهي الاولى من نوعها التي تقوم بها عقب توليها رئاسة الحكومة الباكستانية يوم ٢ ديسمبر الماضي - مباحثات مع عدد من المسؤولين السعوديين حول القضايا الاسلامية والاقليمية الراهنة اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين. كما تؤدي رئيسة وزراء باكستان خلال الزيارة مناسك العمرة.

ومن ناحية اخرى يصل الى الرياض غدا «الثلاثاء» وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو في زيارة للسعودية تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات تستهدف تبادل وجهات النظر حول القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

التقى مبارك

عاكف الفايز: وجهات النظر الاردنية المصرية متقاربة

القاهرة - القبس - اكد السيد عاكف الفايز رئيس مجلس الاعيان الاردني الذي يزور مصر حاليا بعد لقائه بالرئيس حسني مبارك ان وجهات النظر بين مصر والاردن متقاربة. مشيرا الى ان الزعماء العرب متفهمون لقضايا المنطقة تفهما صحيحا.

واعرب عن امله ان يسفر التفكير المشترك والتعاون بين الرئيس مبارك والملك حسين عن حل القضية الرئيسية وهي القضية الفلسطينية.

واوضح ان لقاءه مع الرئيس مبارك تناول بحث القضايا التي تهم البلدين والقضايا العربية المطروحة على الساحة والعلاقات الثنائية وامكانية عقد القمة العربية المقبلة.

بكين: الشرطة الصينية اقتحمت «بيت الافارقة»

بكين - رويتر - اقتحم مئات من رجال الشرطة الصينيين المسلحين بهراوات مكهربة بيتا للضيافة يتحصن فيه طلاب افارقة واجبروا بعضهم على العودة الى جامعتهم في مدينة نانكينغ.

وقال طلاب افارقة تم الاتصال بهم تليفونيا من بكين امس ان الشرطة ضربت بعض الطلاب قبل ان تضعهم في حافلات.

وقال طالب افريقي طلب عدم الافصاح عن اسمه «لم نكن نريد الذهاب. وتعرض بعض الطلاب للضرب».

وذكر طلاب اخرون عادوا الى الجامعة انه لم ترد انباء عن وقوع اصابات خطيرة لكن يبدو ان الشرطة انتقت ثمانية او تسعة اشخاص يزعم انهم تورطوا في اشتباك وقع في الجامعة عشية عيد الميلاد.

واضاف الطلاب قولهم ان نحو ٣٠٠ من رجال الشرطة ورجال امن في ثياب مدنية دخلوا بيت الضيافة قرب مدينة نانكينغ الواقعة في شرق الصين مساء امس الاول. وكان الطلاب قد نقلوا الى بيت الضيافة منذ يوم الاثنين بعد وقوع مصادمات في جامعة هيهاي بين طلاب صينيين وافارقة في اعقاب اشتباك وقع خلال حفل رقص اقيم في الجامعة عشية عيد الميلاد.

وقال احد الطلاب ان حوالي ٢٠ طالبا عادوا الى الجامعة لكن مكان ١٠٠ اخرين غير معروف.

وذكر مسؤول في الحكومة المحلية ان بعض الطلاب لا يزالون في بيت الضيافة.

المــزيدي تفقــد مطــار الكــويت الــدولي



● جانب من الجولة

قام وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي صباح امس الاول السبت بزيارة تفقدية لمطار الكويت الدولي رافقه فيها بعض المسؤولين بالادارة العامة للطيران المدني حيث تفقد الوزير مرافق المبنى رقم «١» والمبنى رقم «٢» وشملت الزيارة صالات الوصول والمغادرة ومكاتب الشركات العاملة بالمطار، واطلع الوزير على مدى تقيدهم بالانظمة واللوائح المعمول بها، كما ابدى الوزير ملاحظاته على ما تم انجازه من تحسينات وصيانة دورية لبعض المنشآت الخاصة بالمباني، والتقى كذلك مع بعض الركاب المسافرين واستفسر منهم عن اية ملاحظات لديهم حول مستوى الخدمات او الاجراءات الخاصة بالخدمات التي توفرها الادارة العامة للطيران المدني في مبنى المطار بهدف الاستفادة منها ورغبة في تطوير اسلوب الاداء لتلك الخدمات.

كما هنأ الوزير العاملين بالمطار بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة وان تكون سنة خير ورخاء لدولتنا الحبيبة في ظل سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

واشاد الوزير بجهود العاملين وعملهم الدؤوب المستمر سواء في الايام العادية او ايام الراحة والعطل التي يكون فيها الاخرون يتمتعون باجازاتهم وايام راحتهم، كما حثهم على تبسيط الاجراءات ومواصلة العمل وبذل مزيد من الجهد من اجل تقديم افضل الخدمات لجمهور المسافرين والمحافظة على مرافق ومنشآت المطار الدولي.

رئيس الصندوق القومي الفلسطيني يطالب بتنفيذ التزامات قمة الجزائر

اعرب رئيس الصندوق القومي الفلسطيني جاويد الغصين عن امله في ان تضع الدول العربية موضع التنفيذ قرارا اتخذته قمة الجزائر الطارئة في يونيو الماضي بتقديم الدعم المادي للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت القمة العربية قد وافقت على تقديم دفعة اولى بمبلغ ١٢٨ مليون دولار يتبعها ٤٣ مليون دولار شهريا لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقال الغصين انه يأمل ان تنفذ الدول العربية وعدها في اقرب فرصة ممكنة نظرا للوضع المأساوي الصعب الذي يعانيه ابناء الشعب العربي الفلسطيني وصعوبة الحصول على لقمة العيش.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية اثناء توقفه في الكويت امس الاول في طريقه الى ابوظبي ان من واجب كل عربي ان يقف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية وشعب فلسطين الذي يمر بمرحلة دقيقة وخطيرة يحتاج فيها لكل دعم ممكن.

وعن حجم الدعم العربي لمنظمة التحرير الفلسطينية قال الغصين ان ما اخذته المنظمة خلال عشر سنوات مضت لايتجاوز المليار وربع المليار دولار، واوضح ان المملكة العربية السعودية دفعت ٨٥٠ مليون دولار من اجمالي هذا المبلغ اما باقي الدول العربية فدفعت نصف التزاماتها المترتبة على قمة بغداد وبعضها دفع ربع هذا الالتزام.

وقال ان ليبيا تقوم الان بتقديم ودعم مقداره خمسة ملايين دولار شهريا من اجل شعبنا في الداخل ولو تعاونت الدول العربية بشكل اكثر ايجابية لامكن جمع اموال اكثر مما يجمع حاليا، ولتمكنت المنظمة من مواجهة الاعباء الكثيرة الملقاة على عاتقها والتي تتراكم يوما بعد يوم، واضاف ان دولا عربية لم تلتزم بقرارات قمة بغداد التي تنتهي مدتها هذا العام، واعلن ان هناك اقتراحا بان تقوم الدول التي لم تف بالتزاماتها في السنوات العشر الماضية بتقسيط المبالغ المتبقية عليها خلال سنوات خمس او اكثر. وذكر ان بعض الدول تقوم بالوفاء بالتزاماتها مثل العراق الذي دفع خمسين مليون دولار هذا العام، وباشر بدفع اربعة ملايين دولار شهريا منذ اربعة اشهر، كما دفعت الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة لصندوق دعم الانتفاضة ولوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وقال الغصين وهو اضافة الى منصبه في الصندوق عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة ان المنظمة تتحمل التزامات كثيرة داخل الارض المحتلة وخارجها فهي تقوم بالصرف على مكاتبها في الخارج وعلى اسر الشهداء والقوات الفدائية والهلال الاحمر، كما تقوم بالصرف على العناية الطبية لابناء الشعب الفلسطيني اضافة الى تعليم الطلاب في مراحل التعليم المختلفة، واضاف ان المنظمة تلتزم كذلك بالادارة المدنية ودفع رواتب الموظفين بعد فك الاردن لارتباطه الاداري والقانوني مع الضفة الغربية، كما تتحمل المنظمة اعباء مالية ضخمة لتعويض اصحاب البيوت التي تنسفها قوات الاحتلال الصهيوني كما تتحمل مسؤولية رعاية اسر المعتقلين والسجناء والشهداء والعاطلين عن العمل بسبب الاضطرابات وانعدام مصادر الدخل.

وعن كيفية ايصال اموال الدعم للداخل قال الغصين ان هذه العملية ليست سهلة ذلك ان سلطات الاحتلال تضع عراقيل كثيرة لمنع وصول العون الى الانتفاضة، سواء اكانت من المنظمة ام من افراد الشعب الفلسطيني لاقاربهم. واضاف ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة اضافت عراقيل اخرى حيث منعت اي مواطن فلسطيني من ادخال اكثر من مائتي دينار اردني وهو مبلغ لا يذكر على ضوء انخفاض قيمة هذه العملة ناهيك عن كون التحويلات الكبيرة تمر على الرقابة حيث تجرى مصادرة مبالغ كثيرة منها كجزء من الحملة المتبعة للضغط على الاهالي في الداخل عن طريق منع المساعدات من الدخول.

وللتخفيف من هذا الوضع القاسي قال الغصين ان منظمة التحرير الفلسطينية تفكر حاليا في تطوير الاقتصاد في الاراضي المحتلة ولكن هذه المحاولة تواجه ايضا عقبات لا حصر لها.

واعرب عن امله في ان تتمكن الدولة الفلسطينية حال انشائها من تنظيم الاقتصاد على اسس علمية حتى يستطيع الشعب الفلسطيني ان يعتمد على نفسه في الانتاج والتصدير.

مع عودة ماجستير الفلسفة الى جامعة الكويت وخلال المناقشة

ناهدة.. تقدمت لنيل الماجستير .. فامتحن معها كل اساتذة العلوم الانسانية !

لم يكن الموقف سهلا على الطالبة ناهدة حسن سلمان البقصمي التي تقدمت لنيل درجة الماجستير في الفلسفة من كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت ..

صحيح أنها مساعدة باحث في قسم الفلسفة بكلية الآداب وأنها تعودت على المواجهات العلمية والمناقشات المستفيضة خلال قيامها بالتدريس لطلبة الفلسفة ، ولكنها كانت أمام مناقشة من نوع آخر ، ومناقشين أيضا من نوع يختلف ..

المناقشة تأمل أن تنتهي بحصولها على الدرجة التي تتيح لها الانطلاق لاستكمال دراستها وأبحاثها لتصل في النهاية الى درجة الدكتوراه ..

أما المناقشون فهم أساتذة في الفلسفة وفي الطب يلحون بكافة أطراف الموضوع الذي طرح أمامهم ، والذي جمعت مادته في خلال ما يزيد عن ثلاث سنوات قرأت خلالها عديدا من المراجع التي تواجدت في أكثر من مكان وبلد وقابلت كثيرا من العلماء والمتخصصين في أفرع مختلفة من العلوم لتكون هي أول باحث عربي يتطرق الى موضوع «قيمة الحياة البشرية في ضوء التطورات البيولوجية الحديثة» .



جـدل فكـري بيـن عـالـم وفيـلسـوف حـول اهميـة العلـوم الانسـانيـة للحيـاة المعاصـرة

■ المطالبة بتغيير ميثاق ابوقراط الطبي ليواكب التطورات الحديثة في العالم الآن

في البداية عندما دخل المناقشون الثلاثة بأروابهم الجامعية السوداء المذهبة يتقدمهم رئيس اللجنة د. أمام عبدالله امام المشرف على الرسالة ووراءه العالم الطبيب د. مصطفى خوجلي رئيس قسم طب المجتمع والعلوم السلوكية في كلية الطب بجامعة الكويت ثم الدكتور ميشيل متياس أستاذ الفلسفة في كلية متلياس الاميركية بولاية تكساس اعتراها الارتباك والتوتر ، واكتسى وجهها بلون باهت حاولت أن تزيد آثاره التي انعكست على وجوه أقاربها وزوجها الدكتور الجامعي بابتسامة شاحبة ..

وعندما طلب منها رئيس لجنة المناقشة د. أمام أن تتقدم الى المنصة لتعرض فيما لا يزيد عن عشر دقائق رسالتها كادت أن تتعثر وهي تعبر الامتار الثلاثة التي تفصل بين مقعدها والمنصة المجاورة لطاولة لجنة المناقشة ..

مـــاء

بدأت ناهدة حديثها عن بحثها في علم الاخلاق والفلسفة بصوت خافت لا يكاد يخرج من بين شفتيها ، وتوقف مرات كثيرة في حلقها حتى أنها اعتذرت للجنة وطالبت بماء .. فاسرع لها المسؤولون بقسم الفلسفة ـ الذين كانوا أيضا في امتحان عسير معها ـ ليقدموا لها كوبا باردا ـ بللت برشفة واحدة فقط منه شفتيها واستعادت «ريقها» الذي جف لتواصل العرض العلمي للاطروحة .. وشيئا فشيئا ومع مضي الزمن استعادت الباحثة رباطة جأشها ، وتمكنت من أن تسيطر على شتات نفسها وأن تعاودها الثقة ومن ثم أجادت في عرضها ثم أيضا أجادت في مناقشتها وقدمت الحجج والبراهين للاساتذة الذين حاولوا سبر أغوار علمها والوصول الى حدوده ... ولما وجدوها متمكنة ـ على قدر ما هو مطلوب منها ـ بموضوعها أشادوا بصمودها وجلدها وتمكنها من الاحاطة بكل الجوانب مع قدرتها على الكتابة المتمرسة . ولهذا فعندما أعلنوا قرارهم منحها درجة الماجستير كان تقديرهم لرسالتها الذي وضعوه .. هو تقديم «ناجح» وهو أعلى ما يمكن وضعه لحاصل الماجستير حسب سلم هذه التقديرات الذي وضعته كلية الدراسات العليا بالجامعة .. فعلى القمة يتربع هذا التقدير الذي حصلت عليه «ناجح» ، ثم يليه «ناجح مع تعديل الرسالة» ، وبعده ياتي تقدير «اعادة الاطروحة» ومعناه اعطاء المتقدم للحصول على الماجستير فرصة أخرى ، وأخيرا هناك تقدير «راسب» ومعناه أن صاحبه لا يصلح لنيل هذه الدرجة العلمية ..

امتحنوا معها

لم تكن فقط ناهدة البقصمي هي الممتحنة الوحيدة بهذه الرسالة للحصول على الماجستير في الفلسفة بعد أن توقفت جامعة الكويت عن منح درجتي الماجستير والدكتوراة منذ أكثر من أحد عشر عاما لتعيد تنظيم الدراسات العليا فيها والتي بدأت من جديد منذ أربع سنوات بعد أنشاء كلية الدراسات العليا وبدء برامجها لنيل الماجستير فقط دون الدكتوراه وفي عدد محدود من التخصصات في بعض الكليات وليس كلها .

بل كان معها يمتحن امتحانها العسير وينتظر نتيجته كل أعضاء أقسام العلوم الانسانية والاجتماعية ، وتلك العلوم التي لا تتصف بالصبغة العملية وذلك بعد أن علت الأصوات تشكك في أهمية هذه العلوم للمجتمع وضرورة التركيز على العلوم التي تصنع الحضارات وتساهم في تقدم البشرية ـ حسب قولهم ـ الذي أتسع ليؤكد على أن «الفلسفة» بالذات ليس لها أدنى أهمية للناس وأنه يجب حذف مناهجها تماما من الجامعة واغلاق قسمها العلمي حتى لا يتقن طلبتنا «الجدل العقيم» الذي لا يؤدي لشيء ذي فائدة !!

ولذلك وبعد أن أعلنت اللجنة النتيجة لم تتلق ناهدة البقصمي التهاني فقط من أهلها وذويها وزملائها .. بل أيضا من أعضاء هيئة التدريس الذين حرصوا على حضور هذه المناقشة العلمية وفي مقدمتهم عميد كلية الآداب أ. د. عبدالله المهنا ورئيس قسم الفلسفة بالكلية أ. د. فؤاد زكريا الذي دعا الحضور ـ بهذه المناسبة واحتفاء بهذا الفوز العلمي ـ الى حفل شاي بسيط في مكتبه بالقسم تحول الى مناقشة علمية حول أهمية دور العلوم الانسانية والاجتماعية للحياة البشرية وضرورة مواكبتها للعلوم العلمية حتى تصيغ قيما أخلاقية في واجهة التطور المتسارع للحضارة والذي تكاد معه أن تفقد الحياة كل قيمة أخلاقية أو فضيلة انسانية .

وبالضبط كان هذا موضوع الرسالة التي نالت من أجلها الباحثة درجة الماجستير ، وكان شجاعة منها أن تتصدى له لتناقشه من جوانبه الثلاثة .. الجانب العلمي والجانب الديني والجانب الفلسفي ليكون بحثها الذي يتعرض لقضايا معاصرة مهمة تتعلق بتكنولوجيا الحياة البشرية والهندسة الوراثية والاستنساخ الحيوي هو البحث العربي الاول غير المسبوق بأبحاث أخرى في مجاله ..

الاخلاق والواقع

قالت الباحثة في عرضها فلسفة الاخلاق توجه منذ الربع الاول لهذه القرن الذي يكاد ينتهي لمجموعة من التحديات بسبب تطورات مهمة على مجال مازال جديدا على الفلسفة ذاتها وهو ما يعرف «بالاخلاق العملية» وهي التي تهدف لتطبيق التفكير الفلسفي لحل مشكلات اخلاقية تواجه الانسان في حياته العملية.. وان هذه التحديات فاجأت المجتمع المعاصر مع احداث هائلة بدأت مع بداية القرن كالحروب ـ شديدة الضراوة والاضطهاد البشري وانعدام العدالة والمساواة والثورات ومحاولات الدول الكبرى استغلال الدول الصغرى والحرب الباردة والاسلحة النووية وغيرها مما لم تعرفه عصور سابقة وقد أدى هذا لاحداث هوة واسعة بين ما آمن الانسان به من قيم اخلاقية وفكرية وبين التطورات الهائلة التي تحدث كل يوم وهذا بدوره ادى الى التناقض السلوكي الانساني بين رفض لهذه التطورات وانبهار كامل بما تقدمه الحضارة من مزايا وان زعزعت القيم التي يعيش بها الانسان ولكل ذلك اقتربت الفلسفة من الواقع وبرزت اهمية الاخلاق العملية التي اصبحت فرعا مهما تركز عليه الجامعات في الدول المتقدمة بوصفه رابطا للفلسفة بمظاهر التقدم العلمي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي للحياة. تستخدم في حل المشكلات وتضييق الفجوة بين التقدم العلمي والقيم الانسانية وهذا ايضا القى مسؤولية جديدة على الفلسفة لتوجه «الثورة البيولوجية الطبية الحديثة التي تدخلت في ادق تفاصيل حياة الانسان حتى أنه يمكنها ان تحوله لكائن جديد مخلق ومخلوط مع النبات بحجة الوصول لحياة صحية افضل بل ان هناك حلما لدى العلماء بان يستنسخوا من العباقرة والمشاهير نسخا جديدة من البشر.

وهناك تنعكس الخطورة فلو ان مثل هذه الاكتشافات في الهندسة الوراثية وقعت في يد حاكم مجنون او دكتاتوري النزعة.. فماذا ستكون النتيجة.. كارثة بلا شك ستصيب العالم ان لم تؤد الى دمار للبشرية باكملها.. ولعل ما يدور حول ان «الايدز» قد جاء نتيجة لتجارب سرية اجراها عدد من العلماء العاملين في وكالة المخابرات الاميركية خاصة في فرع الحرب الكيماوية على عدد من السجناء نقلوه للمجتمعات بعد خروجهم من السجن ما يؤكد الخوف من مخاطر التجارب العلمية غير المامونة.. وهو ما يثير مشكلة حرية البحث العلمي وما يتعلق باكتشافاته وهل يحق للمجتمع ان يتدخل في عمل العلماء؟ وان يمنعهم من العبث بوجوده؟ ومن الذي يتدخل؟ ومن يقدر معيار التدخل؟ وتوقيفة ثم يجب علينا التدخل في امور قد لا نفهم فيها لتوقف تطور العلم وهو قد يؤدي الى حرمان الاجيال القادمة من منافع يمكن ان يجنبها.. ام يحق لنا ذلك لنتلقى لعنات تلك الاجيال لو ان تلك الاكتشافات سببت لها كوارث ومصائب؟ ثم اين نحن في مجتمعنا العربي من ذلك النقاش الدائر حول كل تلك الموضوعات خاصة من الناحية الفلسفية الاخلاقية.

الاطروحة

من اجل ذلك كان اختيار الباحثة لموضوعها الذي قدمته في خمسة ابواب رئيسية:

ـ الباب الاول وعنوانه (تطور العلاقة بين الاخلاق والطب)، درست فيه الاطوار المختلفة التي مرت بها العلاقة بين الفكر الاخلاقي والطب، مع عرض تاريخي للمواثيق والعهود الطبية التي كانت تهتم بسلوكيات الطبيب وعلاقته بالمرضى مع ربطها بالقيم الاخلاقية سواء في الحضارات القديمة او في الديانات السماوية وحتى في العصور الحديثة والقرن العشرين ودور الفلسفة في المشكلات الاخلاقية الطبية. وقالت الباحثة ان المحاولات المختلفة لتنظيم علاقة الطبيب بالمريض من خلال المواثيق لم تكن تستمر لانها لم تجار التطورات الطبية في كل عصر لذلك فنحن بحاجة الى نظرة فلسفية عميقة للمشكلات التي تواجه الاطباء في عملهم. وللمعضلات الاخلاقية التي تنيرها هذه المشكلات والتي تتجاوز ما هو وارد في المواثيق الطبية المعروفة.

وفي الباب الثاني، وعنوانه (تطور البيولوجيا في القرنين التاسع عشر والعشرين) استوحت تطور البيولوجيا منذ القرن التاسع عشر حتى المرحلة الحالية، مع التركيز على مجالي علم الاجنة والهندسة الوراثية.



● وقبلة من شقيقتها ثريا البقصمي

ولقد لفتت الانتباه الى خطورة التطورات الطبية والبيولوجية التي قد تؤدي الى قلب حياة الانسان العادي رأسا على عقب، كما قد تؤدي الى تغيير جذري في نظام قيمنا.

قدسية الحياة

وفي الباب الثالث (مشكلات فلسفية متعلقة بتكنولوجيا الحياة البشرية) ناقشت مشكلات على درجة كبيرة من الاهمية مثل قدسية الحياة البشرية ومعنى هذه القدسية. ومتى تصبح حياة الانسان مقدسة وما هي الشروط التي تجعلنا نعتبر الكائن البشري شخصا له حقوق اخلاقية، وتدفعنا الى احترام حياته وتقديسها ؟، خاصة ان المعايير الطبية الجديدة تعطي المجال للاطباء والعلماء لانهاء حياة الانسان او ارجاء موته، او تجميده على امل الوصول الى اعادته الى الحياة في المستقبل وغيرها من الامكانات التي قد تبدو أقرب الى الخيال، ولكنها مهما كانت غريبة تثير ـ من منظور جديد ـ قضية اساسية هي «قدسية حياة الانسان».

وخصصت الباحثة باب بحثها الرابع والذي عنوانه «موقف الدين والفلسفة من تكنولوجيا الاخصاب الصناعي» للمشكلات التي تثيرها التطورات في تكنولوجيا «الاخصاب الصناعي وأطفال الانابيب» وقارنت بين مناقشة رجال الدين ـ سواء الاسلامي او المسيحي ـ لهذا الموضوع وبين موقف المفكرين الاخلاقيين، «وهل تجيز الاخلاق هذا النوع من الاخصاب؟» ثانيا: من زاوية الام او الوالدين وتاثير هذا الاخصاب على الزوجين ومبرراته الاخلاقية ثم الاثار الاخلاقية والنفسية التي تلحق بطفل الانابيب وعلاقاته الانسانية بصفة عامة، وبوالديه بصفة خاصة، وناقشت هذه النقاط من خلال الواقع الفعلي وما توصل اليه العلم من تطورات، والمشكلات التي ترتبت على هذه التطورات كما طرحت المشكلة من خلال نظرة مستقبلية، كاحتمال زعزعة بعض المفاهيم والقيم مثل «مفهوم الثقة والصدق» وتغيير مفاهيم اخرى، مثل «مفهوم الامومة وغيرها من المفاهيم والقيم. ورأت الباحثة انه يستحيل ايقاف تطور تكنولوجي هائل» كهذا بحجة ان على العلم ان ينتظر حتى يصل الى الانسان الى مستوى عال من «الحكمة». وفي نفس الوقت لا احد يستطيع ان يطلب من البشرية ان تتساهل وتتخلى عن قيمها ومبادئها ولتقبل كل ما يقدمه لها العلم من اكتشافات واختراعات حتى لو كان في ذلك فناؤها الجسدي او الفكري.

موقف الدين والفلسفة

وفي الباب الخامس والاخير والذي يدور حول «موقف الدين والفلسفة من تجارب الهندسة الوراثية والاستنساخ الحيوي» تقول الباحثة ان رجال الدين المسلمين ناقشوا الموضوع على اساس انه تطور مستقبلي لم يصل بعد الى مرحلة الخطورة، لذلك لم تكن التوصيات التي قدمها المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الكويت تحت اشراف وزارة الصحة وأضحا تماما، او حاسمة سواء بالنسبة للهندسة الوراثية بشكل عام او الاستنساخ الحيوي على وجه الخصوص، اما رجال الدين المسيحي فالامر مختلف بالنسبة لهم لان تطورا كهذا اصبح واقعا فعليا في مجتمعاتهم ولذلك كانت مناقشاتهم حوله اطول واعمق واكثر وضوحا.

وبالنسبة للموقف الفلسفي من هذه التطورات فان هناك مواجهة في رأي الباحثة بين المجتمع والعلماء والفلاسفة. لان كل الاطراف تشعر بالقلق ازاء هذه التطورات، لاسباب مختلفة، فيقبلها طرف او يرفضها من خلال وجهة نظره الخاصة.. ولكن الهدف الذي يسعى اليه الجميع هو خير البشرية ورفاهها، ومن هنا تقول الباحثة ان المستقبل هو مسؤوليتنا نحن ابناء هذا الجيل، لان العلم قدم لنا قوى يمكن ان تساعدنا على السيطرة على وجودنا، وبالتالي يمكن ان توصلنا الى خير هذا الجيل والاجيال المقبلة، ولكن هذه القوى يمكنها ايضا ان تلحق بنا اضرارا هائلة في هذا العصر، مما يعني اننا امام مسؤولية جسيمة لا يمكن التهاون فيها، فهل نحن بما نملك من نظم وقيم اخلاقية متعارضة، قادرون على وضع قرار يخص الاجيال المقبلة ؟ وهل يمكن ان نترك امرا كهذا في يد فئة معينة من المجتمع كالعلماء او رجال السياسة، بينما نغيش نحن نفكر في قوت يومنا، دون ان نهتم بما يحدث حولنا ؟ لا... لا اعتقد ان انسانا عاقلا يمكن ان يقبل امرا كهذا.

انها مسؤوليتنا .. بل ان تحمل هذا العبء يجب ان يعتبر جزءا من وجودنا كبشر. وعلينا ان نحاول ان نغير ونطور من انفسنا، لان الاحداث التي تدور في العالم تقول اننا على ابواب عصر جديد قد يعني انسانا جديدا ايضا، سواء في الشكل أو المضمون».

العلماء ورجل الشارع

هذا هو الملخص الذي قدمته الباحثة ناهدة لموضوع اطروحتها.. والذي بعده مباشرة بدأ الدكتور مصطفى خوجلي او «فارس الميدان» كما وصفه رئيس اللجنة مناقشته للطالبة التي جلست على مقعدها تلهث رهبة واملا.

بدأ الدكتور خوجلي وهو العالم الخبير بقضايا المجتمع واصول السلوك طبيا بطمأنة الطالبة حيث قدم لها الشكر وللجامعة واشاد بالاطروحة قائلا انها جاءت في توقيت مناسب وجعلت العرب يدلون بدلوهم في الموضوع وهي وان كانت قد ركزت على العلم في جوانبه المختلفة حول الموضوع الا انها لم تجب عن السؤال الاساسي الذي طرحته وهو هل يجب ان يقف العالم على الحياد بالنسبة لقضايا التطور؟ وهي ايضا لم توضح من يواجه من في المواجهات التي اشارت اليها بين المجتمع والعلماء والفلاسفة، وكان عليها ان تحدد هوية الانسان الذي يجب عليه ان يتحمل مسؤوليته بالنسبة للتطور العلمي.. لان رجل الشارع ـ كقول د. خوجلي ـ ينظر الى العلماء على انهم طبقة خارج اطار المجتمع وفي هذا تاثير كبير على قبول تطور الطب.

● الطالبة تعرض بحثها واللجنة تسمع وتدون الملحوظات

حامورابي والعصر الحديث

وربط المناقش بين شريعة حامورابي في التارخ القديم التي كانت تنادي باستبعاد الكفرة والمهاجرين وبين فكر العالم الحديث الذي لم يتغير في مضمونه عن ذلك كاستخدام جراح القلب الشهير كريستيان برنارد للناس في افريقيا الجنوبية في عمليات القلب التي اجراها قبل ان يجريها للاوروبيين بعد تاكده من نجاحها.

وقال الطبيب السياسي وهو يرد على الباحثة التي كانت تناقشه ان العلماء والفلاسفة لكل منهم مسؤوليته في تطوير المجتمع وان ذلك يعتمد الى حد كبير على ديمقراطية المجتمع وان الامر ما زال برمته يحتاج الى مناقشة اعمق بين الجانبين.

العلم والفلسفة

وعلا صوته الهادىء وهو يقول انه بالرغم من ان اختلاف العلماء والفلاسفة هو خلاف علمي بحث يثير كثيرا من القضايا ويؤدي بالضرورة للتطور الا ان الفلاسفة قد اعطوا حجما اكبر بكثير مما تستحقه قضية الاخصاب وطفل الانابيب.. وانه يرى انه اذا كانت الطفرة في العلوم الاجتماعية وتطورها يؤدي الى اصلاح في المجتمع فان تطور العلوم وتقدمها يؤدي الى ثورة حقيقية في حياة الانسانية ككل..

واضاف في نبرات تنم عن عمق ما يؤمن به ... انه يجب الا يشتط المفكرون ورجال العلوم الانسانية والنظرية عموما في تفكيرهم ويطرحوا قضايا قد لا تقع ويجادلوها في محاولة لايجاد حلول لها ... واعطى مثلا بما طرحه مؤخرا الدكتور نعيم ياسين بالنسبة لقضيتي الاخصاب وطفل الانابيب. وقال ان الاحتمالات التي افترضها قد لا تحدث وان اهم منها ان تواكب العلم الحقيقي لاننا في العالم الثالث يجب الا نغفل عما يدور حولنا في العالم المتقدم ..

وطالب الدكتور خوجلي بان يعمل الاطباء على تغيير ميثاق ابو قراط لان الحياة تطورت واستحدثت احداث غير تلك التي كانت موجودة ايامه واصبح للطبيب دور مهم يتمثل في مشاركته الضرورية في الصحة الاجتماعية .

تساؤلات فلسفية

وبعد تلك المناقشة التي اتسمت بهدوء الاستاذ وثبات الطالبة جاء دور الدكتور ميشيل ميتاس وكان قد اشرف على الرسالة ابان تواجده كعضو هيئة تدريس بجامعة الكويت قبل توليه منصبه في الجامعة الاميركية، ولان الطالبة كانت قد اكتسبت الصلابة بتقدم النقاش فان المناقشة مع د.ميتاس اتسمت بالحيادية التي جعلت الطالبة تقاطع استاذها في اكثر من مرة لتشرح له موقفها من القضايا الفلسفية التي وردت بالبحث كما انه طالبها بان تكون محددة في افكارها خاصة وان الفيلسوف يتصف دوما بالاتساق ..

واستخدم المناقش منهجا ظاهره الرحمة وباطنه الكشف عن عمق افكار الطالبة واتساع دائرة معلوماتها استخدم فيه الاسئلة وطلب الاجابة عنها من الباحثة سالها عن رأيها في السبب الذي يجعل لحياة الانسان قدسية، وسألها من الذي يحدد المبرر القوي في الفكرة التي تبنتها وتقول لا تقتل ولا تتلاعب بالحياة دون مبرر قوي وواصل اسئلته مستفسرا على اي معيار نستند في تحديد هذا المبرر ؟ وطبقا لاي منهج او مبدأ يمكننا ان نحدد هذا المبرر ؟

وعلى حسب فكر اية مجموعة يمكن لنا ان نضع تقييما اخلاقيا لتطور العلوم؟ وما هو التاريخ الذي يكتسب فيه الجنين قدسية الحياة؟ وما هو رأيها الفلسفي الاخلاقي فيما يعرف بالقتل الرحيم وهو كمريض ميئوس من حالته يموت لرفع الاجهزة الطبية عنه من اجل مريض اخر هناك امل ولو ضئيل في حياته واستعلم منها عن السبب في قولها ان العلم لا يتجاوز قدسية الحياة حين يتلاعب فيها لهدف انساني .. وما هو معنى ذلك؟ وهل هي تعتنق في ذلك مبدأ المنفعة وتتبع الغائيين في فكرهم؟..

كانت مناقشة مثيرة وممتعة في نفس الوقت خرجت منها الطالبة بشكر وتقدير الاستاذ..

دفاع عن الفلاسفة

وحين جاء دور الدكتور امام عبدالفتاح المشرف على الرسالة كان قد جمع كمية كبيرة من الملاحظات ـ سواء خلال اشرافه على الرسالة ـ او من خلال سير المناقشة التي دخل اليها دخولا هادئا قبل ان يزيد في عيارها ويقسو حتى خيل للحاضرين ان الطالبة لن تفوز بدرجتها العلمية المنشودة لا محالة..

اشاد د. امام بالجهد الذي بذلته طالبته خاصة وانها لم تجد مراجعا عربية، واعلن انها ترجمت كثيرا من المصطلحات العلمية الجديدة ونجحت في ذلك كثيرا وبدقة.. وقال انها متمرسة في الكتابة لم يهتز القلم في يدها وانها تفهم وتناقش وترد من واقع ارتباطها بواقع الموضوع التي تتعرض له كدأب الفلاسفة وانتهز استاذ الفلسفة الفرصة ليرد على ما اثاره الدكتور خوجلي من ان الفلاسفة والمفكرين يشتطون في تفكيرهم ودافع عن «ربعه» قائلا ان الفلاسفة لا يجلسون في ابراج عاجية بل هم مرتبطون تماما بمجتمعهم وان ما يقدموه من فكر وجهد ـ يساهم في تطوير الحياة من جوانب متعددة يماثل في رأيه مياه النوافير تصعد في الفضاء لتتناثر وترطب الجو وتجعل المناظر جميلة وهي تنطلق من مواسير مدفونة في قلب الارض ولكن يخيل لمن لا يتعمق في التفكير ان هذا الرذاذ المتناثر من الماء ياتي من فراغ وينبعث من لا شيء!!

وقال كيف يتاتى ذلك والناس في ركضهم وراء الحضارة وانبهارات الحياة يحتاجون لواعز يوقظهم وقيم تحكمهم واخلاق فاضلة تلجم من انطلاقهم الخطر نحو تدمير الحياة ..

وهذا هو عمل المفكرين والفلاسفة وعلماء الاخلاق الذين لم ينفصلوا ابدا عن واقعهم حتى في ظل العصور القديمة التي كانوا فيها يعكسون فكر واهتمام مجتمعهم.

وكان ذلك جدالا ـ غير مباشر ـ مع العالم الطبيب د. خوجلي الذي مثل برأيه نظرة رجال العلوم نحو الفلاسفة والمفكرين وانتهز د. امام فرصة نقاش الرسالة ليوضح هذه الاراء للمجتمع ويبين اهمية الفلسفة من وجهة نظر اصحابها.

تشريح دقيق

بعد ذلك اتجه المناقش بمناقشته الى البحث فوضعه على طاولة التشريح الدقيق الذي جعل حبات العرق تلمع على جبين الباحثة ووجهها رغم البرد وصفير الرياح الذي كان يصفق ابواب القاعات في كلية الاداب بالشويخ حيث جرت المناقشة.

قال الدكتور امام للباحثة انه ينصحها بعدم الاطالة في قضايا فرعية ومعروفة للكافة وعليها ان توفر جهدها للاساسي من القضايا وان تستفيد من خبرة اساتذتها ومن سبقوها، وعليها الاتعمم في احكامها وتبالغ في هذه الاحكام، وان عليها ان ترجع الى المصادر الاصلية لما تثبته في ابحاثها والا تعتمد على النقل عنها.. واستغرب منها ان تعتمد على كلام الدكتور عبدالستار ابوغدة في جزء كبير من بحثها في الوقت الذي اثبتت في صفحات البحث الاولى ان الدكتور ابو غدة يقول ان الهندسة الوراثية مثل الحسد والسحر والاصابة بالعين!

جهد ونجاح

وقبل ان يختم مناقشة لها قال الدكتور امام عبدالفتاح لطالبته ان جهدها بارز وهو يبشر بان هناك محاولات فيمه في نطاق الدراسات الفلسفية سوف تثري حياتنا بالعديد من الافكار والقيم..

وبعد ذلك رفعت المناقشة لتداول اللجنة خلف ابواب مغلقة لمدة تزيد عن عشرين دقيقة في الحكم الذي يجب عليه ان تصدره حول هذه الرسالة، ثم خرجت لتعلن انها قررت التوصية بمنح الماجستير للطالبة ناهدة البقصمي بدرجة «ناجح» وذلك باجماع الاراء..

وقال قراء اللجنة انها ترى ان هذه الاطروحة هي بحث قائم بذاته وليس مجرد استكمال لمتطلبات الدرجة العلمية لانها جاءت تحتوي على جهد واضح في ثلاثة مجالات على الاقل هي المجال العلمي والمجال الديني والمجال الفلسفي وناقشت قضايا معاصرة مهمة وعكست الماما جيدا في هذه المجالات بافكار مهمة فضلا عن كونها بحثا غير مسبوق في اللغة العربية.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١٢/٢٩	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦١
بوردن انك	٥٩ ٤/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣١
داتا جنرال	١٨ ٤/٨
كاتربيلر	٦٤ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٦/٨
كرايزلر	٢٦ ٤/٨
سيتي كورب	١٥ ١/٨
كلوريكس	٣١
دير اند كومباني	٣٠
ديجيتال ايكويبمنت	٩٨ ٤/٨
دو كيميكالز	٨٨
دوبوند	٨٨ ٦/٨
ايستمان كوداك	٤٥ ٦/٨
ايكسون	٤٤ ٦/٨
فلور كوربوريشن	٢٣ ٧/٨
فوستر ويلير	١٤ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٥ ١/٨
جنرال موتورز	٨٥ ٢/٨
جنرال داينامكس	٥٠ ٣/٨
كوديير	٥١ ٦/٨
هاليبرتون	٢٨ ١/٨
هيلت اند باكارد	٥٣ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٥٣ ٢/٨
هوليداي ان	١٢٦ ٤/٨
هوندا موتورز	١٦٤ ١/٤
اي بي ام	١٢٣,٢
اي تي تي	٥١
جونسون ـ جونسون	٨٥,٧
ليتون اندستريز	٧١,٦
ماكدونيل دوغلاس	٧٥,٣
مينسوتا ماينينغ	٦٢,٦
جيه بي مورغان	٣٥
ان سي ار كوربوريشن	٥٥
اوكسيدنتال بيتي	٢٥,٣
بان اميركان	٢,٣
بيبسي كومباني	٣٩ ٧/٨
بولارويد	٣٦ ٦/٨
شلومبرغر	٣٣ ١/٨
يونيسيز	٢٨ ٥/٨
سوني كوربوريشن	١٠ ٤/٨
سكويب	٦٦
سينتكس	٤١ ٢/٨
تيليداين	٣٣٢ ٦/٨
تكساسكو	٥١
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٦
اب جونز	٢٩ ٣/٨
وستنغ هاوس	٥٢ ٦/٨
مؤشر داو	١٨٢٦٨
حجم التعامل بالملايين	١٣١٢٩

المانيا تسعى لتضييق «أزمة اللحوم» بين اوروبا واميركا

اعلن وزير الاقتصاد الاتحادي السياسي الديمقراطي الحر هلموت هاوسمان في حديث له نشرته امس الاول صحيفة «دي فيلت» انه سيقوم في مطلع فبراير المقبل بزيارة الى واشنطن لاجراء محادثات مع ممثلي حكومة بوش على الصراع التجاري القائم بين الولايات المتحدة الاميركية ومجموعة الرابطة الاوروبية الغربية.

وكانت دول السوق الاوروبية الغربية قد قررت منع استيراد لحوم الابقار الاميركية اعتبارا من بداية العام المقبل لمعالجة هذه اللحوم بهرمونات التسمين الضارة بالصحة. مما جعل الولايات المتحدة الاميركية تسارع الى الاعلان عن فرض عقوبات جمركية باهظة على المنتوجات الزراعية لدول السوق الاوروبية المشتركة.

واضاف الوزير هاوسمان انه لن يخرج احد من الاطراف المعنية بالنزاع بدور المنتصر.

وقال هاوسمان انه سيسخر كل امكانياته المتاحة لتفادي توسيع حلقة الصراع التجاري بين الولايات المتحدة الاميركية ودول السوق الاوروبية المشتركة.

وخلص هاوسمان الى القول بأن «هذه الزغزغة والتارجح التجاري» يلحقان اضرارا جسيمة بمبادىء التجارة العالمية الحرة.

بليون و٣٥ مليون دينار ميزانية الاردن لعام ٨٩

اقرت الحكومة الاردنية امس الاول مشروع قانون موازنة الاردن لعام ٩٨٩ التي تبدأ عادة من مطلع كل عام.

وبلغت الميزانية الجديدة بليونا و٣٥ مليون دينار اردني بلغ العجز فيها ١٢٢ مليون دينار.

وكانت موازنة الاردن لعام ١٩٨٨ قد بلغت بليونا و٧٥ مليون دينار قدرت نسبة العجز فيها ٦٦,٩ مليون دينار.

وقد اقر مجلس الوزراء مشروع قانون الموازنة الجديدة كقانون موقت وذلك لغياب السلطة التشريعية.

ومن المقرر ان ترفع الحكومة مشروع القانون الموقت الى الديوان الملكي ليقترن بالمرسوم الملكي لتكون الموازنة قد اقرت وفق الدستور الاردني.

وتاتي موازنة التقشف هذه في وقت يواجه فيه الاردن منذ بداية العام الماضي ازمة اقتصادية ترجع اساسا الى عجز ميزان المدفوعات.

واكد وزير المالية الاردني حنا عوده في خطاب بثته وكالة الانباء الاردنية أن الحكومة قررت وقف مشروعات البنية الاساسية والاشغال العامة الجديدة وانها لن تستثمر الا في مشروعات انتاجية.

وسيخصص حوالي ربع موازنة ١٩٨٩ للقوات المسلحة والامن الداخلي بينما يخصص ٤٢٠ مليون دولار لسداد خدمة الديون الداخلية والخارجية.

وافادت مصادر اقتصادية ان هذه الديون تبلغ ٦,٥ مليارات دولار.

ويذكر ان القمة العربية التي عقدت في بغداد عام ١٩٧٨ قررت منح الاردن مساعدة سنوية قدرها ١,٢٥ مليار دولار لمدة عشر سنوات.

وتخصص الموازنة كذلك ما يوازي ٣٠٠ مليون دولار للتنمية الاقتصادية و٢٣٠ مليونا للخدمات الاجتماعية و٢٨ مليونا للثقافة والاعلام و٦٠ مليونا للنقل.

فنزويلا تتوقف عن سداد ديونها

اعلن الرئيس الفنزويلي خايمي لوزنتشي امس الاول ان بلاده ستوقف دفع اصل ديونها الاجنبية البالغة اجمالا حوالي ٣٠,٣ مليار دولار.

وفنزويلا هي رابع اكبر الدول مديونية في العالم النامي.

وقال الرئيس لوزنتشي في كلمة اذاعها التلفزيون ان انخفاض اسعار النفط ـ وهو مادة التصدير الرئيسية في فنزويلا ـ الى جانب اسعار الفائدة المبالغ فيها اضطرته لان يوقف السداد اعتبارا من ١٧ يناير الحالي قبل اسبوعين من نقل السلطة الى الرئيس المنتخب كارلوس اندريس بيريس.

وشعر المصرفيون الاجانب الذين فوجىء بعضهم بتوقيت صدور القرار في عطلة نهاية الاسبوع التي وافقت بداية العام الجديد بالارتياح لان وقف الدفع سيشمل اصل الديون وحده دون الفائدة عليها.

وقال مصرفي «ان وقف سداد اصل الدين هو اقل الامور التي يمكن ان تقوم بها اي حكومة سوءا. فهو ليس مثل وقف دفع الفائدة.. الخطوة التي تقلل بالفعل من مكاسب البنوك».

وانتقد الرئيس لوزنتشي البنوك لعدم وفائها بتعهد بتقديم قروض جديدة واتهمها بالانانية وعدم تفهم مدى عبء الديون الذي تعاني منه فنزويلا في ضوء هبوط اسعار النفط.

توحيد اوروبا يفرض على الشركات تعديل هياكلها ويؤدي لانهيار العديد منها

■ اعادة ترتيب اوضاع الشركات يضيع نصف مليون فرصة عمل

■ خسائر كبيرة تلحق بصناعة الأدوات المكتبية الفرنسية

يسود الاوساط الاوروبية التفاؤل بشأن مشروع السوق الاوروبية الواحدة وعلى الرغم من الزخم الذي تكتسبه عملية تحقيق هذا المشروع فان العملية ليست بالسهولة التي يدعيها الساسة.

ويقرر الخبراء والعالمون ببواطن الامور بأن تحقيق مشروع السوق الاوروبية الواحدة المقرر قيامها في نهاية عام ١٩٩٢م يتطلب تعديلات وتضحيات كبيرة من جانب الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية الا ان عددا ضئيلا فقط منهم على استعداد للتصريح بذلك علنا.

وفي الواقع فان الاثار السلبية للمشروع قد تتخطى اثاره الايجابية على الاقل خلال فترة الانتقال التي قد تتعدى العام ١٩٩٢ وبالنسبة للشركات فلا بد ان ينهار بعضها نتيجة لقيام السوق الواحدة الشديدة المنافسة ويفوز بعضها الاخر وقد يفوق عدد الشركات الخاسرة عدد الشركات الرابحة.

ويتوقع ان تنخفض فرص العمل نتيجة لاضطرار الشركات الى اعادة هيكلة تنظيماتها بحوالي ٢٥٠,٠٠٠ الى ٥٠٠,٠٠٠ فرصة قبل ان تعود للتزايد من جديد في حوالي عام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥.

ونتيجة لانخفاض فرص العمل فانه من المتوقع ان تبدأ مرحلة جديدة من النزاعات العمالية مالم تعمل حكومات الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية على اشراك نقابات العمال في عملية اقامة سوق عام ١٩٩٢م.

وعلى الرغم من ان بعض اقطار المجموعة الاوروبية ستحصل على فوائد اقتصادية جمة نتيجة لتحقق حلم السوق الاوروبية الداخلية الواحدة في عام ١٩٩٢ فانه حتى نجاحها لابد وأن تعاني من اثار بعض التغييرات والتعديلات المؤلمة التي يستوجبها قيام السوق. فعلى سبيل المثال فان المحللين يعتقدون بان قيام السوق الواحدة سيعني نهاية صناعة الادوات المكتبية الفرنسية.

مقدرة الصناعات

ومع ان قيام السوق الواحدة سيزيد من مقدرة الصناعات الاوروبية التنافسية فانها وطبقا لتقرير مجلة «علم الادارة» فانها لن تضع حدا للتحدي الياباني والاميركي ذلك ان بعض الشركات اليابانية والاميركية الكبرى ستكون من اكثر الشركات استفادة من السوق الاوروبية الواحدة في الوقت الذي تناضل فيه الشركات الاوروبية المنافسة لها من اجل تكييف نفسها وجو الاعمال الجديد الذي نجم عن قيام تلك السوق.

واذا ما زاد العجز في الميزان التجاري بين اوروبا وكل من الولايات المتحدة واليابان خلال المراحل الاولى لقيام السوق كما يتوقع العديد من خبراء الاقتصاد فأن الدعوات لفرض القوانين الحمائية ستزداد زخما.

● قادة اوروبا مصممون على الوحدة

وعلى الرغم من تضاعف ميزانية المجموعة الاوروبية لمساعدة الدول والمناطق الفقيرة فأن عددا ضئيلا فقط من الخبراء يعتقد بانه سيكون بوسع السوق الواحدة الحيلولة دون اتساع الشقة بين الدول الفقيرة والغنية وهناك من الدلائل ما يشير الى حدوث ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الميزانية تبلغ الان حوالي ١٤ بليون وحدة نقد اوروبية.

عمال البلدان الفقيرة

واذا لم تهتم الحكومات الاوروبية بالناحية الاجتماعية ومشاكلها بما في ذلك تنامي شعور العداء تجاه عمال البلدان الفقيرة الساعين للعمل في الدول الغنية فأن الحركات المغالية في التعصب القومي ستجد متنفسا جديدا لها وقد تجذب المزيد من المؤيدين.

ولا شك بأن قيام السوق الاوروبية الواحدة والتغلب على الاثار السلبية الناجمة عنها سيتطلب بالضرورة قسطا اكبر من المشاركة في السيادة من قبل الدول الاعضاء الامر الذي يعني تخلي تلك الدول عن قسط من سيادتها لصالح مؤسسات المجموعة الاوروبية وهو امر يعتبره العديد من الاوروبيين شيئا لا يمكن تحمله.

ومع ذلك فقد وصف الرئيس البريطاني السابق لهيئة مفوضي المجموعة الاوروبية روي جنكينز برنامج السوق الواحدة لعام ١٩٩٢ بانه اشبه ما يكون بالمريض الذي يحاول النهوض من فراشه والمشي الا انه بغض النظر عن هذا القول وغيره من النقاد فقد اخذ الجميع يعترفون بأن مشروع السوق الواحدة غير قابل للنكوص.

ولعل اكبر برهان على صحة هذا القول وعلى الرغم من ان عزل رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر للمندوب البريطاني في هيئة مفوضي المجموعة ومؤسسي مشروع السوق الواحدة اللورد كوكفيلد واستبداله بمندوب اخر هو ليون بريتين قد اثار غضبا شديدا في صفوف زملائه المفوضين وغيرهم من رئاسة المجموعة فان لا احد يشعر باي خوف على مستقبل مشروعه.

عزل كوكفيلد

وكانت تاتشر قد رفضت تجديد مدة ولاية كوكفيلد التي تبلغ مدتها اربع سنوات والتي تنتهي في نهاية العام الحالي بسبب افراطه في النزعة الاوروبية ومعارضته لارائها في بعض المسائل المهمة بالنسبة لها مثل سياسة الضرائب غير المباشرة التي تعمل المجموعة الاوروبية على وضعها لتطبيقها في الدول الاعضاء.

وتوفر قضية عزل كوكفيلد على الرغم من التأييد الواسع الذي كان يحظى به واتفاق الجميع على روعة الانجازات التي حققها دليلا على نوعية المعارك السياسية التي ينتظر حدوثها في المستقبل في نطاق المجموعة الاوروبية.

ولم تكتف رئيسة وزراء بريطانيا بعزلها للورد كوكفيلد بل راحت تهاجم تصريحات رئيس هيئة موظفي المجموعة الاوروبية جاك دولور بشأن قيام حكومة اوروبية واحدة في غضون عشر سنوات فقد وصفت تصريحاته تلك بانها خيالية وان مثل هذه الحكومة الاوروبية الواحدة لا يمكن ان تحدث في حياتها وانها تامل ان لا تحدث اطلاقا.

وعلى الرغم من تحمس الفرنسيين لفكرة الوحدة الاوروبية فقد رفعت الحكومة الفرنسية دعوى ضد هيئة مفوضي المجموعة بسبب عزم الهيئة على رفع القيود التي تقصر العمل في قطاع الاتصالات على الاحتكارات الحكومية.

ولكن على الرغم من المعارضة التي يواجهها مشروع السوق الاوروبية الداخلية الواحدة بين الحين والحين فقد شهدت السنوات الاخيرة تغيرا ملموسا في توجهات الاوروبيين بهذا الصدد وحل التفاؤل المفرط محل التشاؤم الذي كان سائدا غير ان هذا الافراط والحماس للسوق الواحدة قد تكون له اثار فتاكة عندما تبدو التكاليف الحقيقية لاقامتها واضحة وجلية.

بورصة باريس

١٩٨٨/١٢/٢٨ فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٨٧
اجنيس هافاس	—
اير ليكيد	٥٨٩
بي. ان. بي.	٢٩٣
بويجوس	٦٠٧
بي.اس.ان.	٣٤١٠
كارفور	٣١٧٥
س.سي.اف	١٩٠
سيروس	٤٤٥
سي.جي.اي.	٤٠٠
شارجور	١٢٢٥
س.فرانسيس	١١٧٩
روبتر كولاس	٧٢٨
ديميز	٧٦٨
اكو	١٩٩٠
الف اكيتان	٣٨٣
اسيلور	٣٤٤٥
جي.تي.انتربوزيه	٨١٢
جين ليفيبره	١١٠٠
لافارج كوبيه	١٤٠٨
ليغراند	٣٥٢٠
ال.ي.ام.	٣٢٨٧
ماترا	٢٤٩
مشلن	١٨٠
سي.اي.ميدي	١٥٩٢
ميشيبير	٣٧٧
لوريال	٤٢٨٦
باريباس	٤٦٢
بيجو	١٣٢٧
بوليت	٥٨٥
ريشيال سيكومي	١١٢٨
سانت غوبين	٥٨٦
سالومون	
سانفيبار	٦٤٨
سانوفي	٢٦٨
سانيلر	٧٩٨
اس.سي.او.ايه	
سيلفوس	٨٣٧
سوسيتي جنرال	٥١٧
سوميتر البرت	٢٣٣١
سورس بيرير	١٤٣٥
ستاروفر	٧٧٥
تاينتس دي سويز	٣٠٥
سينتلابو	٤٠٣
تومسون	٥٩٤
فاليو	٧٠٤
الف غابون	٧٨٠
غروب فكتوري	
هولوتان	
ماتيتز بول	٨٣
رونتشورتايز	٨٠٠
روجيه بيرنيد بوتالي	
سوما كري	١٧٠
ديمونيل ليبيل	
جيرالبيون دوران	
اي.دي.اي.ايه	
لانيكور	٢٤٨
ام.بي.الكترونيك	٥٤١
تيرالبيون	
فيرناك	٣٤٤
زوديك	٧٧٠
موريا ديوغاست	١٠٥٠
مؤشر البورصة	١٥٨,٥

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١٢/٢٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	٨٨	٤
ايه.بي.الكتريك	٦٧	٣
الايد بنك	٧٤	٣
امسترد	٧٤	١
اميك	٢٦	٦
اميرشام	٤٨	٧
بي.ايه.ايه	٤٧	٣
باركليز بنك	١٧	٤
بي. اي. اس. اس.		
بي.بي	٥١	٢
بيتشام	٦٤	٥
بريت اويل	٢٨	١
بريتش ايروسبيس	٧٥	٣
بريتش تيليكوم	٤٧	٢
برنتواكو		
انجليش تشاينا كلايز	٥٢	٣
جلاسكو	٧٧	١٠
غراند مي	٢٩	٤
هانسون ترست	٤٨	١
اي.سي.اي	١٦	١٠
جاكوار	٩٤	٢
لادبروك	٨٤	٣
ليغال اند جنرال	٩١	٢
لندن سيكيوريتيز	٧٤	٣
لوكاس	٤٢	٥
ميدلاند بنك		
رولز رويس	١٤	١
رتنر	٧٤	١
روثمانز	٤٦	٣
ت. اس. بي	٦٤	١
يونيجيت	٤٦	٢
وارد وايت	٩٧	٢
وايت بريد	٩٧	٢
وول وورث	٥٦	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١,٧٨٧,٧	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٢/٢٩ أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٩٧٠
ايساي ليمتد	٢٠٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٢٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٧٠
نومورا سيكيورتيز	٣٧٣٠
دايوا سيكيورتيز	٢٤٤٠
سوميتومو بنك	٣٩٦٠
فوجي بنك	٣٦٩٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٦٠
هيتاشي ليمتد	١٦٦٠
ميتسوبيشي الكتريك	٨٩٠
سوني كوربوريشن	٧١٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٥٧٠
طوكيو الكتريك	٥٩٠٠
فانوك ليمتد	٣٦٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٣٩٠٠
تايبي كوربوريشن	١٣٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٥٠
كانون	١٤٧٠
مؤشر نيكاي داو جونز	٣٠,١٥٩,٠٠
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

قوانين جديدة للاستثمار والغاء ضريبة التركات في مصر

القاهرة ـ القبس:

في اجتماع موسع عقده امس الاول الرئيس حسني مبارك مع القيادات السياسية تم اقرار الخطوط الرئيسية وفلسفة العمل لاعداد عدد من مشروعات القوانين المهمة التي تجرى مناقشتها لعرضها على مجلس الشعب وهي القانون الجديد لمجلس الشورى ونظام الانتخاب الجديد له والغاء ضريبة التركات ورسم الايلولة والقانون الموحد للاستثمار.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري انه تم تحديد محاور اساسية لهذه القوانين تتضمن بالنسبة لمشروع الغاء قانون ضريبة التركات وتعديل رسم الايلولة إن الرئيس مبارك اكد ضرورة عدم فرض اعباء جديدة لتعويض مقابل العائد لضريبة التركات.

واكد مبارك انه ليس من المقبول فرض رسم او زيادة سعر سلعة تتحملها القاعدة العريضة من المواطنين لتحقيق ذلك لان القاعدة العريضة من غير القادرين فلا يجوز ان يتحملوا عبئا جديدا من اجل انتقال «ارث» لا علاقة لهم به من بعيد او قريب كما انه ليس هناك تفكير في أن يكون رسم الايلولة بديلا مقنعا عن ضريبة التركات وان الاتجاه هو ان يكون التعديل عاكسا لفكر انساني جديد يسهل ويسقط العقبات مع مراعاة البعد الاجتماعي بما يعنيه من تكافل وتضامن وما يحققه من استقرار للمجتمع وان توضع جميع الاراء في الاعتبار.

وقال انه بالنسبة لتعديل قانون انتخابات مجلس الشورى والاخذ بنظام الانتخاب الفردي كان الرئيس مبارك اكد ان البدء بتطبيق نظام الانتخاب الفردي من اجل توسيع مجال الاختيار الديمقراطي.

كما اكد الرئيس مبارك على ضرورة ان تاخذ مشروعات القوانين حقها كاملا من الدراسة والاعداد الجيد بواسطة الخبراء والمتخصصين.

وفي مجال تنظيم المشروعات الخاصة بتنظيم التقاضي طلب الرئيس حسني مبارك المزيد من تعميق ايمان المواطن بعدالة القضاء والحفاظ على قدسية القضاء وعدم تعويق العدالة وضمان حقوق المتقاضين وفي مناقشة مشروع القانون الموحد للاستثمار اكد الرئيس مبارك ضرورة أن يكون الهدف هو تشجيع المزيد من الاستثمار والتبسيط والتسهيل وازالة المعوقات والعقبات بما يحقق انطلاقة اوسع في هذا المجال وجلب اكثر لمزيد من رؤوس الاموال المصرية او العربية او الاجنبية وبما يتفق وخطة الدولة وان يحدد القانون بشكل قاطع وواضح للمسؤولية التي تنهي تعدد وشيوع هذه المسؤولية بين الجهات المختلفة التي تتعامل مع المستثمر وان تعلن جميع القواعد والنظم في مجال الاستثمار منذ البداية مشيرا الى ضرورة ان يكون القانون واضحا في ان قرار الموافقة على أي مشروع معناه انه ملزم لكافة الوزارات والهيئات بتنفيذ المشروع وتوفير مقوماته.

ريغن يشيد باتفاق التجارة الحرة بين اميركا وكندا

اشاد الرئيس الاميركي رونالد ريغن باتفاق التجارة الحرة الذي توصلت اليه كندا واميركا ويبدأ تطبيقه امس.

وذكر راديو صوت اميركا في بث التقط بالكويت امس ان الاتفاق الجديد سيلغي جميع التعرفات الجمركية على سلع الدولتين خلال السنوات العشر التالية وتخفيض الحواجز غير الجمركية في مجال البنوك والاستثمار والطاقة والخدمات.

والمعروف ان كندا والولايات المتحدة اكبر شريكين تجاريين في العالم.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٠١٥٩,٠٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٣٦,٢
معدل الفايننشال تايمز العام	٩١٥,٥٢
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٦٢,٦٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٣,٩٥
حجم التداول في نيويورك	٨٧٤٩٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١٢/٢٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بارادين	١٠	١/٨+
٢) امير.براند	٦٩ ١/٢	١ ٣/٤+
٣) سافين	٥ ١/٦	١ ٢/٣+
٤) باسيفيك	٣٠ ٣/٤	٣/٨-
٥) ايست بي.كيه	٢١ ١/٤	١/٨+
٦) ايه.تي.تي	٢٨ ٧/٨	١/٤-
٧) كوموايد	٣٢ ٥/٨	١/٤-
٨) ايل بوور	١٩ ١/٢	—
٩) باكسترانت	١٧ ٧/٨	—
١٠) ارمكو	١٠	٣/٨+

اسواق المال العالمية

(٨٨/١٢/٢٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٢٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤ ١/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١١/١٦

القطاع الصناعي السوفيتي بدأ العمل بنظام التمويل الذاتي

انتقل القطاع الصناعي السوفيتي امس وفقا لجدول الاصلاحات الاقتصادية الى العمل بنظام «التمويل الذاتي».

وكان تم في التاريخ نفسه من العام الماضي تحويل ٦٠ بالمائة من الانتاج الصناعي السوفيتي الى نظام يعمل على اساس التمويل الذاتي. وهذا يقضي نظريا بجعل عملية اتخاذ القرار لا مركزية وبجعل المؤسسات تعمل على قاعدة العرض والطلب ودفع اجور العمال على اساس العمل الذين يقومون به.

وكانت الشركات الساعية الى تمويل ذاتها وتحقيق ارباح اشتكت من انها كانت احيانا تستنفد كامل قدراتها الانتاجية لتلبية «طلبات الدولة».

واشار رئيس الجهاز المركزي للتخطيط «غوسبلان» وعضو المكتب السياسي يوري ماسليوكوف الى ان معدل طلبات الدولة في العام ١٩٨٩ سيخفض الى نسبة ٢٥ بالمائة مقابل نسبة ٨٦ بالمائة العام الماضي.

تأجيل النظر في محاكمة «الهدى مصر»

القاهرة ـ القبس ـ قررت محكمة جنح الجيزة امس تاجيل نظر قضية محاكمة اصحاب شركة الهدى مصر (طارق وخالد وعاصم ابوحسين) الى جلسة ٢٩ يناير المقبل.

وكان المستشار حسن الشربيني المحامي العام لنيابة الشؤون المالية والتجارية قد احالهم الى المحاكمة بعد ان نسب اليهم ثلاثة اتهامات وهي التعامل في النقد الاجنبي، وقبول ودائع دون الحصول على اذن مسبق من وزارة الاقتصاد، ودعوة الجمهور للاكتتاب العام بالمخالفة لاحكام القانون.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٨٢٣	١,٣١٧٥	٦,١١٠٠	١,٢٥٥٠	١,٥١٢٥	٠,٥٥٨٣	١,٧٩٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	٠,٧٤٨٩	٣,٤٩٤٧	١٦,٢٠٦٩	٣,٣٢٨٩	٤,٠١١٩	١,٤٨١٠	٤,٧٤٨٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٦٩	٠,٣٥٨٨	١,٦٦٣٩	٠,٣٤١٧	٠,٤١١٩	٠,١٥٢٠	٠,٤٨٧٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٥٢	٠,٣٥١٢	١,٦٢٩١	,٣٣٤٦	٠,٤٠٣٢	٠,١٤٨٨	٠,٤٧٧٢
دينار كويتي	٣,٥٤١٤	١,٣٣٥١	١٣,٠٠٥٢	١٣,٢٨٢٢	—	٤,٦٦٥٨	٢١,٦٣٨٢	٤,٤٤٤٥	٥,٣٥٦٤	١,٩٧٧٣	٦,٣٣٩٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٥٩٠	٠,٢٨٦١	٢,٧٨٧١	٢,٨٤٦٦	٠,٢١٤٣	—	٤,٦٣٧٥	٠,٩٥٢٥	١,١٤٨٠	٠,٤٢٣٧	١,٣٥٨٦
فرنك فرنسي	٠,١٦٣٦	٠,٠٦١٧	٠,٦٠٠٩	٠,٦١٣٨	٠,٠٤٦٢	٠,٢١٥٦	—	٠,٢٠٥٤	,٢٤٧٥	,٠٩١٣	,٢٩٢٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٩٦٣	٠,٣٠٠٤	٢,٩٢٥٩	٢,٩٨٨٤	٠,٢٢٥٠	١,٠٤٩٨	٤,٨٦٨٥	—	١,٢٠٥١	٠,٤٤٤٩	١,٤٢٦٢
فرنك سويسري	٠,٦٦١١	٠,٢٤٩٢	٢,٤٢٧٧	٢,٤٧٩٦	٠,١٨٨٦	٠,٨٧١٠	٤,٠٣٩٦	,٨٢٩٧	—	٠,٣٦٩١	١,١٨٣٤
جنيه استرليني	١,٧٩١٠	٠,٦٧٥٢	٦,٥٧٦٥	٦,٧١٧١	٠,٥٠٥٧	٢,٣٥٩٦	١٠,٩٤٣٠	٢,٢٤٧٧	٢,٧٠٨٨	—	٣,٢٠٥٨
مارك الماني	٠,٥٦٨٦	٠,٢١٠٦	٢,٠٥١٤	٢,٠٩٥٢	٠,١٥٧٧	٠,٣٥١٢	٣,٤١٣٤	٠,٧٠١١	٠,٨٤٤٩	٠,٣١١٩	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٢٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٨٦ نقطة) (ـ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أخر أمر بيع	أخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٥٩											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠	١,٠٨٠	١,٠٩٠	٥٧٥٠٠٠	٢٠	٦٢٢٤٠٠	١,٠٨٠	١٢/٢٧	١,٠٩٠	١,٠٨٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٤٠٥	,٣٩٥	,٤٠٠	١٥٧٠٠٠٠	٤٣	٦٢٧٧٥٠	,٤٠٥	١٢/٢٧	,٤٠٠	,٣٩٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٩٠		,٢٩٠	١٢٤٠٠٠٠	٣٣	٣٥٩٦٠٠	,٢٩٥	١٢/٢٧	,٢٩٠	,٢٨٥	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٦٥	٥٨٠٠٠٠	١٩	٢١٢٩٥٠	,٣٧٠	١٢/٢٧	,٣٦٥		,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٩٠		,٣٩٠	١٠٠٠٠	١	٣٩٠٠	,٣٨٥	١٢/٢٧	,٣٩٠		,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٩٠	,٣٨٥	,٣٩٠	٢٨٠٠٠٠	١٢	١٠٨٩٥٠	,٣٩٠	١٢/٢٧	,٣٩٠		
٧	بنك برقان	,٢٨٠	,٢٧٥	,٢٧٥	٢٣٢٠٠٠٠	٥١	٦٤٥٣٥٠	,٢٨٥	١٢/٢٧	,٢٨٠	,٢٧٥	,٠١٠-
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٤٠	,٥٣٠	,٥٣٠	٢٠٥٠٠٠	١٤	١٠٨٧٠٠	,٥٤٠	١٢/٢٧	,٥٤٠	,٥٢٠	,٠١٠-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١١٢٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٣٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٥٠	١٢/٢٧	,١٤٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧	,٤٨٥	,٤٧٥	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥	,١٠٠		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	,١٠٨	,١٠٤	,١٠٨	٣٤٠٠٠٠	١٠	٣٦٠٨٠	,١٠٦	١٢/٢٧	,١٠٦		,٠٠٢+
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٨٣	,٠٧٩	,٠٨٢	٢٠٠٠٠٠	٥	١٦١٦٠	,٠٨٤	١٢/٢٦	,٠٨٢		,٠٠٢-
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٤		,٠٨٤	٥٦٠٠٠٠	٧	٤٧٠٤٠	,٠٨٦	١٢/٢١	,٠٨٦	,٠٨٤	,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
١٧	الكويت للتامين	,٧٧٠		,٧٧٠	٥٠٠٠	١	٣٨٥٠	,٧٢٠	١٢/٢٧	,٧٤٠		,٠٥٠+
١٨	الخليج للتامين	,٣٦٠		,٣٦٠	١٠٠٠٠	١	٣٦٠٠	,٣٥٠	١٠/١٥	,٣٦٠		,٠١٠+
١٩	الاهلية للتامين	,٦٧٠	,٦٢٠	,٦٢٠	١٠٠٠٠	٢	٦٤٥٠	,٦٢٠	١٢/١٩	,٦٣٠		
٢٠	وربة للتامين	,٤٢٠		,٤٢٠	٤٠٠٠٠	٣	١٦٨٠٠	,٤٣٠	١٢/١٩	,٤٣٠		,٠١٠-
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٨											
٢١	عقارات الكويت	,١٩٤	,١٨٤	,١٩٤	١٨٤٠٠٠٠	٢٤	٣٤٥٨٤٠	,١٩٤	١٢/٢٧	,١٩٤		
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٠		,٠٨٠	٨٠٠٠٠	٢	٦٤٠٠	,٠٨٠	١٢/٢٧	,٠٨٢	,٠٨٠	
٢٣	الوطنية العقارية							,٢١٢	١٢/٢٧	,٢٠٢		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٦											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	١٢/١٧	,٥٥٠		
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	,٣٢٠		,٣٢٠	١٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	,٣١٠	١٢/١٨	,٣١٥		,٠١٠+
٢٨	اسمنت الكويت									,٢٣٨		
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧	,٤٠٥		
٣٠	الخليج للكيبلات	١,١٢٠		١,١٢٠	٢٨٥٠٠٠	١٠	٣١٩٢٠٠	١,١٢٠	١٢/٢٧	١,١٣٠	١,١٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية	,٢٠٢	,١٩٤	,١٩٤	٤٠٠٠٠	٢	٧٩٢٠	,١٩٤	١٢/٢٧	,١٩٨		
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٦		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦	,٣٠٥		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٨٣											
٣٤	النقل البري									,٠٩٠		
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٤٠	١٢/٢٦	,١٤٠	,١٣٦	
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	,٠١٨		,٠١٨	٥٦٠٠٠٠	٥	١٠٠٨٠	,٠١٨	١٢/٢٧	,٠١٨٥	,٠١٨	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٣٥		,٣٣٥	١٩٠٠٠٠	٩	٦٣٦٥٠	,٣٤٠	١٢/٢٧	,٣٣٥	,٣٣٠	,٠٠٥-
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٦٠		,١٦٠	٢٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	,١٦٤	١٢/٢٧	,١٦٤	,١٦٠	,٠٠٤-
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٧٠											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٣٨	١٢/٢٧	,٢٣٨		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة									,١٥٠		
٤٣	المتحدة للدواجن	,٢٢٨		,٢٢٨	٢٠٠٠٠	١	٤٥٦٠	,٢٢٦	١٢/٢٦	,٢٢٨		,٠٠٢+
٤٤	الكويتية للاغذية	,٣١٥		,٣١٥	١٠٠٠٠	١	٣١٥٠	,٣٠٠	١٢/٢٠	,٣٠٥	,٢٩٥	,٠١٥+
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٠											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	٢٠٠٠٠٠	٢	١٣٤٠٠	,٠٦٧	١٢/٢٧	,٠٦٧	,٠٦٦	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٤		,٠٥٤	٤٠٠٠٠	١	٢١٦٠	,٠٥٤	١٢/٢٧	,٠٥٤		
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٨	,٠٩٧	,٠٩٧	١٣٦٠٠٠٠	١٢	١٣٢٤٢٠	,٠٩٨	١٢/٢٦	,٠٩٨	,٠٩٧	,٠٠١-
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٥		,٠٣٥	١٦٠٠٠٠	٢	٥٦٠٠	,٠٣٥٥	١٢/٢٧	,٠٣٥٥	,٠٣٤٥	,٠٠٠٥-
	بلغ حجم المبادلات اليوم — سهم —											
	المجموع الكلي				١٢٧٦٠٠٠٠	٢٩٥	٣٧٤٠٣٦٠ د.ك					

احداث في واجهة ١٩٨٨


● حوار في تونس

فلسطين .. من الانتفاضة الى الحوار

الربع الاخير من عام ٨٨، كان «مخصصا» للقضية الفلسطينية. الجانب الاكبر من التغطية الاخبارية كان لاحداث الانتفاضة المتصاعدة دون هوادة وما رافقها من تغيرات سياسية جوهرية في مسار العمل الفلسطيني، وهي تغيرات دفعت واشنطن – على مضض – الى فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتمثلت هذه التغيرات في ٣ نقاط، او بالاحرى في ٣ شروط كانت واشنطن قد حددتها للدخول في حوار مع المنظمة، وهي الاعتراف بوجود اسرائيل، والقبول بالقرار ٢٤٢، ونبذ الارهاب.

ورغم ان السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة القى خطابا وصف بانه معتدل سياسيا في الجمعية العامة للامم المتحدة بمقرها الاوروبي في ١٣ ديسمبر في جنيف، بعد ان رفضت اميركا بضغط من اسرائيل – منحه تاشيرة دخول الى المقر الاميركي للامم المتحدة في نيويورك لالقاء خطابه، فقد بقيت اميركا على موقفها متهمة عرفات بالغموض، وعدم توضيح رأي المنظمة فيما يتعلق بالنقاط الثلاث. ثم وفي اليوم التالي عقد مؤتمرا صحفيا في جنيف سرد فيه الموقف من تلك النقاط بوضوح اعتبرته واشنطن كافيا للموافقة على الجلوس مع المنظمة.

وبعد اربع ساعات من مؤتمر عرفات الصحفي، خرج جورج شولتر. وزير الخارجية الاميركي على الصحافة ليلعن ان الولايات المتحدة وافقت «مجالسة» منظمة التحرير، وانه كلف السفير الاميركي باتوس روبرت بيليترو لفتح الحوار.

وفي ١٦ ديسمبر عقدت جلسة الحوار الاولى وذلك بعد ١٣ سنة من «لاءات كيسنجر»، ومثل الجانب الفلسطيني فيها عضوا اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه وعبدالله حوراني، وسفير فلسطين في تونس حكم بلعاوي.

واثار هذا القبول الجوهري في سياسة واشنطن حزنا وغضبا في اسرائيل التي جددت القول انها لن تقبل بالتفاوض مع منظمة التحرير، او بالوساطة الاميركية بينها وبين المنظمة.

في غضون ذلك كانت اسرائيل تغذ الخطى لمواجهة المكاسب التي حققتها منظمة التحرير على الصعيد السياسي، خصوصا بعد اعتراف ٩٠ دولة بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن اقامتها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته بالجزائر والتي اسفرت ايضا عن وثيقة سياسية اعترفت ضمنا بوجود اسرائيل.

وفي هذا الاطار كشف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عن الخطوط العريضة لمشروع تسوية – يستثني منظمة التحرير ويرفض الدولة – ينص على اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة لاختيار مجلس ادارة للحكم المحلي، مع محاولة استمالة الاردن لاخذ دور في مثل هذه التسوية.

غير ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماعها ببغداد في الفترة من ٢٥-٢٧ ديسمبر رفضت توجهات شامير واكدت ان لا انتخابات في ظل الاحتلال، وانما تحت اشراف الامم المتحدة، وانه لابديل عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

على اي حال، فان شامير الذي يقول صقور اسرائيل في المرحلة المقبلة، وبعد ان افلح في اقناع حزب العمل بالانضمام الى تكتله (الليكود) في حكومة ائتلافية، يسير الان في تعامله مع الفلسطينيين على قاعدة: «عدو يجب الاعتراف به.. والاولوية للقضاء عليه».

● انتفاضة في فلسطين

دروس من حرب الخليج

في النصف الثاني من عام ١٩٨٨ وضعت اطول حرب في تاريخ العالم الثالث المعاصر اوزارها وذلك في يوم ١٨ يوليو (تموز) عندما اعلنت ايران بصورة مفاجئة قبولها بقرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ الامر الذي فتح الباب لامال تحقيق السلام بين ايران والعراق من جهة وبين ايران والعالم العربي من جهة ثانية مما يؤدي الى القضاء على حالة التوتر التي سادت منطقة الخليج العربي ويساهم في ابعاد المنطقة عن تدخل القوى الاجنبية وصراعها الاستراتيجي وهنالك مجموعة من الدروس المستفادة من هذه الحرب اولها هو ان صراعات الشرق الاوسط حينما تنفجر الى حروب مسلحة فانها تصبح من النوع الممتد ويصعب حسمها في ساحة القتال والامثلة على ذلك عديدة منها الحرب الاهلية اللبنانية والصراع الجزائري المغربي والحرب الاهلية السودانية وهذا الامتداد يعود في حقيقته لتدخل القوى الخارجية وعملها على استمرار الصراعات اما الدرس الثاني فهو ان التضامن العربي شرط ضروري لادارة الصراع وخروج العراق منتصرا في هذه الحرب يعود في حقيقته الى عاملين هامين الاول شجاعة القوات المسلحة العراقية وتفاني الشعب العراقي في الدفاع عن وطنه اما العامل الثاني فهو الموقف العربي الداعم للشعب العراقي في تصديه للعدوان رغم شذوذ بعض الانظمة عنه بمجمل الموقف العربي والدرس الثالث الذي افرزته الحرب هو ضرورة استمرار التضامن العربي بعد النصر من اجل تحقيق اهداف الامة العربية ولايغيب عن الذهن اثر تمزق الموقف العربي بعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣ على ادارة الصراع العربي الاسرائيلي، وليس لنا كعرب ومسلمين الا ان نبتهج بموقف هذه الحرب الدموية وندعو من القلب بان يوفق الله قادة البلدين لتحويل قرار وقف اطلاق النار الى سلام شامل يعم منطقة الخليج باسرها.



الوحدة الاقتصادية هي الاساس

ان فكرة قيام وحدة على صعيد المغرب العربي تعود بجذورها الى مؤتمر طنجة المنعقد في ابريل (نيسان) ١٩٥٨ الا ان هذه الفكرة بقيت حبيسة الورق والمعطيات السياسية لمرحلة الحرب الباردة وكان

عام ١٩٨٨ زمن انطلاق الفكرة وتحولها الى واقع معاش حيث تم استغلال انفراج العلاقات بين دول المغرب العربي الخمسة لتشكيل اللجنة المغاربية الكبرى للاشراف على تحقيق تقارب اكبر بين دول

المغرب العربي والتقدم على طريق تحقيق الوحدة المغربية وفق اسس ،عقلانية تتيح لكل قطر خصوصية ذاتية وفي الوقت نفسه ترسم معالم طريق التوحيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ولاشك بان

العلاقات بين اقطار المغرب العربي دخلت مرحلة جديدة منذ مطلع عام ١٩٨٨ ونأمل بان تواصل تطورها لتحقق وحدة المغرب العربي الذي يشكل عدد سكانه ٤٠٪ من سكان الوطن العربي.



الوفاق الاميركي السوفيتي

حمل عام ١٩٨٨ تغيرا مهما في طبيعة العلاقة بين العملاقين وان كان هذا التغير وليد معطيات عديدة بدأت منذ تولي غورباتشيف رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في مارس ١٩٨٥ وعقد لقائه الاول مع ريغان في خريف نفس العام حيث بدأ باذابة الجليد المتراكم على العلاقات السوفيتية الاميركية والقضاء على مرحلة الحرب الباردة التي عانت منها البشرية وقد جائت زيارة رونالد ريغن لعاصمة دولة سبق واطلق عليها لقب «امبراطورية الشر» وتوقيعه على معاهدة تدمير الصواريخ متوسطة المدى، ادت الى خلق مرحلة من الوفاق الدولي بين العملاقين الذي كان له انعكاساته المهمة على الساحتين السوفيتية والاميركية وكذلك على الساحة الدولية والمتابع للاحداث يجد انعكاس انفراج العلاقة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على الحروب الاقليمية حيث بدأت هذه الحروب تاخذ طريقها الى الحل فتوقفت الحرب العراقية الايرانية وتم الاتفاق على الانسحاب السوفيتي من افغانستان وحملت لنا الايام الاخيرة من عام ١٩٨٨ اخبار الاتفاق حول حل المشكلة الناميبية وايقاف الحرب الاهلية في انغولا ولاشك بان الاتفاق بين العملاقين ساهم في الحد من تفاقم ازمات العالم الثالث.

الخوف من النهر

فرحة في مصر وحزن في السودان. تلك هي المفارقة الغريبة التي جلبت الخير للشعب المصري وانقذته من الوقوع بين انياب

كارثة المجاعة وفقدان ٥٠٪ من الطاقة الكهربائية التي يحتاجها لاستمرار وتيرة الحياة اليومية حيث ارتفع منسوب المياه الى

مستوى ١٦٩ مترا في بحيرة السد العالي وعلى الجانب الاخر في جنوب الوادي (السودان) ادى تساقط امطار غزيرة في خريف فوق العادة لكارثة لايستطيع احد ان يتصور هول ابعادها حيث محت مياه الفيضان ٦٠٠ قرية و٨٠ جزيرة واقتلعت الاشجار ودمرت المنازل واتت حتى على

طريق المواصلات ووسائلها الامر الذي دفع سكان شمال السودان المسحورين بالنيل للتحول نحو النقيض حيث اصبحت علاقتهم

بهذا النهر عبارة عن حذر وترقب مما دفعهم للالتصاق ببعضهم لمواجهة مساحة المأساة اللامحدودة.



الامل في العام الجديد



كل الحقائق المادية والمؤشرات السياسية المحلية والاقليمية والدولية كانت تشير الى ان لبنان واللبنانيين على موعد مع الوفاق خلال ايام وشهور عام ١٩٨٨. ومن بين اهم تلك الحقائق والمؤشرات توقف الصراع بين الاطراف اللبنانية بالسلاح ووقوفه عند حدود وخطوط تبادل التصريحات النارية. كذلك كان الاتفاق بين الطرف الاقليمي والطرف الدولي على الوصول بالازمة الى الحل احد اهم المؤشرات والحقائق التي اعتمدها المحللون وهم يتحدثون عن موعد لبنان مع الوفاق وعودة لبنان الاخضر الى سابق عهده. وثالث الحقائق والمؤشرات كان الارهاق والتعب الذي حل باللاعبين جميعا على الساحة اللبنانية سياسيين وعسكريين عربيا ولا عرب يبشر هو الاخر ببزوغ فجر لبناني جديديوقف نهر الدم ويعمم شعار المحبة. والى جانب الحقائق الثلاث السابقة كان على الساحة اللبنانية الكثير الكثير واخرها رحل الرئيس واستحقاق انتخابات تبشر باعتلاء رئيس لكل لبنان ولكل اللبنانيين سدة الحكم ليخاطبه الشعب الجريح من قصر بعبدا واعدا بنشر الامن والمحبة والسلام.

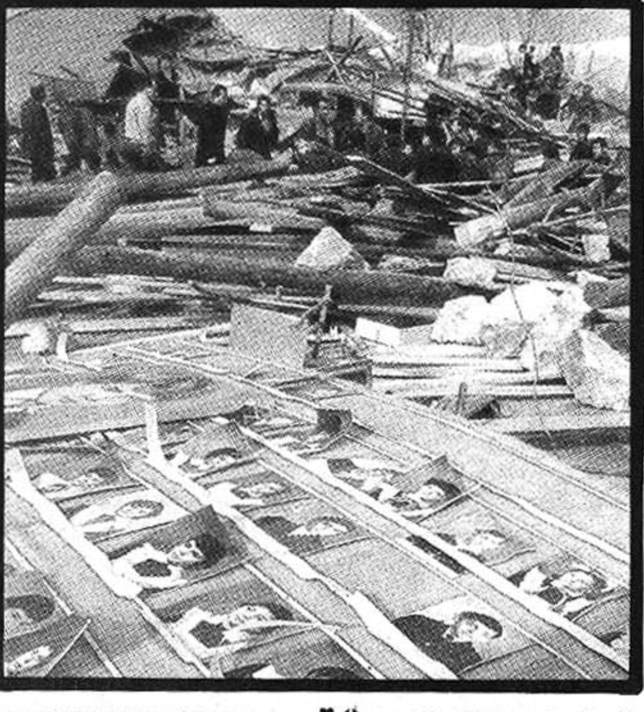


اللبنانيون التواقون للسلام وانتهاء الشتاء السياسي والصيف العسكري فجعوا جميعا لعام ١٩٨٨ الذي وعدوا فيه بالحل، حيث حلت بهم مصيبة اكبر من مصائب السنوات الثلاث عشرة السابقة عليه. فلبنانهم تحول الى «لبنانين» ورئيسهم قسم الى نصفين وجيشهم تحزب لحكومة في «الشرق» ولاخرى في الغرب. واما «ليرتهم» فتطايرت قيمتها شظايا لايفيد الف شظية منها عند جمعه لشراء رغيف خبز صغير وطار النوم من العيون، ولم يبق غير الحلم الواعد بالحل في عام المقبل.

مأساة القرن بلغة الارقام

بلغة الارقام فان «زلزال القرن» الذي اصاب ارمينيا السوفيتية اودى بحياة ٢٤ الف شخص تم استخراج جثثهم من تحت الانقاذ وفقدت ارمينيا مايقدر بحوالي نصف المساحة المخصصة للسكن في هذه الجمهورية، «حوالي ٨ ملايين متر مربع» وشرد نصف مليون من السكان.

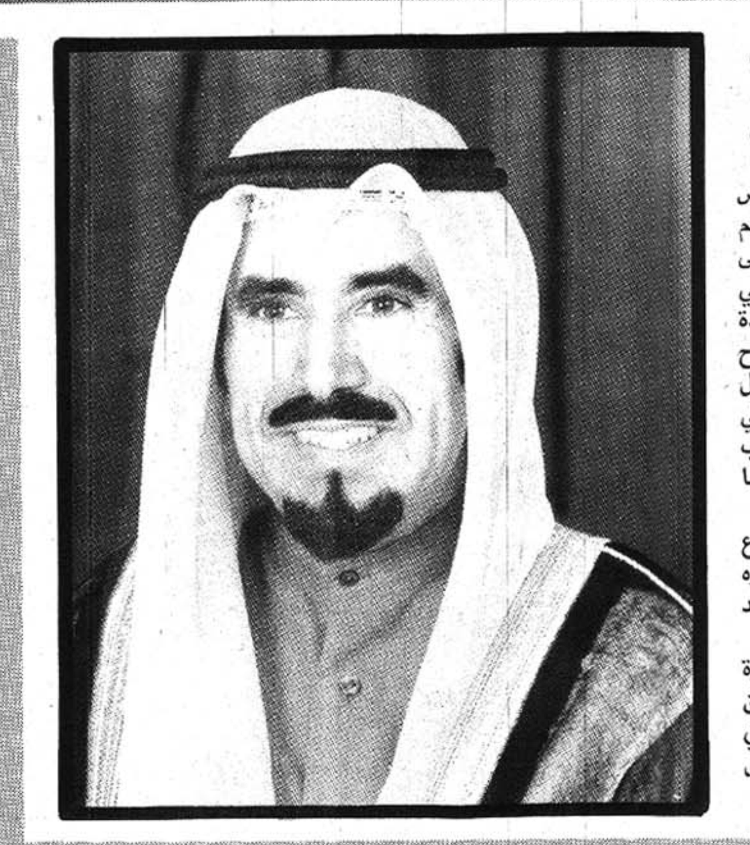
ولو صح الكلام المنسوب للدكتور غينادي بوليف، العالم السوفيتي، من موافقة الهيئة الخاصة بعلم الزلازل بادخال مناطق ما وراء القفقاس التي تصل فيها قوة الهزة الى عشر درجات بدلا من ٨ درجات على قياس ريختر لامكن تجنب الكارثة، ودون ان تفسد على غورباتشيف استمتاعه بجمال نيويورك وعودته الى ارض الركام ليشارك شعبه حجم المأساة، ولتعيد ماكينة الغرب الاعلامية العزف على اوتار الانفصالية وقضية الارمن بالاستقلال !



اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

وجوه صنعت الاحداث في ١٩٨٨

صوت الانسانية الشاملة

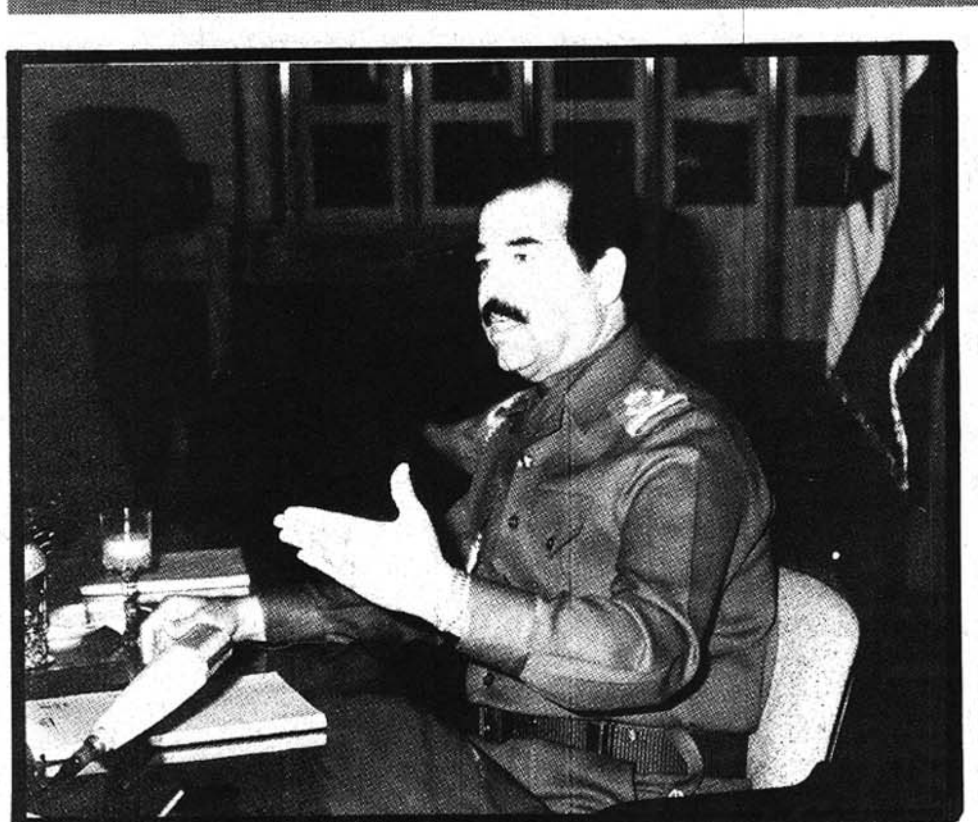


الخطاب التاريخي الذي القاه سمو الامير بصفته رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي على منبر الامم المتحدة في ٢٨ سبتمبر الماضي، خلق ردود فعل ايجابية على الصعيد الدولي وخاصة عندما تطرق سموه للمشاكل التي تواجهها الدول النامية وما تشكله الديون وفوائدها المتزايدة من اتساع الفجوة بين دول الشمال ودول الجنوب.. واقترح سموه اسقاط جزء من اصول الديون المستحقة على الدول الاشد فقرا.. واعادة النظر من جانب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في شروطهما القاسية على الدول التي تطلب المساعدة لتحسين اوضاعها. وقد لقيت مقترحات الامير ترحيبا واسعا لدى كافة الاوساط الدولية والعربية والاقليمية.

في ١٠ ابريل من العام المنصرم ترأس سمو الامير اجتماع هيئة مكتب مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، وحيا سموه اطفال الحجارة.. ووصف الانتفاضة بانها «انبعاث جيل جديد وبعث جديد».

وفي ١٠ ديسمبر القى الامير كلمة افتتح بها الدورة الخامسة لمجمع الفقه الاسلامي.. حيث دعا الى «عمق واتساع الفهم للقضايا الاسلامية المعاصرة والاجتهاد في استنباط الاحكام»، ودعا سموه ايضا الى التعاون من اجل تشكيل الملامح الطيبة للوجود الاسلامي.

قائد في الحرب والسلام



صدام حسين.. اسطورة صمود وارادة واسطورة في قيادة حرب

في معركة السلام. لم يهتز في احلك الظروف.. ولكل حالة ضعف او قوة كان لديه

الاعجاز، حتى سلمت حدود العاراق وارضه.. ومن غبار المعارك الطاحنة صنع

مبادرات للسلام، ومع هدير المدافع، ارتفع صوته للسلام، حتى صار السلام صناعة مقاتليه.

وبالوثبة الاخيرة تحقق، فنطق العالم للرجل، انه رجل الحرب ورجل السلام.

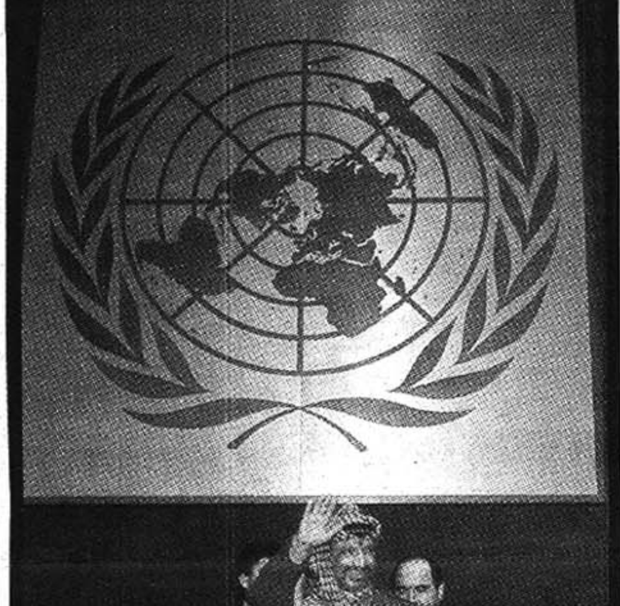
ميخائيل غورباتشيف امين عام ورئيس ونجم

وضع ميخائل غورباتشيف ركائز سلطة رئاسية قوية في بلاده اذ مرر اخيرا تعديلات للدستور السوفيتي بعد ان انتخب رئيسا للدولة السوفيتية في الاول من تشرين الاول(اكتوبر الماضي) وادخل الاتحاد السوفيتي في عاصفة من الاصلاحات. لكن الى التحفظات التي لقيتها سياسة البيريسترويكا واجه غورباتشيف طوال السنة مسألة شائكة هي مسألة التيارات القومية.

وعلى الصعيد الخارجي قام غورباتشيف بمبادرة مدهشة من على منصة الامم المتحدة في نيويورك اذ اعلن خفضا من طرف

واحد لقوات الجيش الاحمر يشمل ٥٠٠ الف رجل. لكن زلزالا شديد القوة في ارمينيا ارغمه على العودة سريعا الى موسكو بعد ان عقد قمة مصغرة مع ريغن وبوش.

عرفات دبلوماسية الخطى الصغيرة

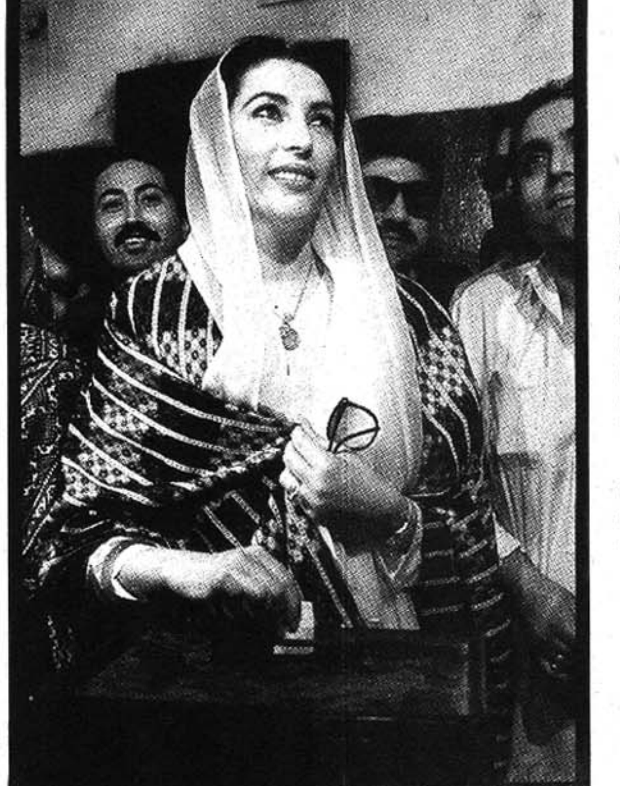




ضاعف ياسر عرفات الذي فقد في ابريل الماضي اقرب معاونيه ابو جهاد (اغتيل في تونس) وهو يرئس منذ نحو عشرين سنة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هذه السنة اشارات الانفتاح نحو سلام عبر التفاوض في الشرق الاوسط.

وبعد ان احدث عرفات مناخا جديدا حول شخصيته اثناء زيارته موضع الجدل الى برلمان ستراسبورغ كلل هجومه الدبلوماسي الاعلامي في جنيف امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي استقبلته استقبال رئيس دولة. وبعد تصريحات الجزائر وستوكهولم قام بخطوة جديدة اذ دعا القادة الاسرائيليين الى تحقيق السلام برعاية الامم المتحدة وحصل خصوصا على اعلان الولايات المتحدة استعدادها لبدء حوار مع منظمة التحرير.

بنازير بوتو امرأة في الحكم



عينت بنازير بوتو (٣٥ سنة) في مطلع ديسمبر الجاري رئيسة للوزراء في باكستان فخلفت الجنرال ضياء الحق بعد ان لقي مصرعه خلال الصيف في حادث طائرة وهو الذي امر قبل تسع سنوات بشنق والدها الزعيم ذوالفقار علي بوتو. وبنازير هي الوريثة السياسية الحقيقية لوالدها.

وقامت هذه المرأة التي تلقت تربية غربية وتزوجت وفق التقاليد الاسلامية وهي ام لطفل عمره ثلاثة اشهر بحملة انتخابية نشطة وفازت في الانتخابات التشريعية وهي الانتخابات الاولى الحرة التي تجرى في بلادها منذ ١١ سنة.

واضحت بنازير بوتو التي يطلق عليها انصارها لقب «الفريدة» «قطبا سياسيا» في بلدها الاسلامي.



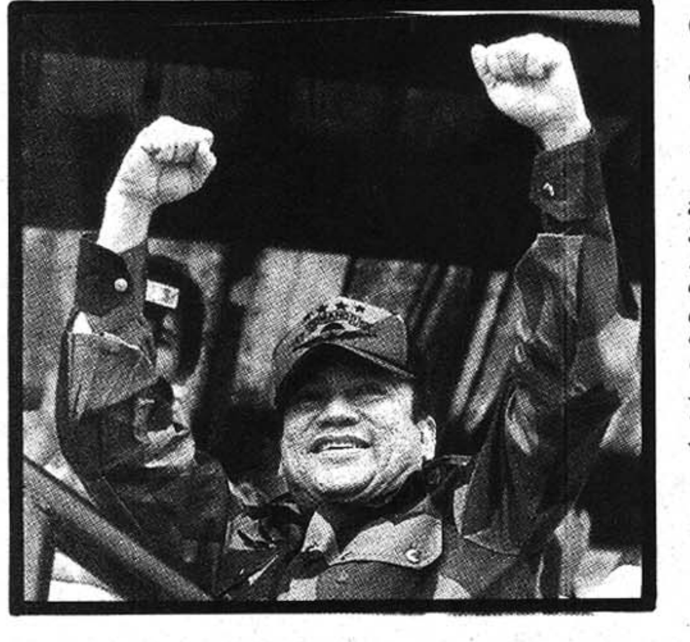
● مانديلا مانديلا .. الحفيد امام صورة جده

نلسون مانديلا نصف حرية للمناضل

احتفل نلسون مانديلا الذي تجاوز الرمز ليجسد الاسطورة الحية للنضال ضد التمييز العنصري في ١٨ يوليو الماضي بعيد ميلاده السبعين في السجن في حين وردت رسائل من جميع انحاء العالم تطالب باطلاق سراحه.

لكن بعد ٢٦ سنة خلف القضبان واربعة اشهر في المستشفى لمعالجة اصابته بالسل.

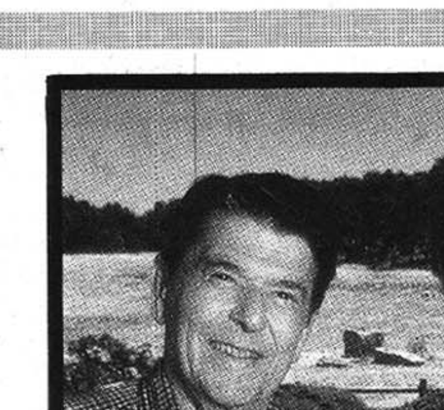
الجنرال نوريبغا: لن اغادر



اتخذت الازمة السياسية العميقة التي تهز بنما منذ منتصف ١٩٨٧ ابعادا واسعة.

فبعد ان وجهت الولايات المتحدة التهمة رسميا الى الجنرال نورييغا بتهريب المخدرات وابعده الرئيس اريك دييلفال في شباط/ فبراير ١٩٨٨ تمكن قائد القوات المسلحة في بنما من الاحتفاظ بدور الرجل القوي في هذا البلد اثر قيامه بعملية عسكرية. وبعد ان حول المفاوضات مع واشنطن التي كانت تسعى الى رحيله الى «حرب استنزاف» قال في مايو.. «لن اذهب».

جورج بوش الرجل الثاني يصبح الرجل الاول



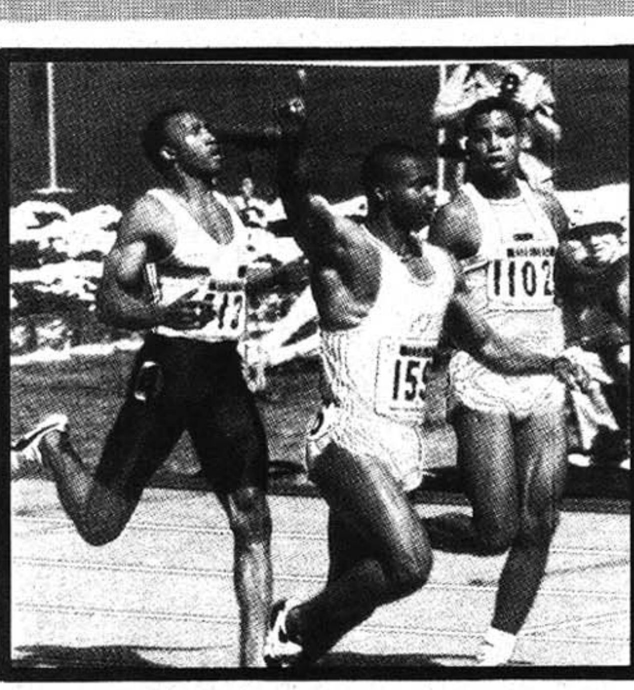


تمكن جورج بوش المعاون المخلص لريغن طوال ثماني سنوات في ٨ تشرين الثاني/

نوفمبر الماضي من الفوز في السباق الى البيت الابيض فاصبح بذلك اول نائب رئيس ينتخب رئيسا منذ ١٩٣٦. وهذا انجاز

بالنسبة الى بوش الذي اعتبر طوال ٢٢ سنة من حياته السياسية منفذا في الظل. الا ان بوش الذي احسن تصعيد هجومه في نهاية الحملة الانتخابية للتغلب على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس تحول الى «رجل اول» حقيقي اذ فرض خلال وقت وجيز اسلوبه الخاص وقاد على قدم وساق انتقال الادارة الى يده.

بن جونسون نجم منبوذ



اصبح هذا الكندي البالغ الستة والعشرين من العمر واصله من جامايكا اسرع رجل في العالم انما لمدة ثلاثة ايام فقط. ففي ٢٤ ايلول/ سبتمبر الماضي فاز بالميدالية الذهبية لسباق المائة متر في الالعاب الاولمبية في سيئول محطما الرقم القياسي العالمي الذي سجله هو نفسه. الا انه فقد لقبه في السابع والعشرين من الشهر ذاته بعد التأكد من تناوله منشطات. فغادر سيئول مذهولا وكانه تلقى لكمة قوية قضت على مستقبله الرياضي. واهتزت الحركة الاولمبية لهذه الفضيحة وهي اضخم فضيحة في تاريخها فجعلت من بن جونسون نموذجا للنجم المنبوذ.



اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

توجد أفلام فلسطينية ولا توجد صناعة سينما

المخرج الفلسطيني محمد توفيق: السينما العربية تجاهلت القضية والانتفاضة

محمد توفيق

الناطور

القاهرة ـ القبس:

المخرج الفلسطيني محمد توفيق، انتهى مؤخرا من اخراج الفيلم التسجيلي (الناطور) الذي عرضه في مهرجان القاهرة السينمائي الثاني عشر، ولاقى اعجاب النقاد والجمهور الذين شاهدوه بالرغم من ان مدته لاتزيد عن (٢٥ دقيقة) فقط.

الفيلم يبرز الضغوط النفسية والجسدية التي يتعرض لها (ابو القاسم) من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين يصادرون ارضه ثم يتحول الى شاهد عيان على قسوة جنود الاحتلال ووحشيتهم بضرب الطلبة بعد كتابتهم بعض الشعارات الوطنية على سور المدرسة التي يعمل فيها (ابو القاسم) كحارس. وفي النهاية يقوم هو ايضا بكتابة الشعارات ضد الاحتلال.

القبس التقت المخرج الفلسطيني واجرت معه حوارا سريعا حول السينما الفلسطينية ومشاكلها وطموحاتها.

● هل لك ان تعرفنا بنفسك؟

– انا خريج اكاديمية الفنون الجميلة العراقية عام ١٩٧٣/١٩٧٢، وعملت في السينما العراقية لمدة اربع سنوات، انجزت خلالها فيلمين قصيرين هما (صانع الاجيال) وهو عن المرأة والثاني عن حرب اكتوبر. وبعد ذلك التحقت بدائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية منذ حوالي ١٠ سنوات، وخلالها اخرجت خمسة افلام ـ الاول بعنوان (مسيرة الاستسلام) والثاني بعنوان (يوميات)، وهذا الفيلم لم يعرض بالرغم من الانتهاء من تصويره حيث استشهد خلال الغزو الاسرائيلي الوحشي لبيروت في عام ١٩٨٢ وضاع الفيلم.

واخرجت بعد ذلك فيلم (ام علي) وهو يدور حول ام لثلاثة شهداء، وحاولت من خلال هذا الفيلم تجسيد النضال الفلسطيني من خلال شخصية هذه السيدة. والفيلم الرابع كان بعنوان (الطفل واللعبة) وهو يدور حول مجموعة من الاطفال يلهون ويلعبون، وتركز الكاميرا على لهوهم وحركة ايديهم وارجلهم، ثم انتقل بالكاميرا الى الغارة الوحشية التي شنتها اسرائيل على حمام الشط، ونكتشف في النهاية ان احد الاطفال الذين كانوا يلعبون هو من ضحايا هذه الغارة.

اما الفيلم الخامس والذي انتهيت من اخراجه منذ حوالي شهر فهو فيلم (الناطور) وهو من تاليف الكاتب الفلسطيني اكرم هنية رئيس تحرير جريدة الشعب المقدسية، وهو اول فيلم روائي قصير تنتجه دائرة الثقافة بمنظمة التحرير ومدته (٢٥ دقيقة) ومن الممكن ان يفتح الباب بعد ذلك لانتاج افلام طويلة.

■ احتجت الى عامين من العمل حتى انجزت فيلما مدته ٢٥ دقيقة

افلام لا صناعة

● من وجهة نظركم.. هل هناك بالفعل سينما فلسطينية؟ وماهي المشاكل التي تعترضها اذا كانت موجودة؟

– السينما الفلسطينية بدأت مسيرتها منذ نهاية الستينات وكانت هناك ـ دائما ـ محاولات من اجل خلق سينما فلسطينية وعبر هذه المسيرة تم انتاج العديد من الافلام التسجيلية، كما تم انتاج افلام فلسطينة لها علاقة بمجمل الحياة الفلسطينة في الداخل والخارج وكان انتاجها يتم في ظروف صعبة جدا، حيث الامكانات شحيحة ولاتساعد في بناء قاعدة مادية صحيحة للانتاج. ومن هنا نستطيع ان نقول ان هناك افلاما سينمائية فلسطينية، لان السينما ـ كما هو معروف ـ تحتاج الى مقومات اساسية لبنائها، على رأسها انشاء القاعدة المادية، كما يجب ان تكون هناك على الاقل نسبة من الاستقرار كوجود مقر واستوديو ثابت في الارض العربية، وطبيعي انه لم يتحقق هذا الاستقرار بسبب انتقال المنظمة من الاردن الى بيروت ثم الى تونس مما ادى الى عدم وجود صناعة سينما فلسطينية، بالاضافة الى ذلك لابد ان تكون هناك كوادر سينمائية متخصصة في كل فروع السينما من اخراج وتصوير وديكور وغيرها. وللاسف السينما الفلسطينية تنقصها هذه الكوادر المتخصصة.

وهناك عامل اخر ادى الى عدم وجود صناعة سينما فلسطينية، وهو تعددية الجهات التي كانت تنتج افلاما، فكان هناك قسم للسينما في الجبهة الشعبية الديمقراطية، وهناك دائرة الاعلام والثقافة بالمنظمة، وهناك مؤسسة السينما وكان من المفترض ان يكون هذا عاملا صحيا لانتاج الافلام على اساس انه يجمع كل الطاقات والقدرات ضمن اطار سينمائي وتحت عنوان (مؤسسة السينما التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية) بحيث يتحقق المركزية في الانتاج. ولكن هذا لم يحدث، واعتقد انه لو تم تنفيذ هذه الفكرة فانها ستكون بناء صحيحا وسليما لتكوين السينما الفلسطينية، ولكن قبل هذا كله لابد ان يكون هنا وعي حقيقي بوظيفة السينما باعتبارها واحدة من اهم ادوات الاتصال الجماهيرية في الوقت الحاضر حيث الصورة في عصرنا الحالي هي المسيطرة على كل شيء وانطلاقا من هذا الوعي بوظيفة السينما وبدعمها يمكن ان نخلق سينما بدلا من ان نعمل هنا او هناك.

غياب الوعي

● ولكن ماهو في رأيك اسباب عدم وجود كوادر فنية فلسطينية متخصصة؟ وكيف نعالج هذه الاسباب؟

– كان من المفترض ان يكون هناك وعي حقيقة منذ البداية، ونحن نستخدم السينما الفلسطينية، ان نسعى الى تكوين كوادر سينمائية متخصصة، وذلك عن طريق ارسال بعثات من الشباب الموهوب الى الخارج لدراسة السينما، وهذا لم يحدث ايضا، ولكن اصبح هناك اهتمام في الوقت الحاضر بتكوين الكوادر، وبدىء الان بالفعل في تخريج كثير من الشباب من معاهد واكاديميات فنية مختلفة ويحملون اختصاصات متنوعة برغم انه مازال هناك نقص في مهندسي الصوت مثلا، الا ان تكوين الكوادر يحتاج الى وقت خاصة من الناحية العملية، التي لاتتحقق الا بمزيد من الانتاج وقلة الانتاج يكون عاملا غير مشجع في تكوين هذه الكوادر او على الاقل في بنائها بشكل صحيح.

● هل قامت السينما العربية بدورها في ابراز القضية الفلسطينية وكشف القمع والقهر الصهيوني؟ اما انها تجاهلتها؟

– الحقيقة انه في السبعينات كانت هناك محاولات عديدة لانتاج افلام من قبل السينمات العربية، فعلى سبيل المثال انتجت مؤسسة السينما السورية فيلمين هما: (المخدوعون) لتوفيق صالح، وفيلم (كفر قاسم) لبرهان علوية. كما تم انتاج افلام اخرى عن القضية الفلسطينية من انتاج مؤسسة السينما العراقية. وهناك ايضا افلام انتجت عن القضية في هذا البلد العربي او ذاك. ولكنها لم تتناول القضية بشكل مباشر، بل كانت على ظلال هذه القضية. ولكن حجم الافلام التي انتجت عن القضية الفلسطينية يظل في النهاية قليلا جدا، وكان من الممكن ان تقوم الدول العربية او ـ بالاصح ـ المؤسسات السينمائية التابعة لها بالسعي الجاد في عمل وانتاج افلام عن القضية باعتبارها احد المحاور الاساسية في الحياة العربية والتي تمس كل هذه الدول، ولايمكن الفرار منها. وكان من الممكن تكرس كل الطاقات المادية العربية لانتاج افلام عن القضية الفلسطينية من ابعادها المختلفة. ولكن كان هناك قصور حقيقي في هذا الجانب ولم يكن هناك قصور في توصيل الانتاج فحسب، بل كان هناك قصور في توصيل الفيلم الفلسطيني او الفيلم الذي له علاقة بالقضية الفلسطينية الى المشاهد العربي ـ فالتلفزيونات العربية لاتعرض هذه الافلام وكذلك دور العرض السينمائي، وكان مفترض عرض هذه الافلام ـ القليلة جدا ـ في التجمعات الجماهيرية مثل التجمعات العمالية والفلاحية والطلابية وفي نوادي السينما، ولكن هذا ايضا لم يحدث.

● وما هو السبب في رأيك.. في تجاهل السينما العربية للقضية الفلسطينية؟

– للاسف، القطاع العام للسينما والقطاع الخاص في الدول العربية لم يعيروا هذه القضية اهتمامهم، ربما بسبب انها تحتاج اموالا كثيرة، وانها قد تسبب خسارة مادية لهم، ولابد ان يكون هناك ايمان باهمية القضية وباهمية السينما في توصيلها للمشاهد لدى رجال السينما ولكن للاسف.. هذا الايمان مفتقد في الوقت الذي تنتج فيه السينما العربية عشرات الافلام التي لاتمس باي شكل من الاشكال الجرح الاسلامي العربي، بل انها تتناول موضوعات هابطة ومكررة حتى سئم منها المشاهد العربي واصبح ينفر منها.

الانتفاضة بعيون اجنبية

● بعد مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.. هل تجاهلت السينما العربية هذا الحدث الخطير؟

– لم ينتج فيلم عربي روائي واحد يتناول فيه هذه الانتفاضة، وان كان قد تم انتاج افلام تسجيلية، باعتبار ان الفيلم التسجيلي يمثل حركة اكثر لمتابعة الاحداث لانه من الممكن ان تحمل الكاميرا وتدخل الى موقع الحدث وتصوره على الطبيعة، ولهذا تم انتاج العديد من الافلام التسجيلية عن الانتفاضة سواء من قبل منظمة التحرير او من قبل جهات اخرى اجنبية صديقة، فمثلا تم انتاج فيلم تسجيلي بعنوان (ليت للصبار روحا) وهو انتاج فرنسي، وفيلم بعنوان (الانتفاضة) من اخراج سيدة بريطانية، وعرض مؤخرا في مهرجان ليبزغ بالمانيا الشرقية، وكذلك العديد من الافلام التسجيلية المنتجة بواسطة مخرجين اجانب. وقد يكون وراءهم جهات عربية شقيقة، ولكن من الممكن ان يتم انتاج افلام روائية عربية حول الانتفاضة. وهناك موضوعات كثيرة لذلك، وعلينا ان نتعرض لما هو وراء طفل الحجارة، والحياة الفلسطينية في ظل القهر الاسرائيلي.

● هل اشتركت بافلامك في مهرجانات دولية؟

– نعم.. شاركت في عشرات المهرجانات العالمية والدولية منذ حوالي ١٠ سنوات مثل مهرجانات ليبزغ وموسكو وطشقند وكراكوف ببولندا وقرطاج السينمائي ودمشق السينمائي وكنت عضو لجنة تحكيم في مهرجان انطاكيا في تركيا عام ١٩٧٧. كما شاركت لاول مرة في مهرجان القاهرة السينمائي بفيلم (الناطور).

● وماهي مشروعاتكم في المرحلة المقبلة؟

– لقد انتهيت منذ حوالي ٤ سنوات من اعداد سيناريو لمشروعين جديدين الاول بعنوان (صبدا) والثاني عن مشكلة الفلسطينيين في المطارات والجوازات، ولم اختر عنوانا بعد، واطمح في ان انفذ هذين المشروعين في المرحلة المقبلة، خاصة المشروع الثاني، لانه بنظري يمثل موضوعا جديدا ومطروحا، ولكن هناك مشاكل عديدة تعترض تنفيذ هذين المشروعين على رأسها بالطبع الامكانات المادية وصعوبة الحصول على تمويل. ويكفي ان تعلم انني انتجت فيلم (الناطور) ومدته ـ كما قلت ٢٥ دقيقة فقط ـ وذلك خلال عامين كاملين !!

جوائز سعاد الصباح للابداع الفكري بين الشباب العربي عن عام ١٩٨٨

● د. سعاد الصباح

● د. حسن يعقوب العلي

● د. سمير سرحان.

القاهرة ـ القبس:

انتهت لجان الفحص العليا من تقييم الاعمال المقدمة لجوائز د. سعاد الصباح للابداع الفكري بين الشباب العربي لعام ١٩٨٨ في مجالات: الشعر، والقصة القصيرة، والمسرحية، والرواية، والدراسات الانسانية. وقد تقدم للمسابقة في هذه المجالات اكثر من ثلاثمائة شاب عربي (دون سن الثلاثين) من خمسة عشر قطرا عربيا.

وفيما يلي اسماء الفائزين بهذه الجوائز: في مجال الشعر:

هيئة التحكيم: نزار قباني (سوريا)، احمد عبد المعطي حجازي (مصر)، عبد الواحد لؤلؤة (العراق)، عبد الرحيم عمر (فلسطين).

الفائز الاول: ركان توفيق الصفدي: عن ديوانه بعنوان «صراخ الهاوية» وهو من محافظة السويداء بالجمهورية العربية السورية، وطالب في الدراسات العليا، قسم اللغة العربية، بكلية الاداب ـ جامعة دمشق.

الفائز الثاني ملحم خالد ملحم: عن ديوانه الشعري بعنوان «كنعان يعجن طحين الاغاثة». وهو مهندس معماري في مديرية الخدمة الفنية بمدينة درعا بالجمهورية العربية السورية.

الفائز الثالث ناصر فرغلي عبد الرحمن: عن ديوانه الشعري «بحيرة الوجع». وهو حاصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة الاسكندرية (١٩٨٧) ومتفرغ حاليا لاعداد رسالة الماجستير، ويقيم بمدينة الاسكندرية، بجمهورية مصر العربية.

القصة القصيرة

هيئة التحكيم: يوسف ادريس (مصر)، محمد برادة (المغرب)، رجاء النقاش (مصر).

الفائز الاول: ممدوح عبد الستار: عن مجموعته القصصية «السمان يستريح في النهر». وهو حاصل على دبلوم المدارس التجارية (١٩٧٨)، وموظف مدني بمصنع مهمات طنطا، ويقيم بادلجمون مركز كفر الزيات، غربية، جمهورية مصر العربية.

الفائز الثاني نجم الدين سمان: عن مجموعته القصصية «الانفاس الاخيرة لعتريس»، وبالتحديد عن قصة ثلاثون قطعة في جسد الرغيف. وهو طالب في السنة الرابعة بقسم اللغة العربية بكلية الاداب والعلوم الانسانية جامعة حلب. بالجمهورية العربية السورية.

الفائز الثالث نبيل جميل صالح: عن مجموعته القصصية «حارس الليل»، وهو حاصل على اجازة في اللغة العربية ودبلوم تأهيل تربوي. ويقيم في العاصمة السورية دمشق.

– الفائز الرابع: امين يوسف عودة: عن مجموعته القصصية «الرحيل الاخير». وهو حاصل على بكالوريوس اللغة العربية، وطالب في الدراسات العليا في الادب والنقد بجامعة اليرموك. ويقيم في مدينة اربد بالمملكة الاردنية الهاشمية.

في مجال المسرحية:

هيئة التحكيم: د. حسن يعقوب العلي (الكويت) د. سمير سرحان (مصر) د. نهاد صليحة (مصر).

– الفائز الاول: نجم الدين سمان: وقد فاز باجماع اراء المحكمين عن مسرحيته «درب الاحلام» ومن الجدير بالذكر انه هو ايضا الفائز بالجائزة الثانية في القصة القصيرة.

– الفائز الثاني: فراج عبد العزيز ابراهيم: عن مسرحية بعنوان «خروجا عن النص» وهو حاصل على ليسانس الاداب في اللغة العربية، ويقيم بقرية القيصرية مركز المحلة الكبرى، بجمهورية مصر العربية.

الدراسات الانسانية:

هيئة التحكيم: الحبيب الجنحاني (تونس)، غسان سلامة (لبنان)، علي الدين هلال (مصر).

الفائز الاول عبدالاله بلقيزيز: عن دراسة بعنوان «الامن القومي العربي» وهو حاصل على البكالوريوس في العلوم الاجتماعية، ومن سكان مدينة الرباط بالمملكة المغربية.

الفائز الثاني احمد عبد النبي محمد:

عن دراسة بعنوان «المعارضة المشروعة في الوطن العربي». وهو حاصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة الاسكندرية (١٩٨٢)، وحصل من قبل على جائزة يوسف السباعي للنقد الادبي عن مقال بعنوان «ربابة نجيب محفوظ ـ رواية اولاد حارتنا». ويقيم حاليا بالقاهرة بجمهورية مصر العربية.

عن الجوائز

يحصل الفائز الاول في كل مجال على جائزة نقدية قيمتها الفا دولار اميركي، والثاني على جائزة قيمتها ١٥٠٠ دولار، والثالث على جائزة قيمتها ١٠٠٠ دولار، والرابع جائزة قدرها ٧٥٠ دولارا. كما يمنح كل الفائزين شهادات تقديرية وميداليات رمزية.

توزيع الجوائز

توزع الجوائز في احتفال خاص اثناء معرض القاهرة الدولي للكتاب يومي ٢٩و١٩٨٩/١/٣٠ بحضور كبار الكتاب والشعراء العرب، وكذلك بحضور الدكتورة سعاد الصباح صاحبة الجائزة، وكل من رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب د. سمير سرحان وامين عام منتدى الفكر العربي د. سعد الدين ابراهيم. وكانت الهيئة والمنتدى قد قاما بالاعلان عن جوائز د. سعاد الصباح وتلقيا الاعمال المتسابقة واعدا ترتيبات التحكيم. هذا وسيعلن عن مسابقة ١٩٨٩ اثناء المعرض الدولي للكتاب في القاهرة في اواخر يناير ١٩٨٩.

امام رغدة وصلاح ذو الفقار تمثل فايزة كمال «آسف للازعاج»



● فايزة كمال

● صلاح ذو الفقار

امام رغدة وصلاح ذو الفقار تمثل حاليا فايزة كمال وسعيد عبدالغني بطولة الفيلم التلفزيوني «آسف للازعاج».

الفيلم قصة انيس منصور وسيناريو وحوار فيصل ندا ويخرجه شفيق شامية، ويدور حول مجموعة من الشباب المتخرجين حديثا من الجامعة يذهبون الى الصحراء لاستصلاح الاراضي لزراعتها والمعيشة فيها، ولكن تواجههم صعوبات كبيرة فيلجأون الى صحافي اديب كبير يدعو الشباب الى الصحراء واستصلاحها.. الى ان يواجه هذا الصحافي بنفسه هذه الصعوبات.

قصة المسرح في مصر ترويها سميحة ايوب

القاهرة ـ القبس:

انتهى المركز التسجيلي للمسرح القومي من تصوير فيلم تسجيلي مدته نصف ساعة بعنوان «مسرح الازبكية» يتناول فيه قصة المسرح في مصر من خلال مسرح الازبكية «القومي حاليا».

كتب المادة العلمية للفيلم سمير عوض والسيناريو رفيق الصبان وقامت بالتعليق عليه الفنانة سميحة ايوب واخرجه، محيي الدين مصطفى.

الحوار الحضاري .. من وجهة نظر جديدة

على الباحثين العرب، كل في اختصاصه، ان يكشفوا موجات الانتحال، ويسندوا الحق لأهله

تطرح حاليا قضية الحوار الحضاري، وتتعدد فيها الاراء بين مدافع ومعترض ومحايد ومنتظر، ومتاجر وبائع للشعارات.

الحوار الحضاري من المحاور التي تعتز بها الانسانية والاسلام، فهو اولا وقبل كل شيء دين التالف والتعارف والحوار، وكثيرا مايطرح الحوار جهويا بين شرق وغرب، بين شمال وجنوب، بين ليبرالي وماركسي، وكل ينظر الى الحوار بما ينتظره من ورائه كمردودية وعطاء.

الحوار الحضاري في الحاضر هو حوار بين سائد ومسود حضارة طاغية مهيمنة تطلب من الجميع ان يلتزم بالتقليد والمحاكاة، وفي غمرة هيمنتها على الحاضر انساقت لتهيمن على ماسبقها من ماضي الحضارات، ولتصادر في جولة تالية ماتبقى في المستقبل لغيرها من امل ورجاء فاصبحت حضارة الغرب بشقيها الليبرالي والماركسي الحضارة التي تستاذن في اي حوار.

في هذا الاطار ظهر منذ اسبوع مؤلف للمفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار يحمل عنوانا غير مالوف وهو «عن الحوار الحضاري وفي بعد واحد»، لان الحوار اصلا يتم بين فريقين او طرفين، بقدر الاخذ يكون العطاء، فكيف يكون في بعد واحد؟

شرح لنا المؤلف ان هذا حدث حينما انتحلت بعض التخصصات التي قدمتها حضارة الاسلام لتعطي لها مسميات غربية، وكان هذه التخصصات من المستجدات، وركز على «الاثنوغرافيا» التي تعني رصد العشائر والقبائل كشعوب وتقاليد وعادات واعراف وتراث. و«السوسيوغرافيا» وهي تعني القيام بتحقيقات ميدانية واستطلاعات عن الوحدات الحضارية والمدن، تخصصان يجدان متابعهما عبر مسيرة الحضارة العربية الاسلامية، وعنوان الكتاب حدد ذلك حينما حمل تحت التسميتين «لزوم التعريف في مدخليهما برحالة الاسلام».

الكتاب يشتمل على محاور اربعة، المحور الاول وخصص له د. فكار الفصل الاول من كتابه، وهو يعالج المفاهيم والعلاقات بين هذين التخصصين وماحولهما من تخصصات اخرى متكاملة، وفي هذا الفصل عرف بالنشاة والتمهيد لهما مع رواد الرحلات الى ان وصل الى الباحثين المتخصصين في هذا العصر.

وفي المحور الثاني عرف بجيل الطلائع للمتخصصين، مركزا عرضه على ابن فضلان وماحوله وفي المحور الثالث، مسيرة رواد رحالة الاسلام بعد جيل الطلائع. والمحور الرابع خصصه لنصوص مختارة للتدليل والاستشهاد عبر فترة ممتدة منذ اكثر من الف عام.

كان الهدف من وراء هذا الكتاب هو ان لايكتفي بدراسة الرحالة العرب، وما اكثرهم في ادب الرحلات، وانما يرتبط بفضل مساهمتهم بنظرية علم الانسان وتخصصاته الاساسية. وهكذا لايذكر ماركو بولو مثلا كممهد لهذه التخصصات في الوقت الذي يغفل ذكر عشرات من المتخصصين الاصلاء في هذا المضمار.

اسهام حضارة الاسلام في موكب الانسانية قضية بالغة الاهمية في هذا العصر، ودور مفكرينا هو ان كلا منهم في اطار اختصاصه عليه ان يحد من موجات الانتحال والتغييب فيسند الحق لاهله ويعترف لهذه الحضارة العملاقة بما قدمت للانسانية من عطاء.

● الحوار الحضاري.

مراجعة: حمزة عليان

قصة قصيرة

تلويحة للغياب.. تلويحة للضوء..

اخيرا، غاب العم ابو حلاوة عن المخيم.

وغاب صوته!

افتقدته النسوة، وتحسرن عليه، كلما قمن الى مطابخهن لتهيئة الطعام. وفطن لغيابه الصبية ايضا.. فترحموا على شقاوة الايام الماضية، كلما اعيتهم الحيلة في العثور على لعبة جديدة.

وباتت طيور الدجاج والقطط، والكلاب .. وحدها تهنا بفيء بيوت المخيم، بعد ان كان ابو حلاوة يشاركها في ذلك!

لقد مضى الرجل، وغاب قسرا!

ولم يعد الى المخيم!

لقد دهمته دورية الخواجة باروخ ظهرا، في الحارة الجنوبية من المخيم، قرب حانوت التلاوي اسماعيل.

قبضت السيارة الدورية على حركتها، واخفت هديرها قربه، وهبط باروخ منها، ومضى الى حيث يقف.. في فيء شجرة الكينا، واقتاده!

كان الرجل ـ لحظتئذ ـ يستند الى حافة دولاب الجلخ، مستمتعا بتدخين سيجارة.

وحين قبض باروخ عليه، تدافعت اسئلته (لماذا؟ والى اين، وكيف؟)! لكن باروخ لم يفه بكلمة واحدة.

وفي مؤخرة السيارة رماه، فقرفص ابو حلاوة مضطرا بين عدد من الخواجات الجالسين مقابله، فوق مقاعد جلدية .. دون ان ياخذ معه دولاب جلخه، الذي يحمله طوال النهار، وهو ينادي ناس المخيم:

– «مجلخ، مجلخ»!

ومضت السيارة به الى حيث لا يعلم.. بينما ظل بصره معلقا على دولابه المستند الى حافة الشجرة.

كان تجليخ النصال، والمقصات، والادوات الحادة، عملا يؤديه ابو حلاوة برضا وسرور لابناء المخيم، مقابل بيضة، او رغيف خبز وحبة بندورة، او حفنة برغل، او صحن رز بحليب..

يمط صوته «مجلخ، مجلخ»!

فتمتلىء الازقة به، وينهال عليه الصغار.

ويبدأ الرجل الخمسيني عذابه مع الصبية، طاردا، ولاعنا، وضاربا... ايضا.

ويمتد الضحك: ضحك الصبية، وهم يقلدون صوته، او وهم يتطاولون باطوالهم قرب قامته القصيرة.

كان بالنسبة اليهم احدى التسالي، التي يتسلون بها.

وكان الناظر اليه، يستغرب تماما، كيف يقوى على حمل دولابه فوق كتفيه الضيقتين الهزيلتين، وفوق ساقيه النحيلتين.

بل ان الناظر الى وجهه الضيق، الجاف، البارز العظام، والانف .. لا يكاد يرى عينيه الخرزيتين الصغيرتين، وقد غطاهما حاجبان كثيفان.

وما من احد في المخيم .. يعرف كيف هرم الرجل، وكيف شاب شعره! لقد عرفوه، من يوم يومه، هكذا... رجلا عجوزا، قصيرا، نحيفا. ياخذ لقمته من وراء دولاب الجلخ هذه اللقمة التي يقول عنها لمعارفه:

– «وحياة الطيبين، ليس مهما ان تكون دسمة او غير دسمة. المهم ان تكون نظيفة»!

ليس له في الضوء والعتمة كبير امل، فهما لديه سواء، وحبه لهما سواء! احب الضوء، لانه يأخذه الى الناس، فيحكي، ويعمل ويأكل!

وأحب العتمة، لانها تأخذه خلسة الى الراحة، والنوم، والى البنت نورا ايضا! حاول مرارا، وقبل ان يتقدم به العمر ان يبني بامرأة، الا انه اخفق غير مرة، ثم طلق رغبته تلك، واكتفى بالتردد على بيت الغجرية نورا في ساعات الليل الاخيرة.

نورا.. التي كانت في اكثر الاحيان، تصده، وتطرده بأحذيتها العتيقة، ومسباتها الكبيرة... الفاحشة، وباخشاب (سحاحير) التفاح والعنب، التي يهديها اليها العارفون بالهدايا.

كانت المخلوقة، تهجم عليه كثور هائج وتطرده، حين يكون جيبها دافئا بالقروش ذلك المساء.

بل انها كانت تبدي وحشية غير عادية في طرده، حين يكون نافع عبدالتواب قد زارها في ذلك المساء... ونافع، رجل طويل، حلو، شعره مرجل، لامع، وخده طري، وجبينه طري ايضا.

لقد شاع عنه وعنها، انهما عشيقان.. اذا ما اجتمعا مساء لا تفك لحمتهما الا نداوة الصباح.

كان ابو حلاوة، في حالات الطرد، التي يتعرض لها من البنت نورا، يقتاد نفسه، ويمضي الى (ابوصبحي) سنكري المخيم، الوحيد مثله «مثله تماما»! فيقضي عنده ساعة زمن في احاديث وذكريات شتى. وقبيل ان يقوم مودعا، يزفر ابو حلاوة، فيسأله ابو صبحي:

– «خير، ما بك يا رجل»؟!

فيخبره ابو حلاوة بما فعلته نورا..

نورا، التي تضايقه كثيرا حين تصنف الناس الى «خيار، وفقوس»!

ويواسيه ابو صبحي:

– «هذي البنت يا (ابو حلاوة) بلا اصل، وعديم الاصل لا خير فيه، لا تحزن»!

وحين يطلق ابو حلاوة «آخه» الطويلة!

يضيف ابو صبحي:

– «البنت غاوية مال يا صاحبي، (مو) غاوية رجال»!

ويتناوب الاثنان شرب الشاي!

ويسأل ابو حلاوة صديقه، فجأة:

– «منذ متى لم تزرها يا (ابو صبحي)»؟!

فيتباطأ ابو صبحي في الاجابة، ثم يقول:

– «ايام زمان ولت، يا (ابو حلاوة).. والاحوال تغيرت، والهمة صارت تبهدل»!

ويصمت الرجل!

فيعود ابو حلاوة لمد الحديث اكثر:

– «مصيبتي يا (ابو صبحي) انني تذوقتها، وحلاوتها في نفسي لا تزول.. وهيهات النفس اذا ما استطيبت شيئا ان تصد عنه او تنساه»!

ويرتشف جرعة من شايه، ثم يضيف بحرقة:

– «البنت يا (ابو صبحي) طيبة، وملعونة والدين!

حين افكر بها ليلا، اصاب بقلة النوم!

اما في النهار، فاعطيها بخمس ست سيكارات، واسلم الامر لصاحب الامر، واناد: مجلخ، مجلخ»!

ولان (ابو صبحي) واقع في الوقعة ذاتها، يؤمن على كلامه، ويغمغم:

– «اي نعم يا (ابو حلاوة)، البنت طيبة مثل البقلاوة، ونارها حامية.. واصابعي مثل اصابعك مكوية... واكثر»!

ويطول الحديث بينهما عادة.. عن نورا، وعن اشياء اخرى، ثم يتوادعان، فيمضي كل منهما الى مفرشه، يتقلب فيه كثيرا، او قليلا، ثم ينام!

□

اليوم، وبعد ان غاب ابو حلاوة، وغاب صوته. امتلأت النفوس بالحزن، وتحسر ابناء المخيم لغيابه. ولج صاحبه ابو صبحي، فسأل كثيرا، وزفر كثيرا، وتوعد كثيرا ايضا، فهو ـ كغيره ـ يعرف ان الذاهب من ابناء المخيم الى محطات الخواجات لا احد يدري متى يعود!

وابو جلاوة ذهب، دون ان يعرف مخلوق من سكان المخيم اسباب اخذه.

لقد قال لهم التلاوي اسماعيل: انه شاهد الخواجة باروخ يأخذه من كتفه، ويجره ذليلا الى مؤخرة السيارة، ويرميه في داخلها! فقام هو، واخذ دولاب الجلخ الى دكانه، ومن ثم ارسله مع اجيره ـ عصمان ـ الى دكان السنكري (ابو صبحي) صديق (ابو حلاوة) وجليسه، وهو لا يدري بموعد عودته، فامور كهذه لا يعلم بها الا الله.

ولم تطو الاسئلة عن مصير (ابو حلاوة) في المخيم. بل ظلت قائمة تنتظر الاجابات!

□

الان، وفي هذا المساء!

يتعالى، في الشارع الرئيسي للمخيم، صوت من سيارة دورية باروخ مناديا «اهل المخيم، ان يأخذوا السكاكين، والمجارف والفؤوس، والمقصات، وملاقط الحواجب، والشوارب، والادوات الحادة الاخرى .. الى ساحة المخيم، لجمعها، ومصادرتها هناك، من قبل دورية راجلة متمركزة في الساحة.

وقالوا في ذيل النداء: ان اسباب هذا الاجراء تتعلق بموت جندي اسرائيلي في مخيم جباليا في قطاع غزة... قتل بسكين حادة من قبل مجهول في المخيم.

وضحك الكثيرون من ابناء المخيم، حين سمعوا الخبر، وسخروا من بعد المسافة ما بين (القطاع) و(الضفة)!

حتى ان سعدية الايوب الأرملة، التي لا تعرف من امور السياسة شيئا، قالت لمن حولها:

– «يا (مشخرة) يا سعدية.

طيب.. مخيم الدهيشة (وين) ومخيم جباليا (وين) .. واحد بالشرق، وواحد بالغرب!

ما لهم الخواجات»!

وصفق درويش العبدالله، بائع ربطات الخبز في المخيم، كفا بكف، وقال: – «يا لطيف»! لقد جن الخواجات، والحياة مع مجانين تجنن»!

وعلق سلوم، استاذ المدرسة:

– «يا جماعة، الخواجات، يخافون من العدوى.. يخافون اذا ما قامت.. في جباليا، تقوم في الدهيشة .. ايضا»!

وانتفض عودة عبدالرازق، حلاق المخيم حين سمع كلام الاستاذ، وقال:

– «طيب يا استاذ، انا اذا ما اعطيت مواس الحلاقة للخواجات، بماذا سأحلق للناس؟!

باقفية امهاتهم»!

وتداخلت الاحاديث، وتعددت الاسئلة، وازدادت الضجة ونمت اكثر، وابناء المخيم في تردد واضح، وحيرة قاتلة، وقد افترش لهواتهم سؤال ثقيل «ماذا نفعل»؟! وفي لحظة هدوء هاربة من زحمة الاسئلة، والضجة القائمة، طير ابو صبحي، صديق (ابو حلاوة) ترددهم، حين صرخ بصوت حزين. اجش:

– «هيا يا جماعة، هاتوا المواسي، والمجارف، والفؤوس، والمقصات، الى الساحة.

وقفوا هناك بالدور، فانا ذاهب لاحضر سكين البيت، وفاسه، ودولاب (ابو حلاوة)، هيا يا خلق، فدورية الخواجات تنتظرنا»!

ومضى فارا من بين افراد الحشد.. نحو دكانه، مغيبا شيخوخته، طاويا تباطؤ حركته وطردته العيون بابصارها.

لحظات، وبنت ساحة المخيم ـ الرملية الصغيرة ـ مشهدها: حيث وقف ابو صبحي في المقدمة، وراء دولاب الجلخ، وصوته المطوط ينادي:

«مجلخ، مجلخ»!

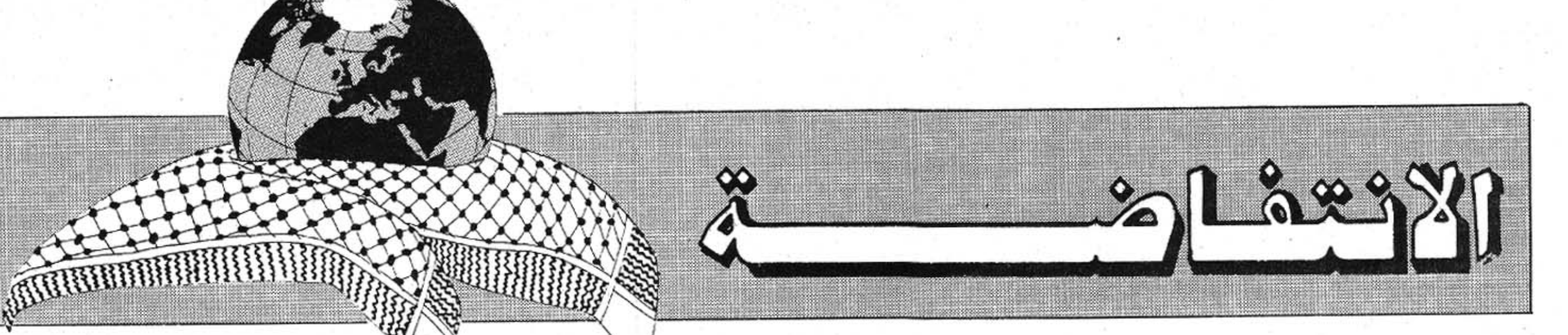
وحشد كبير من اهل المخيم يحيطون به، وقد قبضت ايديهم على ادواتهم الحادة.. بانتظار تجليخها!

وعلى مبعدة من الجميع، وقف نفر من دوريات الخواجات، يرقبون ما يحدث باندهاش كبير.

ومع علو الصوت: «مجلخ، مجلخ»!

ومع وضوحه الشديد كان دولاب الجلخ ماضيا في تجليخ النصال والفؤوس، وفي تشكيل دروب الضوء، والنار .. ايضا.

حسن حميد



الانتفاضة

مقدمات ووقائع ... تفاعلات وآفاق

الحلقة ١١

بقلم: أ. د. اسعد عبدالرحمن ونواف الزرد

عندما حملت انتفاضة او ثورة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٣٦ في ثناياها اطول اضراب شعبي شامل في التاريخ السياسي الانساني، كان ذلك الحدث ابتكارا وابداعا فلسطينيا متميزا لاسابق له سرعان ماترك بصماته على حركات تحرر وطنية اخرى. وها هي انتفاضة او ثورة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٨٧، بعد ان امتد عاما كاملا حتى الان تجاوزت كل انجازات واخفاقات الانتفاضات الشعبية الفلسطينية السابقة، وبدات وضع بصماتها وتاثيراتها على حركات مقاومة واحتجاج شعبية اخرى. وما كان لهذا التجاوز والتاثير ان يقع لولا الابتكارات والابداعات والتمايزات والمميزات التي تضمنتها انتفاضة ١٩٨٧ او التصقت بها. وعن هذه الابتكارات والابداعات وغيرها تتحدث حلقات هذه الدراسة.

وعلى صعيد مختلف، نجحت انتفاضة ١٩٨٧ ـ بمعاناة كبيرة قطبها الاول قوة الوجود الاسرائيلي ـ الاميركي، وقطبها الثاني «قوة» العجز العربي ـ في خوض معارك متميزة بعضها جاء بمبادرة منها وبعضها جاء كرد فعل على اجراءات وممارسات الاحتلال الاسرائيلي. كذلك، نجحت هذه الانتفاضة في تسجيل مجموعة متنامية من الانجازات والمكاسب لكن بعد عبورها واجتيازها درب صعبة شائكة. واذا كانت انتفاضة ١٩٨٧ قد نجحت اكثر من اية انتفاضة سابقة في ترتيب «الغرفة الفلسطينية» ضمن مساعيها الدؤوبة لترتيب «البيت العربي»، فانها قد نجحت في هز محتويات «الغرفة الاسرائيلية» ضمن مساعيها المثابرة لتغيير الترتيب المشوش في «البيت الاميركي» اولا، ثم الانتقال ثانيا ـ مع قوى فاعلة اخرى اكثر او اقل تاثيرا ـ الى صياغة عالم جديد ينال فيه الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية ويحتل مكانته تحت الشمس. وعن كل هذا ايضا تتحدث حلقات هذه الدراسة.

مكاسب وتأثيرات وانجازات (٢)

استمرار الانتفاضة يفرض على العدو حالة ارتباك اقتصادي وسياسي

اعترف جاد يعقوبي، وزير الاقتصاد الاسرائيلي، بعد نفي دام طويلا من قبل كافة مصادر الاحتلال، بان الاقتصاد الاسرائيلي سيتكبد حسب اعتقاده خسارة لا تقل عن (٧٠٠) مليون شيكل في اعقاب الانتفاضة (وكان هذا حتى تاريخ تصريحه في منتصف نيسان / ابريل ١٩٨٨). ووفقا لمعطيات وزارة الاقتصاد الاسرائيلي، وهي معطيات قد لا تشكل حتى الحد الادنى لانه من شأن مصادر الاحتلال ان تخفف كثيرا من حجم الخسائر، فان الخسارة التي ستتكبدها السلطات الاسرائيلية مكونة من العناصر التالية:ـ

أ ـ انخفاض حجم الوارد من الضرائب ـ ضريبة الدخل والقيمة المضافة خلال الاشهر الثلاثة الاولى للانتفاضة بنسبة (٣٠٪). وقد اعترفت مصادر اخرى بعد خمسة اشهر من الانتفاضة ان هذا الانخفاض بلغ (٥٠٪).

ب ـ لقد طرأ ارتفاع كبير على نفقات الامن (الشرطة وحرس الحدود وقوات الجيش والاستخبارات) في اطار مهمة قمع الانتفاضة. ووفقا لتقديرات وزارة الاقتصاد والتخطيط، فان الامر يتعلق فقط بالنفقات المباشرة (الاجور والمعدات) وقيمتها مئات ملايين الشيكلات. وقد طالبت كل من وزارتي الحربية والشرطة مضاعفة ميزانيتيها بمئات ملايين الشيكلات نظرا للنفقات الباهظة الناتجة عن وجودها في الضفة والقطاع.

ج ـ وفقا للمؤشرات، فان خسارة الانتاج الاقتصادي ستتجاوز نسبة الـ (٢٠٪) في مجال البناء (حوالي ٥٠٪ من عمال فرع البناء في الكيان الاسرائيلي هم من الضفة والقطاع).

د ـ طرأ انخفاض كبير على الصادرات الاحتلالية للضفة والقطاع بنسبة لا تقل عن (٥٠٪).

هـ ـ كما طرأ انخفاض على الصادرات الاسرائيلية الى اوروبا والولايات المتحدة بعد ان تضررت صورة الكيان الصهيوني بسبب تاثير الانتفاضة على الرأي العام هناك.

و ـ تضررت صناعة السياحة في الكيان الاسرائيلي، حيث اعترفت مصادره بان نسبة الانخفاض الذي طرأ على السياحة بلغت في شهر اذار / مارس الماضي لوحده (١٧٪)، وفي ايار / مايو (٢٥٪)، وفي حزيران / يونيو (٢٣٪)، وان نسبة حجوزات الفنادق الكبرى في الكيان الاسرائيلي قد انخفضت بنسبة (٤٠٪) او اكثر. وذكر ان خسائر السياحة بلغت نصف بليون دولار خلال الاشهر الستة الاولى. وخلاصة القول هنا: «ان الانتفاضة اسقطت مقولة الاحتلال غير المكلف والليبرالي وانهت اسطورة اندماج الفلسطينيين في المجتمع الصهيوني».

هذا وقد اوردت صحيفة «القدس» العربية، المنشورة في «مدينة المدائن»، استنادا الى اعترافات المسؤولين الاسرائيليين، جملة ارقام ومعطيات حول آثار الانتفاضة الفلسطينية على الاقتصاد الاسرائيلي، وتشكل هذه الارقام الحد الادنى للخسائر الاقتصادية الاسرائيلية لفترة الخمسة اشهر الاولى وهي بملايين الدولارات كما يلي:

قطاع	المجموع
١ـ الصناعي	١٢٥
٢ـ الزراعي	١٦٥
٣ـ التشييد والبناء	٣٠٠
٤ـ السياحة	١٧٠
٥ـ الضرائب	١٠٥
٦ـ الجيش والشرطة	٣٣٠
٧ـ المقاطعة الاوروبية	٢٢

المجموع الاجمالي ١٢١٧ مليون دولار.

ويمثل المجموع الخسارة المباشرة التي تكبدها الاقتصاد الاسرائيلي دون ان تؤخذ بعين الاعتبار الخسائر غير المباشرة مثل خسارة البورصة البالغة (١٢٧٥) مليون دولار، ناهيك عن غيرها من الخسائر التي يصعب تقدير حجمها في الناتج القومي الاجمالي. وتمثل هذه الخسارة المباشرة (٧ر٨٪) من الناتج المحلي الاجمالي الاسرائيلي للاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٨٨.

هذا، ومن الجدير بالاشارة والتاكيد ان سلطات الاحتلال فرضت تعتيما كاملا شاملا على كافة الارقام والمعطيات المتعلقة بتاثيرات ومضاعفات الانتفاضة الفلسطينية على الاقتصاد الاسرائيلي، وذلك ابتداء من النصف الثاني من عام الانتفاضة الاول، الامر الذي اغلق مجمل منافذ تسريب المعلومات في هذا الخصوص غير ان صحيفة «عال همشمار» الاسرائيلية اعترفت ـ في تعليق قصير اوردته في النصف الثاني من تشرين ثاني ـ نوفمبر ١٩٨٨ ـ بحقيقة التاثير الكبير الذي اوقعته الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي. ومما قالته الصحيفة: «ان المعطيات التي نشرها مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي في منتصف تشرين ثاني ١٩٨٨ تفيد بان زيادة الناتج القومي الاسرائيلي بلغ خلال عام ١٩٨٨ واحدا في المائة بدلا من ٥ في المائة كما كان متوقعا.. فلماذا طرأ هذا الجمود؟ ان اللغز ليس عميقا، اذ يكفي الاطلاع على تقديرات وزير المالية ومحافظي بنك اسرائيل ووزير الاقتصاد والتخطيط لنعرف بان الانتفاضة في المناطق هي التي ادت الى تقليص نسبة الناتج القومي الاسرائيلي بنسبة ١ ـ ٢ في المائة غير ان هذه التقديرات كانت خاطئة، اذ تبين ان الانتفاضة هي السبب الرئيسي وراء هذا الانخفاض. ان التحول الرئيسي لعام ١٩٨٨ كان تحول المناطق المحتلة من ثروة بالنسبة لاسرائيل الى عبء.

ان ما حدث في المناطق عام ١٩٨٨ واضح للجميع، اذ وجهت ضربة شديدة لاستيراد الايدي العاملة الرخيصة الى اسرائيل، وكذلك لصادرات السلع الاسرائيلية، ويضاف اليها الزيادة الكبيرة في النفقات الامنية في المناطق. وباختصار، لقد تحولت الى عبء، ويمكن الافتراض بان الانتفاضة واضرارها سوف تستمر».

حزبيا وايديولوجيا:

خلقت الانتفاضة الفلسطينية حالة من الارتباك في صفوف الاحزاب الاسرائيلية، ادت الى فرز افكار وتوجهات سياسية جديدة، مثلما فرضت على بعض الاحزاب مزيدا من البلورة والتوضيح في برامجها السياسية ازاء القضية الفلسطينية والتسوية حول الاراضي المحتلة، كما ساهمت الانتفاضة في بلورة حركة الاستقطاب والتمحور والفرز بين التيارات السياسية الحزبية في الكيان الاسرائيلي وقد اشارت معظم معطيات استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي التي اجريت قبل الانتخابات البرلمانية للكنيست الثانية عشرة في «اسرائيل»، وبالذات في الاسابيع الاخيرة التي سبقتها، الى تصاعد قوة تيار «اقصى اليمين» الاكثر تطرفا،

وذلك على خلفية ان الانتفاضة الفلسطينية شكلت لدى جيل كامل نوعا من الصراع الجذري المصيري في الاراضي المحتلة، على خلفية ان الاسرائيليين قد تعرضوا لعمليات مستمرة على صعيد «غسل الدماغ» بالتربية والتعبئة العنصرية التي تشجع العدوان والتوسع. وبما ان الامر كذلك، كان من الطبيعي ان لا يستوعب الاسرائيليون الابعاد السياسية والانسانية للانتفاضة الفلسطينية، وان يسيروا وراء تيار اليمين الفاشي. ففضلا عن اعترافات وشهادات عدد كبير من الضباط والجنود الاسرائيليين حول سيطرة الافكار العنصرية المغرقة في النزعة التشددية اليمينية على عقول جنود الاحتلال العاملين في الاراضي المحتلة، اظهرت مجموعة استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي تصاعد قوة اقصى اليمين والقوى المطالبة بمزيد من التشديد في تطبيق «القبضة الحديدية» والمطالبة بضم الاراضي المحتلة وفرض القانون والسيادة الاسرائيلية عليها.

وقد اثبتت نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في الكيان الاسرائيلي في الاول من تشرين الثاني ـ نوفمبر ١٩٨٨ صحة نتائج ومعطيات معظم استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي، اذ حصلت احزاب معسكر اليمين واقصى اليمين على مجموعه (٦٥) مقعدا من مقاعد الكنيست الـ (١٢٠)، مقابل (٥٥) مقعدا حصلت عليها احزاب معسكر ما يسمى باليسار ومن ضمنها القوائم العربية التقدمية والقومية الثلاث (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والقائمة التقدمية للسلام، والحزب الديمقراطي العربي). وفي ضوء هذه المعطيات، اصبحت الخارطة السياسية ـ الحزبية في الكيان الاسرائيلي واضحة، فهي تشير الى:

اولا: تصاعد قوة معسكر اليمين المتطرف والاحزاب الصغيرة الى درجة المفاجاة ـ خاصة على صعيد الاحزاب الدينية ـ المتعصبة المنادية «بارض اسرائيل الكاملة» والتي زادت عددها بثمانية مقاعد كاملة بعد ان كان لها عشرة مقاعد فقط في الكنيست الحادية عشرة. وفي هذا السياق، ظهر على الخارطة الحزبية المتطرفة حركتان جديدتان هما «موليدت» ـ اي الوطن ـ الفاشية التي يتزعمها الجنرال الاحتياط رحبعام زئيفي والتي تروج لفكرة الترانسفير او ترحيل العرب وحركة «علم التوراة» الدينية المتطرفة. هذا، وقد حصل كل منهما على مقعدين في الكنيست، وكذلك حركة «تسومت» العنصرية بزعامة الجنرال الاحتياط رفائيل ايتان.

ثانيا: تراجع قوة ما يسمى باليسار واصحاب فكرة المفاوضات والمؤتمر الدولي، وبالتالي تزايد احتمالات سقوط هذه الفكرة ربما لاربع سنوات مقبلة. فرغم كل الشعارات والنداءات السلاماوية المطروحة التي وجهت للناخب الاسرائيلي من اجل الاعتدال، ورغم الرسائل المباشرة وغير المباشرة بضرورة التصويت والاختيار بين خيار المفاوضات والتسوية وبين «ارض اسرائيل الكاملة» والحرب، الا ان الشارع الاسرائيلي اختار بوضوح الخيار التوسعي الثاني.

على الصعيد الدولي:

اعربت شعوب ودول العالم المختلفة عن تاييدها لنضال الجماهير الفلسطينية العادل في الاراضي المحتلة، وادانت من جهة اخرى الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه مما اسهم في فضح «اسرائيل» وتزايد عزلتها وعزلة من يؤيدها ويدعمها.

وكانت قرارات مجلس الامن (٦٠٥) و(٦٠٧) و(٦٠٨) الصادرة ما بين ١٩٨٧/١٢/٢٢ و١٩٨٨/١/١٤، علاوة على قرارات الجمعية العامة لتثبيت الحق الفلسطيني ضد ابعاد الفلسطينيين عن ارضهم وضد القمع والارهاب الاسرائيلي المنصبين ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مظهرا قويا من مظاهر تأييد الرأي العام العالمي، بما في ذلك الرسمي منه، لدعم الشعب الفلسطيني وممثله منظمة التحرير الفلسطينية من جهة وضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الفاشية العنصرية من جهة ثانية.

اما على صعيد مختلف الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية فقد اعربت جميعها، ولو بدرجات متباينة، عن ادانتها للممارسات القمعية الاسرائيلية ضد فلسطينيي الاراضي المحتلة:

فقد اعربت الولايات المتحدة اكثر من مرة اعلاميا مع التاكيد على حقيقة الموقف الاميركي المنحاز تماما وبصورة تبين العداء المتواصل للحقوق العربية عن قلقها البالغ ازاء الاحداث العنيفة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وطالبت الادارة الاميركية الكيان الاسرائيلي بالكف عن استخدام القوة المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

اما الاتحاد السوفيتي، فقد ادان مرارا الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة مطالبا بايقاف عمليات التعسف والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين. وقد عبر عن الموقف السوفيتي، وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في تصريح ادلى به في موسكو يوم ١٩٨٨/٣/١٨ قائلا:

«يرى الاتحاد السوفيتي ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ادخلت معطيات جديدة على قضية الشرق الاوسط، ويعتقد انها تشكل مرحلة في غاية الاهمية من تطور النضال العربي في المنطقة، كما انه يتابع سير الاحداث المتعلقة بهذه الانتفاضة، ويقوم بتقييم وتحليل يومي لمختلف التطورات المهمة في المنطقة». وقد تبعت هذا التصريح مواقف كثيرة مشابهة.

اما موقف المجموعة الاوروبية فقد عبر عنه هانز ديتريش غينشر، وزير خارجية جمهورية المانيا الاتحادية ورئيس دورة مجلس وزراء المجموعة الاوروبية، في الجزائر يوم ١٩٨٨/٣/٢٣ حيث قال:





مقاومة الانتفاضة تستنزف اعدادا كبيرة من جيش العدو

«ترى رئاسة مجلس وزراء دول المجموعة الاوروبية ان ما يجري في الاراضي المحتلة يمثل انتفاضة حقيقية يحركها شباب فقدوا الامل في حل قضيتهم وقضية الشرق الاوسط، وهي تعتقد ان سياسة القمع والاستيطان الاسرائيلية تزيد من التوتر.

ان القضية الفلسطينية هي الاساس في قضايا المنطقة، وان التوصل الى سلام بين جميع الاطراف لا يمكن تحقيقه الا بانجاز تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

واضاف غينشر: «لقد قدمت دول المجموعة الاوروبية مختلف المساعدات المالية والعينية للمساهمة في رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني منذ بداية الاحداث الاخيرة». وطبعا، لم يكن ذلك الموقف هو الموقف الوحيد او الاخير. فقد تتابعت المواقف المشابهة على هذا الصعيد. اما الموقف الصيني فقد عبر عنه ووكسيليان، وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، في بكين يوم ١٩٨٨/٣/١٩ حيث قال:

«اعربت جمهورية الصين الشعبية منذ البداية عن تأييدها للنضال الشعبي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني ودعمها للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعن الامل في ان تستمر هذه الانتفاضة لكسب المزيد من تأييد المجتمع الدولي الذي يتجسد في القرارات الاخيرة لمجلس الامن الدولي (٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨).

وادلى بيريز دي كويلار، الامين العام للامم المتحدة يوم ١٩٨٨/٣/٢٨ بتصريح عبر فيه عن موقف المنظمة جاء فيه:

«ان الامين العام يتابع باهتمام وقلق تطورات الموقف في الاراضي المحتلة وهو يحاول ان يبذل كل ما في وسعه لحل المشاكل التي نتجت عن احتلال اسرائيل للاراضي العربية».

واضاف: «ان الامين العام كانسان يعبر عن اعجابه الشديد بالجهود البطولية التي يبذلها الشعب الفلسطيني للتعبير عن هويته ورفضه للاحتلال ومطالبته بالحرية، وهو على ثقة بأن كل شعوب العالم المحبة للسلام تعرب عن تعاطفها مع قضية الشعب الفلسطيني»..

كما اصدر اجتماع (الترويكا) للتعاون العربي الافريقي بدمشق بتاريخ ٢و٣ ايار /مايو ١٩٨٨ بيانا شاملا حول الدعم الكامل للانتفاضة الفلسطينية. واكد المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية في بياناته السياسية المختلفة اللاحقة عن اسفه للوضع المتردي في الاراضي المحتلة بسبب ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من اعمال قمع تزيد من صعوبة اقامة تسوية سلمية. وقد طلب المجلس من اسرائيل الالتزام الكامل بقراري مجلس الامن رقمي (٦٠٥) و(٦٠٧).

واحتلت قضية الشرق الاوسط والنزاع العربي الاسرائيلي صدارة اعمال مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي عقد في مدريد يوم ١٩٨٨/٥/٩ واثار النقاش حول هذا الموضوع خلافات حادة بين مندوبي الاشتراكية المتوسطة وبين وفود الاحزاب الاخرى، وقد تضمن البيان الختامي للمؤتمر الاعراب عن القلق العميق من تدهور الوضع في الاراضي المحتلة، خاصة في ضوء انتفاضة الشعب الفلسطيني.

كذلك، حرصت الغالبية الساحقة لدول مجموعة عدم الانحياز ودول منظمة الوحدة الافريقية، بشكل منفرد او جماعي، على اغتنام كل فرصة متاحة لتأييد منظمة التحرير والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، علاوة طبعا على تأييد الانتفاضة وادانة الممارسات القمعية الاسرائيلية المتلاحقة.

وعلى صعيد اخر، ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ١٩٨٨/١١/٤ (في اخر قراراتها (رقم ٢١ ل /١/٤٣) قبل انقضاء عام على الانتفاضة) السياسات والممارسات الاسرائيلية المستمرة التي تنتهك حقوق الانسان للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وقد طالب القرار، الذي صدر باغلبية (١٣٠) صوتا مقابل صوتين هما صوتا «اسرائيل» واميركا مع امتناع (١٦) دولة عن التصويت، بالتزام الدولة الصهيونية باتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة المدنيين في وقت الحرب. وقد جاء قرار الجمعية العامة هذا في اجتماع خاص عقدته بناء على طلب المجموعة العربية لبحث الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ومن جهة أخرى، قدم نائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي يوم ١٩٨٨/١١/٧ تقريرا حول اعمال اللجنة خلال العام الحالي في منطقة الشرق الاوسط وذلك خلال اجتماعات المؤتمر التاسع عشر لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية. وقد ابرز التقرير المخالفات التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاتفاقية جنيف الرابعة ومن بينها استعمال الوسائل والعقوبات الجماعية والترحيل خارج الوطن والابعاد، والاعتقالات الجماعية وظروف المعيشة السيئة للمعتقلين ومنع ذويهم من زيارتهم. كما جاء في التقرير ان هناك العديد من الحاجات الاساسية التي لم تلب لعدد من المخيمات الفلسطينية... الخ.

ومن المواقف الدولية الاخيرة في هذا الاطار، ما جاء في البيان الختامي الصادر يوم ١٩٨٨/١١/٢٢ عن الندوة الدولية لحماية المقدسات الدينية والتراث الثقافي في فلسطين والتي شارك فيها علماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي وسياسيون وباحثون من الدول العربية وبعض دول العالم. فقد طالب المشاركون في البيان الختامي بضرورة اتخاذ موقف عربي وعالمي موحد ضد الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين، وان تتحمل المنظمات العربية والاسلامية مسؤولياتها في هذا المجال وان تقدم المساعدات اللازمة لاعادة ترميم الاماكن المقدسة والاماكن التراثية في فلسطين وحفظها وصونها. كذلك، لابد من التنويه بمواقف دول المجموعة الاوروبية المختلفة ـ لكن الايجابية ـ من قرارات اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والبيان السياسي، علاوة على بيانها الجماعي المعلن يوم ١٩٨٨/١١/٢٢ والذي شكل خطوة ايجابية على طريق دعم الانتفاضة ودعم قرارات المجلس الوطني في دورته الطارئة الاخيرة.

وباختصار شديد، يمكن اجمال ابرز النتائج التي افرزتها الانتفاضة على الصعيد الدولي بما يلي:

(١) أدت مسارعة سلطات الاحتلال الى دفع قوات ضخمة من جيشها للاراضي المحتلة لقمع جماهير الانتفاضة وخصوصا اطفال حرب الحجارة، علاوة على استخدام هذه القوات للنيران الحية والمطاطية والبلاستيكية والهراوات وغيرها من اساليب القمع والتنكيل ادت الى تعرية الوجه الحقيقي البشع لسلطات وجيش الاحتلال أمام الرأي العام العالمي. ولذا، لم يكن غريبا ان يؤكد هذا التطور على ان الجيش الاسرائيلي انما هو جيش عدوان واحتلال وليس «جيش دفاع» كما تدعي «اسرائيل» والحركة الصهيونية.

(٢) أكدت الانتفاضة عدم شرعية الاحتلال أو السيطرة الاسرائيلية في الضفة والقطاع، مثلما أكدت ان ذلك الاحتلال لا يمكن ان يستمر في ضوء اصرار شعب الارض الفلسطينية المحتلة على خوض حرب حق تقرير المصير. ومن ناحية اخرى، ابرزت الانتفاضة وجه الحق والشرعية في الوجود والقضية الفلسطينية وطمست انطباعات الماضي حول «ارهابية الشعب الفلسطيني» ليحل مكانها صورة اضطهاد اسرائيل لهذا الشعب وسلب حقوقه المشروعة، مع التاكيد على شرعية نضال الشعب الفلسطيني من أجل استرداد حقوقه مما استجلب مختلف انواع التضامن الواسع مع الشعب الفلسطيني.

(٣) تكاد تكون الانتفاضة قد أدخلت من جديد القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الى كل منزل، وكل جمعية مناصرة بل وكل جمعية معادية على مختلف المنابر الحزبية والبرلمانية سواء في كل بلد على حدة أو على صعيد الكتل والمجموعات السياسية والاقتصادية على امتداد خريطة العالم.

(٤) فرضت الانتفاضة على الادارة الاميركية ارسال مبعوثيها المتلاحقين وعلى رأسهم وزير الخارجية الاميركي في محاولة لمحاصرة واجهاض الانتفاضة ووقف العداء المتزايد في المنطقة تجاه الولايات المتحدة في ضوء مواقفها الصهيونية بل الليكودية. غير ان كل هذه المحاولات قد باءت بالفشل الذريع ولم تحقق الهدف المحدد منها. ومن الجدير بالاشارة والتاكيد في هذا السياق، ان كافة الشخصيات الفلسطينية التي طلب وزير الخارجية الاميركي مقابلتها خلال زيارتيه للضفة الغربية وللكيان الصهيوني في ١٩٨٨/٢/٢٥ و ١٩٨٨/٥/١٢ قد رفضت طلبه مؤكدة على ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وانها هي الطرف المخول فقط بعقد لقاءات سياسية واجراء محادثات في القضية الفلسطينية.

(يتبع)

■ انخفاض موارد العدو من الضرائب والسياحة والصادرات وزيادة نفقات الامن

■ تأييد وتعاطف دولي مع الفلسطينيين واستنكار لممارسات الاحتلال

كلمة السر

اعـداد: فايز محمود عبدالرزاق ـ الفروانية

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٣ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمدينة فلسطينية باسلة.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ق	د	س	ا	خ	ي	ن	ا	د	ي	ع	ن	ي	ف
٢	ا	م	ي	و	ا	ب	ي	ب	ا	ل	ف	ط	ب	ر
٣	ب	ا	ط	ن	ا	ل	ا	ر	ض	ا	ل	ن	ا	ر
٤	ا	د	ر	ك	ا	ن	ي	ذ	ا	ه	ل	ا	ل	ى
٥	ي	م	ش	ي	ت	ا	ت	د	م	ن	ه	ه	ن	م
٦	ا	ل	ي	د	ا	ن	غ	ا	ن	ي	ه	ت	س	م
٧	ب	ن	ا	ت	ه	ا	ن	خ	م	ا	ث	ح	ا	ب
٨	و	ط	خ	ل	ا	ع	ر	س	م	و	ب	ن	ي	ه
٩	م	س	ت	ط	ي	ر	ا	ل	ج	ن	ا	ن	ا	ل
١٠	ت	ا	ك	ل	ا	ل	ن	ا	ر	ه	و	ن	ا	ج
١١	و	ل	ا	ه	ذ	ه	ة	ا	ه	ا	ظ	ل	ن	م
١٢	ا	ل	ل	ظ	ى	ع	ن	ه	و	ا	ن	ا	م	م
١٣	غ	ص	ت	ا	ل	ا	ر	ض	ا	ل	ب	ح	ر	م
١٤	ط	و	ي	ا	ه	ا	ل	ا	ب	د	ا	ن	ن	ن

رَبْ طفل ـ قد ـ ساخ ـ في ـ باطن الارض ـ ينادي ـ أمي ـ أبي ـ ادركاني ـ وأب ـ ذاهل ـ الى ـ النار ـ يمشي ـ مستهينا ـ تمتد ـ منه ـ اليدان ـ باحثا ـ عن ـ بناته ـ وبنيه ـ مسرع الخطو ـ مستطير الجنان ـ تأكل النار ـ منه ـ لا ـ هو ـ ناج ـ من ـ لظاها ـ ولا ـ اللظى ـ عنه ـ وان ـ غصت الارض ـ اتخم ـ البحر ـ مما ـ طوياه ـ من ـ هذه الابدان.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« بشارة الخوري »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ماجدة عثمان اسعد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■	■	■	■	■
٣			■						
٤									
٥		■							
٦		■				■	■		■
٧		■				■			
٨		■							■
٩		■				■		■	■

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ أظهر، ٣ ـ من اعضاء الجسم ـ دولة افريقية، ٤ ـ ممثلة مصرية، ٥ ـ مدينة سودانية، ٦ ـ دولة عربية، ٧ ـ نوع من الشجر يكثر في فلسطين ـ غزال، ٨ ـ يُباغت، ٩ ـ اداة استفهام.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ فايزة احمد، ٢ ـ احبك ـ يسأم، ٣ ـ يبدي ـ انين، ٤ ـ زكي رستم، ٥ ـ سر ـ صفو، ٦ ـ ايات ـ قطار، ٧ ـ حسن مصطفى، ٨ ـ ماي ـ فايزة، ٩ ـ دمنهور ـ هب.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
لن يضايقك احد اليوم فكن هادئا مطمئن البال.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
اقبل العرض الذي سوف يغير مستقبلك اليوم.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
اليوم تحقق من كل شيء اكثر من مرة.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
اقطع علاقاتك بشخص ثرثار وتحرر من شكوكك.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
اليوم تجنب الغضب ودعوة خاصة تصلك.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
كل ما يزيد ثقافتك اليوم يفيدك في المستقبل.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اشخاص لهم نفوذ يهتمون بك من اليوم.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
اليوم غن وارقص لان الموسيقى تنعشك.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
في المساء حاول حل مشاكلك العاطفية بلباقة.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
اذا كنت ترغب السفر فافعل هذا اليوم.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
يبدو لك العمل متعبا جدا فحاول ان تقاوم.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
يجوز ان تنفق كل ما ادخرته حدد حاجاتك.

المسرح السياسي
هل هو موجود في الوطن العربي

■ هناك مسرح سياسي سلبي وآخر ايجابي من خلال ما يخلقه من تأثيرات في الناس

المسرح السياسي في العالم العربي... الى اين؟ سؤال يطرح نفسه خاصة بعد ان عاد الى الظهور مرة اخرى منذ اوائل الثمانينات...

هل هناك ـ بالفعل ـ مسرح سياسي .. ومسرح آخر غير سياسي؟. وما هو المسرح السياسي ومن هم ابرز رواده؟...

يقول المخرج المسرحي سعد اردش: ان المسرح كله سياسي منذ ظهر المسرح .. وحتى لو كان يعالج قضية اسرية، لان المجتمع مبني اساسا على عنصري الاقتصاد والسياسة، وهذان العنصران هما الدينامو الذي يحرك المجتمع ويحفزه ويدفعه الى كل الصراعات الطبقية والعرقية والقبلية التي نراها في المجتمعات الرأسمالية بالدرجة الاولى.

واضاف: ان المسرح منذ ايام اسخيلوس عام ٥٠٠ قبل الميلاد، يتعرض لموضوعات سياسية واقتصادية لان طبيعة المسرح كمؤسسة ثقافية هي انه يشكل برلمانا حرا، غير مقيد بالمعايير البيروقراطية والادارية والدبلوماسية والبروتوكولية، فيه طرفان للحوار: طرف على المسرح وطرف في الصالة (الجمهور) وهذا الحوار الدائم في الشكل الدرامي يولد حوارا مع الجمهور، وهو يدور حول القضايا التي تشغل المجتمع من هنا لا استطيع ان اتخيل مسرحا غير سياسي، وان كان هناك تخصيص لمعنى المسرح السياسي بدأ في اواخر القرن الماضي واوائل القرن الحالي، ومن دعاته ورواده عدد من الرواد منهم برتولد بريخت الالماني الذي بلور كل الجهود الذي سبقته وكتب ذلك في نظريته المشهورة باسم (نظرية المسرح التعليمي والملحمي) وطبقها في اعمال مسرحية كثيرة، قدمنا منها في مصر والعالم العربي الكثير مثل (الاستثناء والقاعدة) و(القرار) و(الذي قال نعم والذي قال لا) وذلك بالنسبة للمسرح التعليمي، ومسرحيات (الانسان الطيب) و(دائرة الطباشير القوقازية) و(بونتيلا وصاحبة ماتي) وذلك بالنسبة للمسرح الملحمي، بل ان هناك كتابا من المسرحيين العرب استهدوا ببعض اعماله او بنظريته مثل الفريد فرج الذي كتب مسرحية (عسكر وحرامية) عام ١٩٦٦ في الاطار التعليمي، وهناك ايضا سعد الله ونوس من سوريا الذي اتسمت معظم اعماله بالنسق التعليمي الملحمي، رغم انه يكتب موضوعاته من التراث الشعبي العربي، ونضرب لذلك مثلا مسرحية (الفيل يامالك الزمان) و(حفلة سمر من اجل ٥ حزيران).

واضاف المخرج المسرحي سعد اردش: ان المسرح السياسي ازدهر ازدهارا ملحوظا في الستينات لاسباب معروفة قد نلخصها في ذلك المد الثوري العظيم الذي شمل الارض العربية ابتدأ من ثورة يوليو ١٩٥٢ وما تلاها، غير اننا نستطيع ان نقرر بضمير مرتاح ان حدة المسرح السياسي في الارض العربية قد هدأت او تراجعت في عقد السبعينات لتنشط مرة اخرى مع بداية الثمانينات. ولكل هذه التطورات اسبابها التاريخية المعروفة، وفي مقدمتها التغييرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي طرأت على الارض العربية.

واستطرد قائلا: نستطيع ان نستنتج من كل ذلك ان المسرح السياسي يتحرك صعودا وهبوطا مع الحركة الاجتماعية.

واضاف: ان من ابرز رواد المسرح السياسي نعمان عاشور وسعد الدين وهبه ولطفي الخولي ويوسف ادريس ورشاد رشدي وعلي سالم ومحفوظ عبدالرحمن (من مصر) وسعد الله ونوس (من سوريا) والطيب العلج (من المغرب) وكاتب ياسين (من الجزائر) ومن المخرجين كرم ومطاوع (من مصر) وعزيز خيون وقاسم محمد (من العراق).

ويقول الفنان الفلسطيني غسان مطر بطل مسرحية (واقدساه): ان مشكلة المسرح السياسي انه انقسم الى مسرح كباريه، يقدم انتقادات لرجال السياسة دون ان يطرح مشاكل وهموم ومعاناة الجماهير، وكل ما قدم من اعمال مسرحية اخرى في صيغ شعرية او نثرية كان يدور حول التاريخ. فعندما تريد ان تتكلم عن الحرية والعدل تأتي بمسرحية عن الخليفة عمر بن الخطاب.. وعندما نصاب بهزيمة او نكسة نلتفت الى فتوحات الاندلس. ان المسرح السياسي يبدأ من مسرحية (واقدساه) لانه يطرح معاناة وآلام شعب باسره.

واضاف غسان مطر: ان هناك اعمالا اخرى في طريقها للعرض المسرحي، ونتمنى ان تفي بالمطلوب، ولا ننكر مسرح دريد لحام ومحمد الماغوط، وفي مصر اعمال مسرحية جادة وملتزمة، ولا ننسى مسرح شوشو (حسن علاء الدين).

واضاف: ان ما يقال عن عدم وجود جمهور للمسرح السياسي عار تماما عن الصحة، واكبر دليل على ذلك النجاح الذي حققته مسرحية (واقدساه) والاستقبال الرائع الذي استقبلت به في اكثر من عاصمة عربية. ولكن المسرح السياسي يحتاج الى دول ترعاه ووزارات ثقافة وامكانات مادية كبيرة للنهوض به، خاصة وانه مهم جدا في حياة الشعوب، وليس مهما ان ينقد ولكن ان يعطي جرعة واعية للجماهير.

اعمال سياسية سلبية

يقول الفنان نور الشريف الذي قدم من قبل مسرحية (بكالوريوس في حكم الشعوب): ان المسرح بصفة عامة لا بد ان يكون له جانب سياسي، ولا يوجد عرض مسرحي الا وله هذا الجانب وقد نجد هذا الجانب سلبيا او ايجابيا بمعنى ان هناك عروضا هابطة ومسفة ومتردية، تسطح مشاكل المواطن وتستخف بعقله وتهدر وقته وتخدش حياءه، وتسيء الى مشاعره، وهذه الاعمال افلام مقاولات او مسرحيات تجارية او افلام فيديو ايا كان نوع الفن المنتج، فهي اعمال سياسية سلبية لانه تقوم بدور تنفيسي وتخديري وهذه العروض في رأيي اشبه ما تكون بالهيروين او الحقن التي تخدر الواقع الاجتماعي ومستقبل الجماهير.



● سعد اردش

● فردوس عبدالحميد

اضاف: ان هناك عروضا تحترم وقت المتفرج وعقله وذوقه، وتطرح واقعه ومتغيراته، وتهتم بتجسيد احلامه وتصوراته المستقبلية. وهذه الاعمال سياسية ايجابية لانها تبني عقل المواطن وتصقل ذوقه وترفع من مستوى وعيه، وبالتالي تشكل سلوكا ايجابيا وعمليا ومتحضرا.

واشار الفنان نور الشريف الى انه يمكن للمسرحية ان تكون كوميدية او تراجيدية ويمكن ان تكون اجتماعية او نفسية او انسانية ومع ذلك ففي كل الاحوال يكون لها جانبها السياسي السلبي او الايجابي.

ويقول عبدالغفار عودة الممثل والمخرج المسرحي: ان هناك ثلاثة انواع من المسرح في المنطقة العربية اولها نوع يقدم المسرح كسلعة تجارية خاضعة لمواصفات العرض والطلب، وللاسف هذه النوعية ليست للجماهير المصريين او الجماهير العربية، وانما هي موجهة لبعض الفئات من الطبقة الطفيلية التي نشأت مع الانفتاح، ولا يمكن ان نعتبرها مسارح جماهيرية بدليل ان التذكرة فيها تصل الى ثلاثين وخمسين جنيها، ولا يمكن لأي اسرة مصرية متوسطة الحال ان تشارك في هذه العروض. وللاسف هذه العروض مدللة اعلاميا واعلانيا وتعرض في التلفزيونات بشكل يكاد يكون دوريا ومنتظما حتى ارتبطت هذه المسرحيات بالمناسبات والاعياد...

فعلى سبيل المثال ـ اعتاد التلفزيون ان يقدم مسرحية (مدرسة المشاغبين) في عيد الفطر، ومسرحية (ريا وسكينة) في عيد الاضحى، حتى كدنا نحفظ هذه المسرحيات، رغم انها سلبية وتأثيرها وخطورتها على النشء يحتاج الى وقفة طويلة.

ويضيف عبدالغفار عودة: ان النوع الثاني هو ما يمكن تسميته بالمسرح (البوقي) او (الدعائي) حيث نجد بعض الانظمة تسخر المسرح لطرح رأي النظام او مزاياه او انجازاته بطريقة مباشرة او غير مباشرة. وهذه العروض مدلله ايضا، وتفتح لها صفحات الجرائد وقنوات التلفزيون وتجند لها الاقلام في عديد من الصحف والمجلات

اما النوع الثالث ـ كما يقول عبدالغفار عودة ـ فهو المسرح الذي يمكن تسميته بالمسرح (الطويل اللسان) وهو مسرح جاد يطرح الواقع الاجتماعي ومتغيراته محاولا ان يغيره الى الافضل، وللاسف هذا النوع من المسرح مضطهد اعلاميا ومحارب رقابيا ولا يعرض في التلفزيون الا بعد تشويهه والحذف منه. واذا قدم في التلفزيون فانه يقدم في توقيت ميت، وتتناوله الجرائد باستحياء ولا تخصص له دعاية كافية.

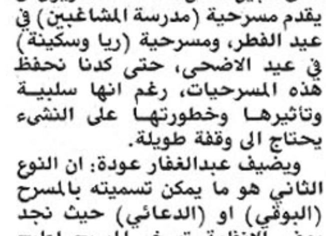
اضاف: ان الامل حاليا في الجهود الفردية التي يقوم بها بعض المبدعين اصحاب المواقف القادرين على مواصلة النضال والاستمرار في العطاء رغم كل معوقاته. ونامل ان تتحول هذه الجهود مع الوقت الى تيار جماعي، والى اتجاه متكامل يعيد للمسرح المصري والعربي اصالته وقيمته وتاثيره.

ويضيف: ان من ابرز كتاب المسرح السياسي في العالم العربي، سعد الله ونوس (من سوريا) والفريد وفرج، سعد الدين وهبة ونعمان عاشور ويوسف ادريس ومحمود دياب ونجيب سرور (من مصر) وعبدالكريم برشيد من (المغرب).

وتقول الفنانة فردوس عبدالحميد: انها ترى انه اذا لم يكن الفنان ـ اي فنان ـ ملتزما بقضية سياسية نابعة من مجتمعه فانه تسقط شرعيته على الفور وكذلك الكاتب.

وتضيف: انها لا تفهم ان مبدعا يتعب في كتابة مسرحية وكذلك المخرج وليس له خط اهتمام بقضية الانسان.

وتؤكد ان اي مسرحية تتناول قضية مهمة من قضايا المجتمع الذي تعرض فيه.. هي مسرحية سياسية.. ولكن عليها ان تتناول هذه القضية بشكل اكثر عمقا، لا ان تتناولها بشكل سطحي كما يحدث الان، فمعظم المسرحيات التي يتم عرضها سياسية بالفعل، لانها تتناول قضايا ومشاكل المجتمع، ولكنها تتناولها بسطحية وبشكل تجاري يستهدف تحقيق الربح فقط، ولذلك فهي مسرحيات لها اثر سلبي على المجتمع.





● عبدالغفار عودة

● نور الشريف

مواقيت الصلاة

اعداد : د. صالح العجيري

■ الاثنين ■
١٩٨٩/١/٢م
٢٤ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ

البلد	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	مغرب د س	عشاء د س	اتجاه القبلة
استانبول	٦,٠٦	١٢,٠٨	٢,٣٠	٤,٤٨	٦,٠٩	١٥٢
اثينا	٦,٢٢	١٢,٢٩	٢,٥٩	٥,١٧	٦,٣٥	١٣٥
لندن	٦,٠٣	١٢,٠٦	٢,٠٨	٤,٠٤	٥,٥٩	١١٩
مانشستر	٦,٥٦	١٢,١٣	١,٤٧	٤,٠٣	٥,٣١	١١٨
باريس	٧,٠٧	١٢,٥٤	٢,٤٨	٥,٠٤	٦,٤٢	١١٩
روما	٧,١٣	١٢,١٣	٢,٣٢	٤,٥١	٦,١٤	١٢٣
بروكسل	٧,٢٣	١٢,٤٧	٢,٣٢	٤,٤٨	٦,١٠	١٢٣
امستردام	٧,٢٥	١٢,٤٢	٢,٢٣	٤,٣٨	٦,٠٤	١٢٦
مدريد	٦,١٦	١,١٩	٣,٤٢	٦,٠٠	٧,٢١	١٠٤
جنيف	٦,٤٧	١٢,٣٩	٢,٤٤	٥,٠١	٦,٣٢	١٢١
زيوريخ	٦,٣٩	١٢,٣٠	٢,٣٠	٤,٤٧	٦,٢٠	١٢٥
فيينا	٦,١٠	١١,٥٩	١,٥٥	٤,١٢	٥,٤٨	١٣٧
برلين	٦,٥٢	١٢,١٠	١,٤٨	٤,٠٤	٥,٢٩	١٣٧
فرانكفورت	٧,٠٤	١٢,٢٩	٢,١٨	٤,٣٥	٥,٥٤	١٢٨
استوكهلم	٧,٠٨	١١,٥٢	١٢,٥٢	٣,٠٢	٤,٣٢	١٤٨
كوبنهاغن	٨,٠٢	١٢,١٣	١,٣٥	٣,٥١	٥,٢١	١٣٨
ميونيخ	٦,٢٥	١٢,١٨	٢,١٥	٤,٣٢	٦,٠٧	١٣٠
نيس	٦,٣٨	١٢,٣٥	٢,٤٨	٥,٠٦	٦,٣٢	١١٩
ماربيا	٧,١٤	١,٢٣	٣,٥٧	٦,١٦	٧,٣٢	٩٩

● ملاحظة:
اتجاه القبلة: تبدأ الدرجات من نقطة الشمال باتجاه عقرب الساعة .

التلفزيون البريطاني

الاثنين ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[بي. بي. سي ١]

٧,١٠ انه الميلاد ، ٧,٣٥ الحق العصفور (فيلم) ، ٩,٠٠ مجلة الصغار ، ١١,٢٥ عالم الحيوانات ، ١٢,٠٠ جيران ، ١٢,٣٠ الاخبار ، ١,٠٠ سباق خيل ، ٢,٤٥ لعبة الاجازة ، ٣,٢٥ رحلة بحرية (فيلم) ، ٥,٠٠ الاخبار ، ٥,٤٥ سيرك موسكو ، ٧,٠٠ آني (فيلم) ، ٩,٠٥ الاخبار ، ٩,٢٠ معركة الشرف ، ١١,٢٥ الرجل الآتي الى العشاء (فيلم) ، ١,٢٠ الختام .

[بي. بي. سي ٢]

١٢,٠٠ منزل الاحلام (فيلم) ، ١,٣٠ قصة للصغار ، ٢,٣٠ أفلام العام ، ٣,١٥ غولف ، ٤,٠٥ تلف الريف ، ٤,٣٠ بيوت المستقبل ، ٥,٢٠ بطولة البولينغ ، ٦,٠٠ جمباز ، ٧,٠٠ كرنفال نوتينغ هيل ، ٧,٣٥ موسيقى بيتهوفن ، ٩,٥ البحث عن سوزان (فيلم) ، ١٠,٤٠ في ذكرى وودي غوثري ، ١١,٥٠ الختام .

[أي. تي. في]

٦,٠٠ صباح الخير بريطانيا ، ٩,٣٠ رسوم متحركة ، ١٠,٠٠ رقص على الجليد ، ١٠,٥٠ دقات الطبول (فيلم) ، ١,٠٠ الاخبار ، ١,١٥ ملاكمة ، ٢,١٥ أول سرقة قطار (فيلم) ، ٤ر١٥ عامل كريبتون ، ٤,٥٠ كرة قدم ، ٧,٠٠ برنامج العطلات ، ٧,٣٠ شارع كورنيشن ، ٨,٠٠ الحارس ، ٩,٠٠ الغزاة (فيلم) ، ١٠,١٥ الاخبار ، ١٠,٣٠ الغزاة (تابع) ، ١١,٢٥ أجسام غريبة ، ٢,١٥ بوكر اليس (فيلم) ، ٤ر٠٠ رقص على الجليد ، ٥,٠٠ الختام .

[القناة الرابعة]

٩,٣٠ شارع سيسيمي ، ١٠,٣٠ كل العصابة هنا (فيلم) ، ١٢,٠٠ استعراض أبوت وكوستيلو ، ١٢,٣٠ برنامج الاغاني ، ٢,٣٠ كرة قدم استرالية ، ٤,٣٠ العد العكسي ، ٥,٠٠ السيد سكرتير (فيلم) ، ٦,٣٠ الشركة الغريبة ، ٧,٠٠ موسيقى وغناء ، ٨,٠٠ بروكسايد ، ٨,٣٠ رحلة الى الكاميرون ، ٩,٠٠ أوبرا ، ١٢,٢٠ هيلزا بوبين (فيلم) ، ٢,٠٠ الختام .

التلفزيون الفرنسي

الاثنين ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[القنال الاولى]

٦,٢٥ محطة أولى ، ٧,٤٠ نادي دوروتيه ـ موجز ـ ٨,٣٠ مشتريات ٩,٠٠ حب وولع ، ٩,٤٥ الحياة جميلة ، ١٠,٢٥ خبريات . ١٠,٥٠ مع الاذان ، ١١,٢٠ الغد فجأة ، ١١,٤٠ نعيش مرة فقط ١٢,٠٠ ألعاب ، ١٢,٣٠ السعر الصحيح ، ١٣,٠٠ أخبار ، ١٣,٣٥ الشاطىء الغربي ، ١٤,٣٠ أرسين لوبان ١٥,٥٠ الحظ مع الاغاني ، ١٦,٣٠ منوعات ، ١٦,٥٠ دوروتيه ، ١٨,٠٠ مات هيوستون ، ١٨,٤٥ قضية بحث (منوات) ، ١٩,٠٠ سانتا باربارا ، ١٩,٢٥ دولاب الثروة ، ٢٠,٠٠ الاخبار ، ٢٠,٣٠ أقوى رجل في العالم (فيلم السهرة) ٢٢,١٥ الملف ، ٢٣,٠٠ أخبار ـ رياضة ـ .

[القنال الثانية]

٦,٤٥ تلفزيون الصباح، ٨,٣٥ حبي لحضرتكم، ١١,٢٥ آلين وكاتي ، ١٢,٠٠ العرش الذهبي، ١٢,٣٠ ألعاب، ١٣,٠٠ أخبار ، ١٣,٤٥ أطباء شباب، ١٤,٣٠ مع التلفزيون، ١٦,١٠ عزائم للعيد ، ١٧,٥٥ رجل المخاطر ، ١٨,٠٠ مسلسل ، ١٨,٤٥ أرقام وحروف ـ أخبار محلية ، ١٩,٣٥ مسلسل (قصة يخت) ، ٢٠,٠٠ الاخبار ، ٣٠,٣٥ موت رجل ، ٢٢,١٥ الهين في الكواليس ـ أخبار ، ١,٠٠ هيتشكوك يقدم .

[القنال الثالثة]

١١,٢٥ فضاء ٣ شركات ، ١٥,٣٠ طريق التلاميذة ـ موجز ـ ١٢,٠٠ مع المقاطعات، ١٣,٣٠ هل تحبني ؟ ـ موجز ـ ، ١٤,٠٠ نظرة نسائية ـ ١٤,٣٠ صيد الرجال ، ١٥,٣٠ كارولين ـ موجز ـ ، ١٧,٠٠ تسلية القنال ، ١٨,٣٠ ألعاب ، ١٩,٠٠ أخبار ، ٢٠,٠٠ الصف ، ٢٠,٣٠ فيلم السهرة ، ٢٢,٣٠ الاخبار ، أوسيبانيك ـ موسيقى ـ ٨

[القنال +]

٧,٠٠ كابو كادان ـ فيرجيل ، ٧,٥٠ ملف الحيوان ، ٨,١٥ بوتيك القنال ، ٨,٥٥ أرملة من الذهب ، ١٠,٤٥ موجز ، ١٠,٥٠ حرب قذرة (فيلم) ، ١٢,١٥ الغد ، ١٣,٠٠ ألعاب ، ١٣,٣٠ بالاس (فيلم) ، ٥,٠٠ ملف . ١٥,٤٥ كان مرة في الغرب ، ١٧,٤٠ كابو كادان ، ١٨,٢٥ منوعات ـ توب ٥٠ ، ١٩,٣٠ ولا في أي مكان آخر ، ٢٠,٣٠ دمبو (رسوم متحركة) ، ٢٢,٠٠ موجز ، ٢٢,١٠ ملاكمة ـ كرة قدم ـ رياضة ، ٢٣,٣٥ كانونبال (فيلم مغامرات) ، ١,١٠ جدي العظيم .

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
(الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز ١٣٠٧٨ ، برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠)

مكاتب القبس

■ الكويت : التحرير (تلفون ٤٨١٢٨٢٣)
الاعلان (تلفون ٤٨١٢٨١٨ـ٤٨٣٤٣١٠/١١) المطابع (٤٨١٨٧٩٨)

AL-QABAS — FRANCE

Entreprise Editric : Al-QABAS
Siege Social : 34 Avenue George V 75008 Paris
Legal Form : Sarl au capital de 100.000 Francs
Gerante : Gloria Hara
Nom des Deux Associes : Ahmad Al-Najdi - Omar Audeh
Directeur de La Publication : Gloria Hara
Responsable de La Redaction : Mohammad J. Al-Sager

■ مكتب (باريس) : التحرير والاعلان والتوزيع
(تلفون ٤٧٢٠٦٠٧٢ـ٤٧٢٠٠٣١٦) تلكس ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. Phone: 4720 6072 - 4720 0316, FAX : 4720 0253

AL-QABAS UK Trade Mark no. 1074257
■ مكتب (لندن): التحرير والتوزيع
(تلفون : ٣٨١٨٠١١) فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419
■ الاعلان : AVERY MEDIA 194 Old Brompton Road, London SW5 OAW, England. Telephone: 01-370 6391 Fax: 01-370 4964

■ مصر (القاهرة): التحرير والاعلان (تلفون ٣٤٨٢٧٦٢ـ٣٤٩٣٠٧١)
٤ شارع شهاب (متفرع من شارع الجامعة العربية) ـ المهندسين

■ لبنان (بيروت): التحرير (تلفون ٣٥٠٤٠٠ـ٣٥٠٤١٤)
منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس 7264-T ص.ب : ١١/٣٤٥٦

اسعار الاشتراكات
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني

المطابع
FRANCE: MANEGER OF PRINTING PLANTS : Dieudonne DURIEZ-COSTES, PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 1 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW 25 UA, Tel : 01 737 7735

دليل السفارات العربية ... في لندن

- السفارة الاردنية: ١٦ ابر غيليمور غاردنز لندن دبليو ٨ ـ هاتف ٩٠٧٣٦٨٦.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣٠ برنسيز غيت لندن اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨١١٢٨١.
- سفارة البحرين: ٩٦ غلوسستر رود اس دبليو ٧ ـ هاتف ٣٧٠٥١٣٢.
- السفارة التونسية: ٢٩ برنسيز غيت اس دبليو ٧ ـ ٥٨٤٩١١٧.
- السفارة الجزائرية: ٥٤ هولاند بارك دبليو ١١ ـ هاتف ٧٨٠٠ ـ ٢٢١ ـ ١.
- السفارة السعودية: ٣٠ بلغراف سكوير اس دبليو ١ ـ هاتف ٢٣٦٨٣١.
- السفارة السودانية: ٣ كليفلاند رود اس دبليو ١ ـ هاتف ٨٣٩٨٠٨٠.
- السفارة السورية: ٨ بلغراف سكوير ـ هاتف ٢٤٥٩٠١٢.
- السفارة الصومالية: ٦٠ بورتلاند بلاس دبليو ١ ـ هاتف ٥٨٩٧١٤٦.
- السفارة العراقية: ٢١ كوينز غيت اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٤٧١٤١.
- سفارة سلطنة عمان: ٤٤ مونتبيلر سكوير اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٤٦٧٨٢.
- السفارة القطرية: ٢٥ شوشم بلاس اس دبليو ١ ـ هاتف ٢٣٥٠٨٥١.
- السفارة الكويتية: ٤٥ كوينز غيت اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٩٤٥٣٣.
- السفارة اللبنانية: ٢١ كينسنغتون بالاس غاردنز دبليو ٨ ـ هاتف ٢٢٩٧٢٦٥.
- السفارة الليبية: ٦ سان جيمس سكوير ـ هاتف ٩٣٠٦٠٤١.
- السفارة المصرية: ٢٦ ساوث ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٤٩٩٢٤٠١.
- السفارة المغربية: ٤٩ كوينز غيت غاردنز اس دبليو ٧ ـ هاتف ٦٨٤٨٨٢٧.
- سفارة اليمن الديمقراطية: ٥٧ كروموبل رود اس دبليو ٧ ـ هاتف ٥٨٤٦٦٠٧.
- سفارة الجمهورية العربية اليمنية: ٤١ ساوث ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٦٢٩٩٩٠٥
- الجامعة العربية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٦٢٩٠٧٣٢.
- منظمة التحرير الفلسطينية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ ـ هاتف ٢٧٠٣٢٤٤.

... في باريس

- سفارة الجزائر: ٨ شارع ارلير، باريس ٨، هاتف: ٤٧٢٣٩٢٢٦ القنصلية ١١ شارع دراجنتين، باريس ١٦ هاتف ٤٥٠٠٩٩٥٠.
- سفارة المملكة العربية السعودية: ٥، جادة هوش، باريس ٨ هاتف: ٤٧٦٦٠٢٠٦ القنصلية ٢٩، شارع دي غرافية، نيولي سورسين هاتف: ٤٧٤٧٦٢٦٢.
- سفارة البحرين: ١٥، جادة ريمون بوانكارية، باريس ١٦ هاتف ٤٥٥٣٠١١٩.
- سفارة جيبوتي: ٧٠ بولفار بيرير، باريس ١٧ هاتف: ٤٦٢٢٠٤٥٨.
- سفارة مصر: ٥٦ جادة ابينا، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٠٩٧٧ القنصلية ٥٩، جادة فوش، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٧٧١٠.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣ شارع دولوتا، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٩٤٠٤.
- سفارة العراق: ٥٣، شارع دولا فيزاندري، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠١٥١٠٠.
- سفارة الاردن: ٨، بولفار موريس باريس، ٩٢٢٠٠ نويي هاتف: ٤٦٢٤٥٢٣٨.
- سفارة الكويت: ٢، شارع دو لوبيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٥٤٢٥ القنصلية ١، ساحة ديزيتازوني، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٤٦٦١.
- سفارة قطر ـ ٥٧ شارع الكي دورسيه ـ جادة ٧ تلفون ٤٥٥١٩٠٧١.
- سفارة لبنان: ٣، فيلا كوبرنيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٢٢٢٥ القنصلية ٤٧ دومون دورفيل، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٠٣٣٠.
- سفارة ليبيا: ٢، شارع شارل لامورو، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٥٣٤٠٧٠.
- سفارة المغرب: ٥، شارع لوتاس، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٢٠٦٩٣٥ القنصلية ١٩، شارع سولنييه، باريس ٩ هاتف: ٤٥٢٣٣٧٤.
- سفارة موريتانيا: ٥، شارع مونتيفيديو. باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٤٨٨٥٤ القنصلية ٨٩. شارع دو شيرش ميدي.
- سفارة اليمن الديمقراطي: ٢٥ شارع جورج بيزه، باريس ١٨ هاتف: ٤٧٢٣٦١٧٦.

... في بون

- سفارة الكويت: غوديسبير غرالي ٧٧ ـ ٨١ ٥٣ بون٢.
- سفارة الجمهورية العربية الليبية: بيتوفينالي ١٢ ٥٣ بون٢.
- السفارة اللبنانية: راينالي ٢٧ ٥٣ بون٢.
- المملكة العربية السعودية: غوديسبير غرالي ٤٠ ـ ٤٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة سوريا: ام كوربارك ٢ ٥٣ بون٢.
- سفارة الامارات العربية المتحدة: ايرستي فير غاسي ٦ ٥٣ بون١.
- سفارة جمهورية مصر العربية: كرونبرنيز تشتراسي ٢ ٥٣ بون ٢.
- السفارة الجزائرية: راينالي ٣٢ ٥٣ بون ٢.
- سفارة الجمهورية العراقية: دويرنشتراسي ٣٣ ٥٣ بون ٢.
- سفارة جمهورية اليمن الشمالي: اداك هاويس، غوديسبيرغر الي ١٢٥ ـ ١٢٧.
- سفارة المملكة الاردنية الهاشمية: بتهوفن الي ٢١ ٥٣ بون٢.
- سفارة قطر: برونينالي ٦ ٥٣ بون٢.

وصول فريق سرايييفو لمقابلة منتخب الكويت اليوم

المدرب: لا نعلم شيئا عن فريقكم وسنلعب بكامل نجومنا منتخب الكويت هو المستفيد رغم تأخر ترتيبنا بالدوري

وصل الى الكويت صباح امس وفد فريق كرة القدم بنادي سرايييفو اليوغسلافي ليلعب مباراة ودية مع منتخبنا الوطني الذي يواصل استعداداته لخوض تصفيات بطولة كاس العالم وذلك الساعة الخامسة مساء اليوم الاثنين باستاد نادي كاظمة.

وقد بدأ الفريق الضيف تدريباته امس على ملعب الاتحاد بقيادة مدرب الفريق موسوفيتش، واشتمل التدريب على تمرينات الاحماء وتقوية العضلات ثم التسديد على المرمى من مختلف الزوايا واخيرا اجريت تقسيمة بين فريقين من اللاعبين ركز خلالها المدرب على كيفية تغذية المهاجمين بالتمريرات عن طريق فتح اللعب على اطراف الملعب.



● منتخب الكويت الوطني لكرة القدم

لا اعرف شيئا عن فريقكم

وبعد انتهاء التدريب التقت «القبس» بمدرب الفريق اليوغسلافي موسوفيتش الذي قال في بداية حديثه: زرت الكويت مرة واحدة في عام ١٩٧٠ عندما كنت لاعبا واضاف انني لا اعرف اي شيء عن فريقكم ولكنني شاهدت عروضه في بطولة كاس العالم التي اقيمت باسبانيا عام ١٩٨٢.. ومنذ ذلك الحين لم اسمع اي شيء عن منتخب الكويت.

وبسؤاله عن فريقه اجاب بانه مكتمل حاليا ولا توجد اية اصابات ضمن صفوفه وسيشارك بكامل نجومه امام الكويت.

ايهما المستفيد ؟

وقلنا للمدرب ان فريقه يحتل المركز السادس عشر في مسابقة الدوري اليوغسلافي وفريقنا يستعد لتصفيات بطولة كاس العالم وسألناه عن رأيه حول اي الفريقين سيستفيد اكثر من هذه المباراة فاجاب ان المركز الذي نحتله بالدوري لا يعبر عن مستوى الفريق او نوعيته وذلك لاننا عانينا في بداية المسابقة من عدة ظروف واصابات كثيرة اثرت على مستوانا ونتائجنا ولكننا بدأنا بعد ذلك في التقدم وتطورت نتائجنا ولذلك فانني اعتقد ان المنتخب الكويتي سيستفيد اكثر منا في هذه التجربة لانه سيلعب امام مدرسة اوروبية هي المدرسة اليوغسلافية واضاف: انني مدرب منتخب يوغسلافيا الى جانب وظيفتي كمدرب لهذا الفريق.

عقلية هواة

ومما يذكر ان الفريق الضيف قد احرز ٢٠ هدفا في مسابقة الدوري اليوغسلافي ودخل مرماه ٢٧ هدفا وهو يحتل المركز السادس عشر برصيد ١١ نقطة من ١٧ مباراة.. وبسؤال المدرب حول ما اذا كان ذلك يعني ان فريقه يضم نخبة من الهدافين الذين يعرفون طريق المرمى جيدا بينما يعاني من مشكلة في الدفاع اجاب: ان ذلك يعود الى قلة خبرة لاعبي الفريق حيث ان اعمارهم تتراوح بين ٢٠ ـ ٢٢ عاما اضافة الى انهم يضعون نصب اعينهم اللعب الجميل من اجل الكرة والمتعة فقط دون الاهتمام بالنتائج ولذلك فانهم لا يجيدون الدفاع عن مرماهم ولكنهم يملكون القدرة على الوصول الى مرمى الخصم بسهولة واحراز اهداف جميلة فيه واضاف ان لاعبيه يلعبون بعقلية هواة رغم انهم يلعبون في دوري يضم الكثير من المحترفين العالميين. وهذه هي مشكلتهم التي نأمل بالقضاء عليها في المستقبل.

وحول توقعاته لمباراة فريقه امام الكويت قال: اتوقع ان يكون هذا اللقاء ممتعا ومثيرا وذلك لان فريقي يلعب للمتعة دون النظر الى النتيجة كما ذكرت في السابق واتمنى ان يقدم عروضه المعتادة لافادة الفريق الكويتي في استعداداته لتصفيات كاس العالم.

تاريخ النادي

وسبق ان فاز فريق سرايييفو ببطولة الدوري اليوغسلافي مرة واحدة بتاريخه وكانت عام ١٩٨٥، ولم يسبق ان فاز بكاس يوغسلافيا، وكان قد احتل المركز قبل الاخير برصيد ١٦ نقطة من ٣٤ مباراة في موسم ٨٧/٨٦ علما بانه حقق ١٢ فوزا و٩ تعادلات «٣٣ نقطة» لكنه غرم ٦ نقاط من الاتحاد اليوغسلافي بسبب تورطه في فضيحة المراهنات والاتفاق على نتائج المباريات في الموسم الذي سبقه.

ريال مدريد يختتم العام بفوز ساحق على اسبانيول وبرشلونة «الثاني» يقابل اتلتيكو مدريد اليوم

مدريد ـ رويتر ـ احرز هوغو سانشيز ثلاثة اهداف في الشوط الثاني وهيأ هدفا رابعا ليختتم ريال مدريد عام ١٩٨٨ بالفوز ١/٤ خارج ارضه على فريق اسبانيول يوم امس الاول ويعزز صدارته لدوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم.

وجاءت اهداف سانشيز المكسيكي في الشوط الثاني بعد ان هيمن اسبانيول الذي ياتي في مؤخرة القائمة على الشوط الاول.

وقد استهل اسبانيول التهديف حينما سجل فرانشيسكو رودريجيز كرة رائعة برأسه في الدقيقة ٢٢ .

وفي الدقيقة ٥٨ تعادل ريال مدريد بهدف لسانشيز الذي سجل الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٦٢ و٧٢ وهيأ الهدف الرابع لايميليو بوتراغوينو في الدقيقة ٧٤ .

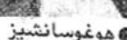
وفي المباريات التي اقيمت امس الاول ايضا فاز اشبيلية وهو يلعب على ارضه على مورثيا ٣/صفر سجل منها النمساوي انتون بوستر هدفين واحرز الثالث رامون فازكيز.

كما فاز ريال سراقوسة خارج ارضه على ملقة ١/٣ واتلتيكو بلباو على سيلتا ٢/صفر.

وتعادل اوساسونا مع سبورتنغ خيخون دون اهداف، وريال اوفيدو مع لوغرينوس ١/١ .

ويلعب برشلونة الذي يحتل المركز الثاني اليوم «الاثنين» خارج ارضه مع اتلتيكو مدريد.





● هوغوسانشيز

في استفتاء «استاد اهلا» التلفزيوني

ابو الطيب افضل رياضي عربي لعام ٨٨ العراق افضل منتخب .. والاتفاق اول الاندية

ابوظبي ـ ق.ن.أ ـ فاز العداء المغربي ابراهيم ابوالطيب صاحب الميدالية الذهبية الوحيدة للعرب في اولمبياد سيئول بالمركز الاول محققا ٨٥ نقطة في استفتاء اجراه برنامج «استاد اهلا» بتلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي حول افضل الاندية واللاعبين العرب لعام ١٩٨٨ .

وجاء نجم الامارات محمد القبيسي في المركز الثاني برصيد ٣٥ نقطة بعد فوزه ببطولة العالم للبولينغ التي اقيمت مؤخرا بالمكسيك.. كما فاز المنتخب العراقي لكرة القدم بلقب افضل منتخب عربي وحصل على ٩٠ نقطة بعد فوزه ببطولة دورة الخليج التاسعة وكاس العرب الخامسة وتمثيله للكرة العربية في اولمبياد سيئول. واحتل المنتخب السعودي المركز الثاني برصيد ٣٠ نقطة بعد فوزه ببطولة امم آسيا التاسعة التي اقيمت في الدوحة.

وفاز نادي الاتفاق السعودي بلقب افضل ناد عربي برصيد ٨٥ نقطة بعد فوزه ببطولة الاندية العربية وبطولة اندية مجلس التعاون التي اقيمت في الشارقة، وجاء نادي الزمالك المصري في المركز الثاني برصيد ٣٠ نقطة لفوزه ببطولتي الدوري والكأس في مصر اضافة الى فوزه ببطولة الاندية الافروآسيوية.

واحتل نادي وفاق سطيف الجزائري المركز الثالث برصيد عشر نقاط لفوزه بالبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري فيما جاء النادي البنزرتي التونسي في المركز الرابع برصيد خمس نقاط بعد فوزه بالبطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس.

وقد شارك في هذا الاستفتاء عدد كبير من الاعلاميين الرياضيين العرب يمثلون دولة الامارات والكويت والسعودية وقطر وسلطنة عمان والعراق ومصر وسوريا ولبنان وتونس.



● ابراهيم ابوالطيب

قطر ترفض تعديل موعد لقائها المقرر اليوم مع ايران في تصفيات كأس العالم العسكرية

الدوحة ـ واع ـ طلب المجلس الدولي للرياضة العسكرية «السيزم» من ايران ضرورة الالتزام بما سبق وتم الاتفاق عليه لاقامة مباراتي تصفيات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم بين المنتخب العسكري القطري والمنتخب العسكري الايراني في الثاني والتاسع من الشهر الحالي في الدوحة.

وقال النقيب سلمان خليفة النعيمي امين سر الاتحاد الرياضي العسكري القطري ان عدم وصول المنتخب الايراني العسكري، امس او اليوم الى الدوحة يعني انسحابه من التصفيات وتأهيل المنتخب العسكري القطري تلقائيا الى نهائيات بطولة العالم العسكرية والتي ستقام بايطاليا في سبتمبر المقبل.

واوضح النقيب سلمان خليفة النعيمي في تصريح نشر هنا امس ان الاتحاد الرياضي العسكري القطري كان قد اتفق مع المجلس الدولي للرياضة العسكرية على تحديد يومي ٢٢ و٢٩ من شهر يناير كموعد لاقامة المباراتين بعد ان وافقت ايران من حيث المبدأ على اقامتهما بالدوحة.

واضاف النعيمي يقول ان الاتحاد الرياضي العسكري القطري فوجيء بعد ذلك بطلب الفريق الايراني بتعديل الموعد المحدد لظروف خاصة بهم.. واقترحوا تعديل الموعد الى يومي ٢ و٩ من الشهر الحالي لاقامة المباراتين في الدوحة حيث وافقنا على هذا التعديل وتم اخطار المجلس الدولي للرياضة العسكرية بالتعديل المقترح بناء على رغبة ايران.

واشار الى ان الاتحاد الرياضي العسكري القطري قد فوجيء للمرة الثانية بعد ان اتخذ كافة الاجراءات لاقامة المباراتين في الموعد المحدد بطلب الاتحاد الايراني العسكري في تاجيل اللقاء مرة اخرى الى يومي ١٥ و٢٢ من الشهر الحالي.

ووصف المسؤول الرياضي القطري الموقف الايراني بهذا الصدد بانه متناقض وان الموعد الجديد الذي حدده الاتحاد الايراني العسكري لا يتناسب بالمرة مع برنامج المنتخب الوطني القطري لكرة القدم في تصفيات كأس العام حيث سيلتقي مع المنتخب العماني في مسقط يوم ١٣ من الشهر الحالي ومع المنتخب العراقي بالدوحة في العشرين من الشهر الحالي ضمن تصفيات كأس العالم.

اقالة رئيس وأمين سر اللجنة الاولمبية في تنزانيا

اعلن المجلس الوطني للرياضة في تنزانيا اقالة رئيس اللجنة الاولمبية التنزانية رافائيل كوغايا وامين سر اللجنة اراستو زامبيا بسبب مسؤوليتهما عن تدني المستوى الرياضي في البلاد، وقال حمزة كازونغا رئيس المجلس انهما اقيلا نظرا لافتقارهما للمقدرة القيادية والانضباط ومخالفة الاعراف الاولمبية وتفضيل مصلحتهما الشخصية على مصلحة البلاد.

وكانت الاوساط الرياضية في تنزانيا تتوقع اقالة كوغايا وزامبيا بعدما كشف تحقيق قام به المجلس الوطني

كلوف يعد خليفة ويب

يدرك برايان كلوف مدرب نوتنغهام فوريست جدية نادي مانشستر يونايتد بشراء نجم خط الوسط الدولي نيل ويب حتى وان تكلف اكثر من مليون جنيه استرليني، وقد بدأ باعداد العدة لرحيل ويب.

وقد اثنى كلوف على اللاعب الجديد تيري ويلسون (١٩ سنة) واعتبره خليفة ويب بالفريق، وكان قد اشركه في مركز قلب الدفاع في المباراة ضد مانشستر يونايتد التي خسر فيها بهدفين، وقال عنه عقب المباراة انه كان افضل لاعب بفريقه.

مانشستر سيتي انسحب من شراء كلارك

انسحب نادي مانشستر سيتي من صفقة شراء مهاجم ساوثهامبتون ومنتخب ايرلندا الشمالية كولين كلارك باعتبار ان الاجر الذي طلبه ساوثهامبتون ٨٠٠ الف جنيه استرليني مرتفع للغاية.

وكان نادي مانشستر سيتي يبحث عن مهاجم كفء منذ عدة اشهر، وقال رئيس النادي بيتر سويلز: لقد كنا حريصين على توقيع عقد لانتقال كلارك ولكن الصفقة لن تتم بسبب الاجر المطلوب، وقال المدرب ميل ماتشين: انه لاعب جيد ولكننا لن ندفع ٨٠٠ الف جنيه لانتقاله.

كاش يعود لفريق استراليا بكأس ديفيز

ملبورن ـ رويتر ـ اعلن بطل ويمبلدون السابق بات كاش انه سوف يقود الفريق الاسترالي ببطولة كاس ديفيز لعام ١٩٨٩، ويبدأ باللعب ضد النمسا في الدور الاول خلال فبراير المقبل.

واعلن الاتحاد الاسترالي للتنس اسماء اللاعبين باللقاء ضد النمسا في فيينا يوم ٨٩/٢/٣ وهم: بات كاش، دارين كابل، جون فيتزجيرالد، والي ماسور ومارك وودفورد. ويقود الفريق الكابتن نيل فريزر الذي حذر من ان النمساوي توماس موستر لاعب النمسا الاول يعتبر من افضل اللاعبين تطورا خلال الفترة الاخيرة.

سيكولاراك يدرب ريدستار بلغراد

بلغراد (رويتر) : اعلن فلاديمير شفيتكوفيتش امين سر نادي ريدستار بلغراد اليوغسلافي ان ادارة النادي اختارت بالاجماع دراغوسلاف سيكولاراك (٥١ سنة) ليكون المدرب الجديد للنادي خلفا للمدرب برانكو ستانكوفيتش الذي اقيل الاسبوع الماضي وكان سيكولاراك قد مثل منتخب يوغسلافيا في ٤١ مباراة دولية بمركز الجناح الايسر ويعتبر من اشهر نجوم ريد ستار في الخمسينات والستينات، وقد عمل مساعدا للمدرب ستانكوفيتش في الفترة الاخيرة.

وسبق ان فاز ريدستار بلقب بطولة الدوري اليوغسلافي ١٦ مرة، لكنه خسر امام ايه سي ميلانو بالدور الثاني لبطولة الاندية الاوروبية، وخرج مبكرا من مسابقة كأس يوغسلافيا ويحتل المركز السابع بالدوري اليوغسلافي الذي دخل مرحلة العطلة الشتوية منذ اسبوعين.

ماتويت افضل لاعب في رومانيا

بوخارست (ي ب) : اختير دورين ماتويت لاعب نادي دينامو بوخارست كافضل لاعب كرة قدم في رومانيا لعام ١٩٨٨ تلاه جورجي حاجي لاعب نادي ستيوا بوخارست ثم ماريوس لاكاتوس لاعب ستيوا وكل من اوفيديو ساباو وروديون كاماتارو من دينامو.

الاتحاد الدولي يؤكد ايقاف رودي البولندي

زيورخ (رويتر) : اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقاف اللاعب البولندي الدولي اندريه رودي الذي هرب من بلاده خلال رحلة لايطاليا الشهر الماضي، وقال متحدث باسم الاتحاد ان رودي (٢٣ سنة) الذي يجرب اللعب مع موناكو الفرنسي موقوف حتى تنظر في امره لجنة خاصة من الفيفا حيث ان الانتقال يتطلب شهادة من اتحاده الاصلي في حين ان الاتحاد البولندي قد اصدر هذا الشهر قرارا بايقاف رودي ٥ سنوات.

تشكيل اللجنة الامنية لاولمبياد برشلونة ١٩٩٢

برشلونة ـ رويتر ـ رغم ان المسابقات بقي عليها ٤ سنوات الا ان منظمي دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة ١٩٩٢ شكلوا الفريق الامني للدورة بحيث يشمل الرئيس السابق لوحدة مكافحة الارهاب وضباطا من وزارة الدفاع الاسبانية وقوات الحرس المدني شبه العسكرية، وعقد رافائيل فيرا وزير الدولة الاسباني لشؤون الامن مؤتمرا صحفيا لمناسبة تشكيل الجهاز المسؤول عن تخطيط الامن للدورة الاولمبية.

وقال فيرا في مؤتمره الصحفي بان قوات من الجيش سوف تقوم بعمل الشرطة لحراسة الدورة في حين ان الشركات الامنية الخاصة سوف تعطي مهاما مثل التحكم بالمداخل وحماية المباني، واضاف: ان المشاكل والتهديدات التي واجهها اولمبياد سيئول ١٩٨٨ تختلف تماما عن مشاكلنا.

بمشاركة ٢٢ لاعبا من ١٣ دولة عربية الكويت شهدت افتتاح البطولة العربية السادسة للشطرنج

افتتح عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد للشباب نيابة عن الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي البطولة العربية السادسة للشطرنج «الفردية». في فندق بلازا بالكويت بمشاركة ١٣ دولة عربية يمثلها ٢٢ لاعبا ولاعبة. والقى عبدالرحمن المزروعي كلمة رحب فيها بالفرق المشاركة وقال ان الكويت تسعد دائما بلقاء الاشقاء في مثل هذه البطولات العربية لانها فرصة طيبة للقاء الشباب والمسؤولين وعامل مهم في تقريب وجهات النظر ولهذا تحرص الكويت على رعاية البطولات واللقاءات الرياضية تجسيدا لتوجيهات امير البلاد وولي عهده الامين.

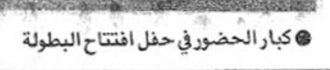
● المزروعي وبلقاضي يتابعان مسابقات اليوم الاول

والقى رئيس الاتحاد الكويتي للشطرنج راشد الرحماني كلمة اشاد فيها بدور وزير الشؤون الكويتي ورعايته لهذه البطولة ورحب بالاشقاء المشاركين فيها.. كما شكر وزير الاعلام على دوره وكرر اعتزازه بمواقف الوزارات والهيئات التي سهلت قيام هذه البطولة.

والقى رئيس الاتحاد العربي للشطرنج محمد رضا بلقاضي كلمة وجه الشكر من خلالها لدولة الكويت على استضافة البطولة في موعدها وتمنى ان تحقق البطولة اهدافها وان تكون عاملا على مستوى رفع لعبة الشطرنج في البلاد العربية..

ثم قام عبدالرحمن المزروعي وبلقاضي بافتتاح البطولة التي تقام للرجال وللانسات بصفة فردية وتستمر مدة ١٦ يوما.





● كبار الحضور في حفل افتتاح البطولة

في اكبر مهرجان لتكريم لاعب مصري

الأحمر يهزم الأبيض بالركلات الترجيحية في اعتزال الخطيب المباراة ودية جدا.. بمشاركة نجوم الكويت والسعودية

في مهرجان للوفاء باستاد القاهرة الدولي.. وامام اكثر من ٨٠ الف متفرج.. تعادل الفريقان الاحمر والابيض باربعة اهداف لكل منهما.. في وقت مباراة اعتزال محمود الخطيب نجم الاهلي ومصر.. وتمكن الفريق الاحمر من الفوز بكأس الخطيب بعد فوزه بضربات الجزاء الترجيحية التي لعبها حراس المرمى فقط.. ليحمل كل من ثابت البطل، وسمير سعيد.. حارسي مرمى الاحمر كأس الخطيب.. لتفوقهما على كل من طارق عبدالعليم، واكرامي حارسي مرمى الابيض.

بدأ مهرجان اعتزال نجم مصر في الواحدة ظهرا بمباراة بين الناشئين.. ثم مباراة بين الفنانين، وفريق من قدامى اللاعبين..

وبعدها نزل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، مع رؤساء الاهلي السابقين، وعبدالفتاح الناظر رئيس نادي اتحاد جدة.. والكابتن عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي والشيخ احمد اليوسف عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم وصافحوا النجوم المشاركين في المهرجان، ثم محمود الخطيب.. والتقطت الصور التذكارية.. وبدأت المباراة في الثالثة و٣٥ دقيقة بين فريقين كانا اقرب لمنتخب من الاهلي والزمالك في كل طرف. فلعب للزمالك ـ الابيض: اكرامي، وابراهيم حسن، وصالح النعيمة واشرف قاسم وربيع ياسين وحمادة عبداللطيف وابراهيم يوسف وايمن يونس وامين دابو وصلاح الحساوي، وطارق يحيى.. بينما لعب لفريق الاهلي (الاحمر) كل من سمير سعيد وبدر حامد ومحبوب جمعة ومحمود صالح واحمد رمزي والخطيب واسماعيل يوسف وعلاء ميهوب وماجد عبدالله وجمال عبدالحميد وفيصل الدخيل.

الهدف الاول للدخيل

وكانت اول تسديدة في المباراة للخطيب في الدقيقة الثالثة.. وفي الدقيقة «١١» يمر الخطيب من خط ظهر الفريق الابيض، ويهدي الكرة لفيصل الدخيل ليسجل اول اهداف المباراة وبعدها يسدد الحساوي على مرمى سمير سعيد. وتمضي المباراة باستعراض لفنون الكرة من النجوم المشاركين.

وفي الدقيقة ٤٣ نجح الخطيب في تسجيل هدف التعادل للزمالك بالابيض ـ بعد ان انتقل للعب في صفوفه في الدقيقة ٢٥ بدلا من ايمن يونس الذي لعب للاهلي ـ الاحمر. وانتهى الشوط الاول.

الشوط الثاني

يعود الخطيب مرة اخرى لصفوف الاهلي (الاحمر) وفي الدقيقة ٦ من الشوط الثاني يتقدم طارق يحيى من ناحية اليسار ويعيد الكرة الى بدر رجب الذي سدد قذيفة في قلب مرمى الاحمر ليسجل هدف التعادل.

وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني يهدي ايمن شوقي للخطيب كرة جميلة تمكن من خلالها من تسجيل الهدف الثالث للاهلي (الاحمر) وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني تعادل طارق خليل للزمالك (الابيض) ويتقدم مرة اخرى حسام حسن في الدقيقة ٣٣ للاهلي، ويتعادل محمد سعد في الدقيقة ٣٥ للزمالك وينتهي الوقت الاصلي بالتعادل ٤/٤.

● الخطيب يسلم الكاس لثابت البطل وسمير سعيد

لقطات من المهرجان

* قبل نهاية المباراة بربع ساعة خرج الخطيب، ولعب وليد صلاح الدين ناشيء الاهلي تحت ١٧ سنة بدلا منه.
* كانت المفاجاة ان ضربات الجزاء الترجيحية لم يلعبها الا حراس المرمى.
* تقدم ثابت البطل، وسدد في مرمى طارق عبدالعليم.. بينما اخفق طارق في التسجيل عندما سدد عليه.. ونجح سمير سعيد في التسجيل في مرمى اكرامي.. كما نجح اكرامي في التسجيل في مرماه.. لتنتهي المباراة بفوز الاحمر (الاهلي) بفضل سمير سعيد، وثابت البطل.. وتسلما كأس محمود الخطيب، الذي القى كلمة شكر فيها الجماهير على ما اعطته له ثم طاف على المدرجات ليشكر كل من حضروا لتوديعه الملاعب والدموع تملأ عينيه.

عبدالله بن خليفة شخصية قطر الرياضية لعام ٨٨ العداء طلال منصور افضل لاعب.. والتقدير للاعبي الكرة

تم بالاجماع اختيار العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ليكون الشخصية الرياضية القطرية الاولى لعام ١٩٨٨ وذلك في الاستفتاء السنوي الذي اجراه ٣٢ اعلاميا من العاملين في حقل الاعلام الرياضي بدولة قطر.

وجاء هذا الاختيار لدور رئيس اللجنة الاولمبية القطرية البارز في النهوض بمسيرة الحركة الرياضية في البلاد وكرمز لنجاح دولة قطر في تنظيم بطولة كاس امم اسيا التاسعة لكرة القدم والتي اقيمت بالدوحة واشاد بحسن تنظيمها الجميع. وكرمز ايضا لكل الرجال الذين عملوا باخلاص وتفان من اجل انجاح هذه البطولة.

وقد اسفر الاستفتاء الذي شمل اختيار افضل ثلاثة اداريين ومدربين وحكام وعشرة لاعبين لعام ١٩٨٨ عن فوز الاداري غانم سيف الكواري من نادي قطر بالمركز الاول برصيد ١٨ نقطة واحتل الاداري علي سعيد الكواري من نادي الريان المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة فيما جاء الاداري حمد الهتمي من النادي العربي في المركز الثالث برصيد ٩ نقاط ونال التقدير كل من عبدالرحمن علي من النادي العربي ومحمد المؤذن من المنتخب القطري وحمد مسفر النعيمي في كرة اليد.

افضل ثلاثة مدربين

وبالنسبة لافضل ثلاثة مدربين حصل يوسف فريدون من النادي العربي على المركز الاول برصيد ١٨ نقطة واحمد عمر من نادي السد نال المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة فيما جاء احمد عبدالهادي من نادي الريان في المركز الثالث برصيد ١٠ نقاط. ونال التقدير كل من عبيد جمعة من نادي السد وخميس قمرة من نادي الوكرة ومقبل طنطاوي من نادي الاتحاد والمتولي محمد من نادي التعاون ورضا البيجاوي من نادي الشمال.

كما حصل حكم كرة القدم مصطفى عزت على المركز الاول برصيد ٢٥ نقطة بالنسبة لاختيار افضل ثلاثة حكام وجاء حكم كرة القدم ابراهيم وليد في المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة وحل عبدالعزيز التميمي مدرب كرة السلة ثالثا برصيد ١٠ نقاط.





● الشيخ عبدالله بن خليفة

ونال التقدير كل من علي عيسى ابو حقب (طائرة) وابراهيم المحمودي (قدم) وعيسى محمد (يد) ويوسف محمد (سلة).

طلال افضل لاعب

وعن اختيار افضل عشرة لاعبين اسفرت نتيجة الاستفتاء عن فوز العداء الدولي طلال منصور (العاب قوى) بالمركز الاول برصيد ١٦٢ نقطة.

وجاء العداء ابراهيم اسماعيل (العاب قوى) في المركز الثاني برصيد ١٥٠ نقطة واحتل المتسابق عباس الموسوي (سيارات) المركز الثالث برصيد ١٤٨ نقطة. كما جاء اللاعب سالم بوشرباك (بولينغ) في المركز برصيد ١٢٧ نقطة.









● طلال منصور

رياضة كويتية

عادلة الرومي افضل رياضية لعام ١٩٨٨

اختارت مجلة «المجلة» السعودية التي تصدر في لندن اللاعبة الاولمبية الكويتية عادلة الرومي كافضل شخصية رياضية لعام ١٩٨٨ وذلك بعد ان حققت للكويت العديد من الميداليات الذهبية في اولمبياد المعاقين الذي اقيم مؤخرا في سيئول بالاضافة الى انجازاتها السابقة في رياضة المعاقين.

وقد تم اختيار اللاعبة الذهبية عادلة من ضمن ٩ شخصيات عربية دولية وهي ياسر عرفات، الملك فهد بن عبدالعزيز، دي كويلار، نجيب محفوظ، سميحة الخليل، سيد علي بن مشيس، فيروز، د. محمد راشد الفقيه، وقد جاء ترتيب عادلة الرومي السابع بين هذه الشخصيات التسع.

الزمالك يهزم ريدستار ١٢/٢٧ بكرة اليد

بلغراد ـ أ ش أ ـ فاز فريق الزمالك المصري لكرة اليد على فريق نادي ريد ستار (النجمة الحمراء)، اليوغسلافي في مباراة جرت بينهما وذلك بـ ٢٧ مقابل ٢٢ هدفا، وحضر المباراة العميد عادل عثمان الملحق المصري وبعض الشخصيات اليوغسلافية واعضاء السفارة المصرية .

ونادي ريد ستار اليوغسلافي هو من اكبر اندية يوغسلافيا وحاصل على بطولات وكؤوس عالمية.

وكان فريق نادي الزمالك قد وصل الى يوغسلافيا منذ عشرة ايام حيث اقام معسكرا على بعد مائتي كيلو متر من العاصمة بلغراد حيث اجرى تدريبات بشكل منتظم استعدادا للدوري الممتاز بالقاهرة كما لعب عدة مباريات ودية مع الفرق اليوغسلافية.

ويرأس بعثة نادي الزمالك الدكتور كمال درويش وتضم اللواء سمير توفيق ومدحت البلتاجي والدكتور عبدالله جورج سعد وفريق الزمالك الاول لكرة اليد وايضا اشبال النادي، ومن المقرر ان يكون الوفد عاد الليلة الماضية الى القاهرة .

تعادل منتخبي العراق والامارات ١/١ بتصفيات كأس العالم العسكرية

بغداد ـ واع ـ تعادل المنتخبان العسكريان العراقي والاماراتي بكرة القدم بهدف واحد لكل منهما في مباراة جرت بينهما في ملعب الشعب الدولي هنا عصر امس ضمن تصفيات بطولة كأس العالم العسكرية التي ينظمها المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم) .

وجاء هدف المنتخب العسكري العراقي في الدقيقة (٤٠) من الشوط الاول سجله اللاعب احمد رحام في حين تمكن اللاعب خالد اسماعيل من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة (٢٢) من الشوط الثاني.

هذا ومن المقرر ان يلتقي المنتخبان العسكريان العراقي والاماراتي في مباراة العودة في ابو ظبي في السادس والعشرين من الشهر المقبل حيث سيتحدد في ضوئها الفريق المؤهل للانتقال الى نهائيات بطولة العالم العسكرية التي ستجري بمنتصف العام المقبل في ايطاليا .

منح الامير فيصل بن فهد وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى

الرياض ـ ق.ن.ا ـ قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب في اختتام اعمالها بتونس يوم امس الاول منح الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى تقديرا لما قدمه من جهود ودعم متواصل لحركة بيوت الشباب على المستويين العربي والمحلي.

كما قررت اللجنة منح الجمعية العربية السعودية لبيوت الشباب شهادة تقدير لمشاركتها الايجابية ومساهمتها في كافة نشاطات الاتحاد العربي كما اعتمدت وثائق المؤتمر العربي الثاني عشر لبيوت الشباب الذي سيعقد في الجزائر في شهر مايو المقبل.

واقرت اللجنة في اجتماعها عددا من الدورات التدريبية ومجموعة من البرامج والنشاطات لعام ١٩٨٩ كما اطلعت على تقرير حول نشاط المركز العربي لتنمية حركة بيوت الشباب الذي يتخذ من القاهرة مقرا له اضافة الى ما نفذته من برامج ودورات خلال عام ١٩٨٨.

ناشئو العربي يكرمون مدربهم خليفة طالب

اكد لاعبو فرق كرة القدم بالنادي العربي للفئات السنية ١٤ و١٦ و١٨ سنة أنهم سيكونون عند حسن الظن ومستوى المسؤولية للظهور بمظهر لائق في المرحلة المقبلة وذلك اثناء اجتماعهم بالاداري العام لكرة القدم صبيح ابل وبحضور رئيس النادي العربي احمد عبدالصمد وجميع المشرفين والمدربين لهذه الفرق وفي ختام الاجتماع حضر الجميع حفل الشاي الذي اقيم على شرف مدرب تحت ١٤ سنة خليفة طالب بمناسبة سفره للخارج .. حيث قدم له احمد عبدالصمد درع النادي وقدم له صبيح ابل هدية شخصية بجانب هدية خاصة من لاعبي فريق ناشئي كرة القدم.

القبس الدولي
الاثنين ١٩٨٩/١/٢ - العدد ١٢٠٦
Monday, 2/1/1989 - No. 1206



انتفا ..... ضة

انتهت الاحتفالات بمرور عام على الانتفاضة ... وانفض الخطباء بعد ان نفسوا عما في صدورهم ... وبقيت الانتفاضة في ميدانها تصول وتجول وتكر على الدوريات الاسرائيلية ... ونحن نتابعهم من وراء شاشات التلفزيون !!

لقد ولدت الانتفاضة تركيبة جديدة في فلسطين ... فقد كان في كل قرية مختار تعينه حكومة العدو من بين اهل القرية، وكان لا يكف عن القاء الاوامر التي تصل اليه من السلطة ... هذا المختار ... سكت، في كل القرى، فلا احد يستمع الى اوامره ... او تلك التي يؤمر بالقائها .

وحل محل المختار لجنة اهلية توجه الاهالي الى ما يحقق مصالحهم ويعزز من مسيرة الانتفاضة .

هذه اللجان تقوم حاليا بتنظيم التعليم المنزلي بعد ان اغلقت السلطات المدارس، فنزل التعليم الى تحت الارض، للمناهج نفسها وبالتسلسل التعليمي نفسه لمراحل التعليم، وبنفس المدرسين، ولكن في اماكن لا سلطة لاسرائيل عليها .

هذه اللجان توجه النواحي الاقتصادية .. فقد شجعت تجار الخضراوات والمواد الغذائية الذين تكاد محلاتهم ان تكون مغلقة بشكل مستمر ... شجعتهم تلك اللجان على البيع عبر (بسطات) امتلأت بها شوارع القرى، وتحقق من جراء ذلك هدف اخر غير الاضراب، تمثل في التخلص من الضرائب الباهظة التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على محلاتهم .

تقول الصحافية الاسرائيلية شلوميت هروبن من صحيفة «يديعوت احرونوت» :

سكان الضفة الغربية يدفعون الضرائب كاملةبل ويدفعون اقساط التأمين الوطني، لكنهم لا يتلقون مقابل ذلك اية خدمات عامة من الحكومة ... فالمجاري تنساب في الشوارع بلا قيود والاوساخ واسراب الذباب تنتشر في احياء غزة ... تريد الصحافية الايعاز الى ان الجانب الاقتصادي هو سبب الانتفاضة ولو غطيت هذه الجوانب ... لهدأ السكان المحليون !!

لقد تولدت في فلسطين روح جديدة ... لا اتكالية ... فهم يزرعون طعامهم ويخيطون ملابسهم ... ويعلمون ابناءهم ويضمدون جرحاهم ... ولا ينتظرون نجدة لا عربية ولا دولية ..

فقد علمتهم التجارب ان حركة الشيخ عز الدين القسام عام ١٩٣٦ أجهضت حينما تدخل الزعماء العرب ونصحوه بالتعقل !! فسقط الرجل شهيدا برصاص العدو ... الذي لم يعرف التعقل ..

ومرة ثانية ... جاءت هزيمة ١٩٤٨ بسبب اعلان الهدنة الذي ثبّت كيانا تافها ما كان ليصمد في حرب طويلة و... حقيقية .

وهم الآن ... في فلسطين ... يتخوفون من التدخل الثالث الذي بدأ ينادي بالتعقل !! اوهو تصحيف لمعنى الكلمة ... وتغطية لفشل الزعامات التقليدية ... وقد سألت الصحافية الاسرائيلية عددا من الفلسطينيين سؤالا محددا : (اذا اتخذت زعامة الفلسطينيين قرارا بالحد من الانتفاضة، او ايقافها نهائيا، او لفترة محددة، هل ستقبلون بهذا القرار؟!) ... وكان الجواب ... بالنفي والرفض ... فإن لغة الحجر والزجاجات الحارقة هي الوحيدة التي ذكرت العالم بنا بعد نسيان طويل ... ولو اسكتونا دون بلوغ اهدافنا ... فلن يتذكرنا احد بعدها ... ابدا .

فيصل الزامل



التدخل الاميركي في شؤون الغير

بقلم : محمد احمد الرشيد

من الملاحظ في السنوات الاخيرة تمادي اميركا في العدوان على دول العالم كافة والتدخل في شؤونها، وخصوصا الدول العربية، ولو ان هذا ليس بجديد على هذه الدولة الاستعمارية، ولكن في السنوات الاخيرة زادت عدوانية اميركا ضد العرب الى حد غير مقبول، وتفسيرنا لهذا التمادي في العدوان على الدول العربية يندرج تحت بند حماية ربيبتها اسرائيل في المقام الاول، دون النظر الى المصالح الاميركية مع العالم العربي، والدلائل لهذا التدخل والعدوان كثيرة ومتنوعة نورد دليلين فقط دون الادلة الكثيرة الاخرى :

اولا : عدم اعطاء ياسر عرفات «فيزا» لدخول اميركا والتحدث امام الامم المتحدة، ضاربة عرض الحائط بجميع المواثيق والقوانين الدولية بهذا الشأن، علما بان محكمة اميركية أبطلت قرارا للكونغرس باغلاق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك، وهذا الحكم دليل على حق المنظمة في ممارسة اعمالها هناك حتى بموجب القوانين الاميركية نفسها، وبالتالي فمن حق رئيس المنظمة ان يزور مقر هيئة الامم المتحدة وليس من حق اميركا ان تمنعه من ذلك، ولكن الصلف والغرور الاميركي أبى إلا ان يقف في وجه كافة دول العالم خدمة لاسرائيل وسياستها، وما انتقال الجمعية العمومية للامم المتحدة بكاملها الى جنيف لاول مرة في تاريخ هيئة الامم المتحدة ما هو الا صفعة من دول العالم لاميركا وغرورها، وهذا الانتقال الجماعي لدول العالم الى سويسرا هو في الوقت نفسه اهانة من اميركا لهذه الدول، وعلى زعماء دول العالم ان يرفضوا بقوة هذه الاهانة ويردوها الى اميركا بان ينقلوا مقر هيئة الامم المتحدة الى دول اخرى تحترم القوانين والاعراف الدولية .

ثانيا : الهجوم والتدخل السافر في شؤون ليبيا بحجة وجود مصنع للاسلحة الكيماوية، وهذا التدخل في شؤون الدول الاخرى يجب ان يدان من المجتمع الدولي باقسى العبارات واشدها تأثيرا حتى تعرف اميركا حدود سلطتها وتقف عندها ولا تتعداها .

وفي العرف والمنطق الاميركي فان ليبيا وغيرها من الدول لم تبلغ سن الرشد ويجب ان تبقى تحت الوصاية الاميركية بالذات، وبموجب هذا المنطق فان لاميركا الحق ان تمنع من تشاء وتمنح من تشاء وفي هذا منتهى الغرور، وعلى فرض وجود مثل هذا المصنع الذي تتحدث عنه اميركا مع ان ليبيا اكدت ان هذا المصنع هو مصنع للادوية ودعت مندوبين من دول العالم ليروا باعينهم انتاج هذا المصنع، ولو فرضنا جدلا وجود هذا المصنع فعلا فمن اعطى اميركا الحق دون سائر دول العالم ان تهدد وتتوعد بضرب هذا المصنع، وهنا نسأل أليست ليبيا دولة مستقلة ذات سيادة وعضو كامل العضوية في هيئة الامم المتحدة ؟ وبهذه الصفة فلها كل الحق مثل اميركا نفسها ومثل غيرها من الدول ان تصنع ما تشاء لحماية امنها القومي دون رقيب. أليس لدى اميركا ترسانة هائلة من جميع أنواع الاسلحة الهيدروجينية والذرية والكيماوية وغيرها من الاسلحة الفتاكة والمحرمة ؟

وهل المصنع الليبي ان صح وجوده هو المصنع الوحيد في العالم ينتج مثل هذه الاسلحة؟ ففي اوروبا وبعض الدول الاخرى توجد مثل هذا المصانع واسرائيل وجنوب افريقيا في مقدمة هذه الدول التي تنتج هذه الاسلحة الكيماوية وغيرها اشد منها فتكا وتدميرا، فلماذا اميركا لا ترفع عقيرتها بالتهديد والوعيد الا ضد العرب ودولهم وشعوبهم ؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات ؟ ففي رأينا أن الهدف الرئيسي في جميع مواقف اميركا ضد العرب في هذا الوقت هو للتشويش على انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة. والهاء الرأي العام عن جرائم اسرائيل هناك، والوقوف بجانب اسرائيل خدمة لها ولاغراضها وسياستها العدوانية، وكيدا للعرب ومصالحهم، فهل يتعظ العرب؟ سؤال نوجهه ولا نطلب الجواب عليه. وأخيرا نقول ما حل الغرور في نفوس الافراد او الجماعات او الدول الا زالوا، وسترى اميركا نتائج هذا الغرور مستقبلا وسوف تدفع ثمنه غاليا إن شاء الله .

ديانا لم تعد خجولة وعلى تشارلز ان يغير نفسه!

تشير تصرفات الامير تشارلز الاخيرة الى انه بدأ يلطف من سلوكه، عندما لاحظ ان زوجته ديانا صارت تبالغ في سلوكها. فقد تحولت ديانا الخجولة، الى امرأة جريئة، وصارت تهدد الزواج الملكي بتصرفاتها، كما تشير انغريد سيوارد في كتابها الجديد (ديانا ـ صورة مقربة).

في البداية، كانت ديانا تظهر عاطفتها تجاه تشارلز، فكانت تقبله في ملاعب البولو وتحتضنه في حلبات الرقص. لكن فروقا بين الزوجين كانت كامنة، واخذت تظهر بالتدريج فديانا الخجولة تملك ارادة قوية، وحين تقرر طريقها، فانها تصل اليها مهما كانت العوائق، مما يحرج تشارلز الى درجة الاحساس بانه صار لديه شخص آخر عليه ان يهتم به، بعد ان كان لا يهتم الا بذاته، وقد وجد في ذلك صعوبة كبيرة، خاصة وهو يحاول ان يخفف من عادته في انتقاد زوجته علنا، دون ان يستطيع القضاء على هذه العادة.

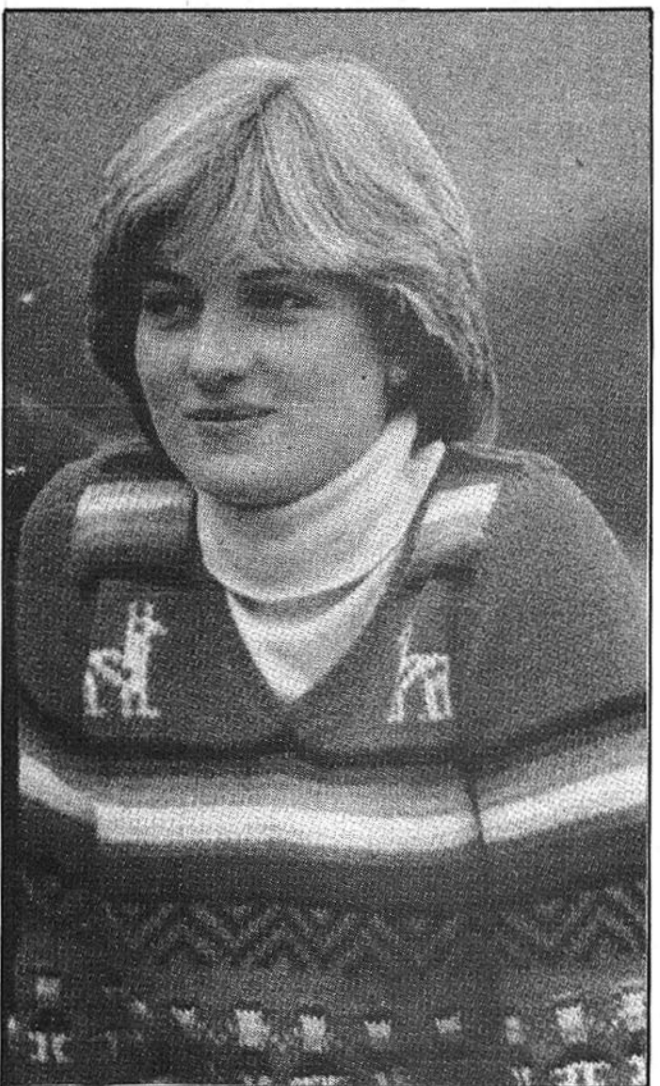
وفي هذه الفترة الحرجة، دخل فيليب دون حياة الزوجين وكان الشاب (٢٨ سنة) قد رافقهما خلال رحلتهما السنوية للتزلج عام ١٩٨٧، فانسجمت الاميرة معه تماما وهي امرأة تحب الثناء، وباتت تعرف انها قادرة على ان تلفت انظار الرجال الجذابين. وفي احدى الامسيات، بعد التزلج، والعشاء، كانت ديانا تستلقي فوق خزانة ادراج، تتظاهر بالنوم، ثم هتفت بان اول من يقبلها سيكون اميرا، فكان دون.

وفي حفل زواج ماركيز وورسستر، كانت هناك آنا والاس، التي كان تشارلز قد تقرب منها من قبل. وخلال المساء، اقتربت مصممة الديكور نيكي هاسلم وطلبت من آنا الاستعداد للرقص مع الامير. مما اغاظ ديانا، وجعلها تتظاهر بعدم الاهتمام، وتعمل على امتاع نفسها فسحبت شابا لم تلتق به من قبل الى حلبة الرقص، وظلت في حضنه لربع ساعة كاملة، مما اثار ارتباك الشاب نفسه، وجعل احد الضيوف يقول انها تصرفت بشكل سيىء، وهو شكل لا يتوقعه الانسان ممكن ستكون ملكة بلاده.

وقد غادر تشارلز ذلك الحفل مبكرا، وظلت ديانا ترقص فيه حتى السادسة صباحا، وكان فيليب دون احد مرافقيها.

وواجه الزوجان اسوأ المشاكل في سبتمبر من العام الماضي عندما طار تشارلز الى سكوتلندا، وبقيت ديانا في لندن. ومر شهر كامل لم يناما خلاله في غرفة واحدة، لدرجة ان الملكة اضطرت الى التدخل بين الامير وزوجته، وقالت احدى الصحف ان الزوجين يعيشان منفصلين خلال الفترة الاخيرة، فهو يشغل نفسه في معارض الرسم، وهي تشغل نفسها في النوادي الليلية.

بعد تدخل الملكة اخذ كل من الزوجين يحاول ان يعدل سلوكه، حتى تستمر العلاقة بينهما، وتصبح في ظاهرها على الاقل علاقة مقبولة بين من سيكونان ملكي بريطانيا في وقت ما.



● ايام الخجل



● لم تعد خجولة

ادولف هتلر الصغير يعذبه اسمه

اتهم ادولف هتلر كلارك اسمه بانه كان السبب في المشاكل التي وقع فيها. فالبرغم من انه لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره، الا انه تعود ان يدخل ويخرج من سجن الاحداث منذ سنوات، بتهم حيازة المخدرات، وسرقة السيارات، والسطو على المحلات، والتهديد.

وذكر اليافع ان اسمه خلق لديه نوعا من عدم التقدير للذات، ادى به الى الجريمة.

وكان والد ادولف قد اعطاه الاسم الاول على اسم اخ له، ثم تصور ان الاسم الاوسط (هتلر) سيكون مناسبا.

ادولف هتلر الصغير اوقع نفسه في مشكلة كبرى مؤخرا، لان بوليس فلوريدا القى عليه القبض مؤخرا بتهمة الجريمة.

جريمة وراء الكلمات

في بلدة كيسبي الصغيرة بالقرب من نيوجيرسي ما زال الناس يتحدثون عن الجريمة الصامتة التي حدثت، والتي جعلت البلدة على كل لسان في اميركا، لان الجريمة ونتائجها كانتا غريبتين. فقد فاجأت امرأة طرشاء لصة في منزلها، فتم تهديد صاحبة البيت عن طريق لغة الاشارة، بان اي حركة منها او مقاومة ستكون قاضية.

في المحكمة، تم الحكم على كارين هيستر بالسجن خمس سنوات، وقد ثبتت عليها التهمة عندما تعرفت صاحبة البيت على حركات يدها وهي تهددها.

لندن تطارد سفاح القطار

كثف رجال الشرطة في لندن عمليات بحثهم عن سفاح محطة القطارات في جنوب العاصمة بعد أن اعتدى على ضحيتين جديدتين .

وقال أحد المحققين أن مجموع ضحايا السفاح وصل الى ست ضحايا بعد آخر اعتداء على فتاة في العشرين من عمرها .

ويعتقد رجال الشرطة ان السفاح هو الذي نفذ أيضا حادث قتل المصورة الفوتوغرافية لورين بنسون .

وتساعد في التحقيق امرأة في عقدها الثاني من العمر تمكنت من الافلات من السفاح وهو يحاول اغتصابها .

قالوها ضحكا

● هناك امران لا يمانع الطفل في ان يشارك بهما غيره: الامراض المعدية، واسرار والديه.

(سام ايونغ)

***

● افضل انواع السعادة هي ان تجلب السعادة الى الاخرين..

(جين لابوويير)

***

● ليس من السهل ان تكون والدا مسؤولا، وتستطيع ان تدرك ذلك اذا نظرت نظرة موضوعية الى من كنت مسؤولا عنهم.

(مجلة كوميدية)

***

● الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يضحك ويبكي، ربما لانه الحيوان الوحيد الذي يفاجأ بالفرق بين ما هي عليه الامور، وما كان ممكنا ان تكون عليه.

(وليم هازليت)

***

● ان اي طبيب هذه الايام ممنوع من ان يكتب تقديرا يقول لك ان الصحو مبكرا مضر بالصحة.

(فرانك والش)

***

● النقود لا تستطيع ان تشتري السعادة، لكنها تستطيع ان تجعل سلة مشترياتك اكبر.

(جيل ستيرن)

اسرار العرب

● دولة عربية كبرى، منزعجة جدا من دولة عربية تعتبر نفسها صامدة، لكنها تجد نفسها مضطرة لمسايرتها لاقامة توازن مع دولة جارة كما يقال !

* * *

● يتخوف مراقبون من أن تشن اسرائيل عدوانا خاطفا مع مطلع العام الجديد وعلى مراكز عربية محددة وفور تسلم الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش منصبه الرئاسي، لاحراجه وتجربة ردود فعله، ولاجبار الادارة الاميركية الجديدة على اتخاذ خط واضح تجاه «السلام» في منطقة الشرق الاوسط .

* * *

● أبدت القاهرة ارتياحها لما جرى في السودان ضد حكومة الصادق المهدي الذي اتخذ خطا مستقلا في سياسته عن الخط المتفق عليه تقليديا بين القاهرة والخرطوم !

(...)

الحب يجمع .. والمال يفرق

جائزة في اليانصيب فرقت خطيبين كانا قد جمعا اطراف الدنيا من خلال علاقتهما

كانت كريستل لوري وجيورجيو موسكنز مخطوبين على وشك الزواج، لكنهما كسبا ٢٠٠ الف دولار في اليانصيب، فقسماهما، وانفصلا، ولم يكن احد منهما نادما على ما حصل.

تقول كريستل (٣٢ سنة): لقد كسبت ثروة، لكني فقدت حبي للرجل الذي قررت ان اشاركه حياته. ولا استطيع ان احدد سعرا لآلامي.

اما جيورجيو (٣٨ سنة) فيعلن بمرارة: لقد خرجت من العلاقة بثمن رخيص، فلو كنت تزوجت، لكلفني ذلك بقية حياتي، لقد اكتشفتها قبل ان يفوت الاوان.

وكانت علاقة الحب بين الطرفين قد حدثت خلال رحلة قامت بها الكندية كريستل الى اليونان، وهناك التقت جيورجيو اليوناني فاحست بانه امير احلامها، وبدأت تقضي معه معظم وقتها وعندما انتهت رحلتها، وعادت الى بلادها لتستمر في العمل في صالون حلاقة، قال لها انه يحبها، وانه سيلحق بها الى اي مكان في الدنيا وعمله ـ في الاستيراد ـ يتيح له الحركة، لذلك لحق بها بعد ثلاثة ايام، وصار يتنقل بين كندا واوروبا. وفي رحلته الاخيرة، سلم كريستل ٣٠٠ دولار، وطلب منها شراء بعض اوراق اليانصيب الكندي.

وعندما اتصل بها من اوروبا، قالت له انه كسب اكثر من ٢٠٠ الف دولار. فاحس بالسعادة، لكن هذه السعادة لم تستمر طويلا، فحين طار الى المدينة الكندية التي يتم فيها صرف الجائزة، واتصل بكريستل، كان الحديث بينهما بداية لنهاية العلاقة. فقد اصر جيورجيو على ان المكسب له، واصرت على مشاركته، وحين قال لها انه لا يجد علاقتهما تساوي هذا المبلغ، احست بانه ضربها بسكين. وتحدثت كريستل مع المحامي، وتم بعد ذلك اتفاق على ان تأخذ ٤٠ بالمائة من المبلغ.

وكان في ذلك نهاية العلاقة التي قال فيها جيورجيو: لقد دفعت مبلغا بسيطا للتخلص منها، عوض علي بقية حياتي، اما كريستل فقالت: لن استطيع التخلص مما حدث، انهم يقولون ان المال لا يشتري الحب ولكني اكتشفت انه قد يكلف الانسان حبه.

● كريستل وجيورجيو .. الحب والمال

اول مركز فيديو للسينما تختار منه ما تشاء من الافلام

«مدينة باريس القديمة لم تعد كما كانت. ان شكل اية مدينة ما يتغير، للاسف، باسرع مما يتغير قلب انسان»...

هذه الجملة لبودلير، كانت تستحوذ على فكر شاعر آخر، هو بيار ايمانويل، لقد كان هذا الاخير يتساءل كيف يمكن الحفاظ على «الذاكرة الحية» لباريسه العزيزة، ونقلها لجمهور الغد. وهكذا خطرت في باله وسيلة اكثر واقعية من المطبوعة للتمكن، في سنة ٢٠٢٠ مثلا، من معرفة وفهم ما كان عليه عالم الناس والاشكال في باريس سنة ١٩٦٠ او ١٩٨٠.

وكانت دار المحفوظات الفيديوية بباريس، مكان سحري ومركز وثائق فريد في العالم من حيث تصميمه او اهميته. وقد لقيت هذه الفكرة قبولا كبيرا لدى عمدة باريس، جاك شيراك الذي تحمس كثيرا لتجسيمها. وفي بداية الثمانينات وضع على ذمة اصحاب المشروع مساحة الاربعة الاف متر مربع، الضرورية، ثم منح ٢٠ مليون فرنك للاستثمارات التقنية تضاف اليها اعانة سنوية بـ ٢٠ مليون فرنك اخرى.

وقد فتحت هذه الدار ابوابها مؤخرا في وسط المركز التجاري الجديد الذي أقيم في موقع اسواق الخضار القديمة في ظل كنيسة سان ـ ايستاش. وهو خيار رمزي، اذ يجوار بين واحدة من اجمل الواجهات القوطية في العاصمة، والمعبد المستقبلي للصورة المتحركة، حيث احدث الاختراعات السمعية ـ البصرية على ذمة «مشاهدي الجيل الثالث».

فلندخل الى هذه الدار.. هناك يستطيع مستهلك الافلام المصورة، سواء كان باحثا، طالبا، او من هواة السينما، او مجرد محب للاطلاع، ان يختار من بين ٢٥٠٠ عنوان، اي ١٢٠٠ ساعة من الرؤيا (افلام خيالية، وثائقية، لاحداث الساعة،...) موضوعها او مكانها باريس. ويمكن الاطلاع على هذه الوثائق بطريقتين: حسب الطلب، او وفق قائمة معينة.

حسب برنامج محدد: في هذه الحالة يأخذ الزائر مكانه في واحدة من قاعات العرض العمومية اي يعرض في كل يوم برنامج جديد: «ضواحي باريس»، «باريس الراقصة» باريس ـ ماي ٦٨»، «باريس ـ الجمهورية الثالثة»، «باريس في الليل»... وكل حصة عرض تتمثل على عدة وثائق مختلفة المصادر تعطي المقارنة والجمع بينها اصداء غير منتظرة.

حسب الطلب لنتصور صحافيا يبحث عن وثائق تتعلق ببرج ايفل. فهو يأخذ مكانا له امام واحد من اجهزة المراجعة الفردية الثلاثين وينقر كلمة «برج ايفل» على ملامس الجهاز. عندها تظهر على شاشة الفيديو التي امامه عناوين الافلام التي تعالج الموضوع. وهناك اكثر من مائة موضوع.

وبعد ان يحدد اختياره، يقوم روبوت الدار المسمى «ماغنوين»، باحضار الشريط المطلوب، لكي يستطيع الزائر التفرج عليه وهو جالس في مقعده. ويستطيع كلما رغب في ذلك ان يوقف الصور، او يهدىء من سرعتها، او استعادتها...

وهناك افلام اخرى، ليست وثائقية، وانما صورت في احياء باريس. ويمكن للراغب ان يتفرج على ثلاثة افلام مقابل ١٨ فرنكا فقط هي سعر تذكرة الدخول، او باشتراك سنوي بـ ٤٠٠ فرنك..

والاروع من ذلك ان مدخرات هذه الدار من الصور، والتي ما تنفك تزداد ثراء على مر السنين، ستكون عما قريب تحت تصرف من يريد من الناس .. وفي منزله. وذلك بفضل معجزة «الكابل» الذي بدأ يجهز بعض احياء العاصمة. ويكفي للراغب في ذلك، ان يطلب، بواسطة المينيتال، ما يرغب في رؤيته من افلام، لكي تظهر على شاشة جهازه التلفزي في البيت.

حتى جول فيسرن و هـ . ج . والاس لم يتخيلا شيئا اروع من هذا.